ورقه
٢٦٨

من الثمانية
د

كتاب السفر الثامن من الصحيح البخاري اول كتاب الرقاق الى اخر الكتاب

السفر الثامن من صحيح البخاري
معرب خطي ... سنة ...

من ثمانية
د

المجلد الثامن وهو الاخير من صحيح البخاري في الحديث

السفر الثامن من الجامع المسند الصحيح

من حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه

تأليف الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد

ابن إسماعيل الجعفي البخاري
رحمه الله تعالى ورضي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم ❁ صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

كتاب الرقاق
الصحة والفراغ ولا عيش الا عيش الآخرة

حدثنا المكي بن ابراهيم قال نا عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ ❁ قال عباس العنبري نا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ❁

حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عيش الا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجره

حدثنا أحمد بن المقدام قال نا الفضيل بن سليمان قال نا أبو حازم قال نا سهل بن سعد الساعدي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب وبصر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره

باب مثل الدنيا في الآخرة
وقوله إنما الحياة الدنيا لعب ولهو إلى قوله متاع الغرور

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب

حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر

الطفاوي عن سليمان الاعمش قال حدثني مجاهد عن ابن عمر
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في
الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول
اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء
وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك

باب في الامل وطوله

وقوله فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد
فاز ذرهم ياكلوا ويتمتعوا الاية وقال علي بن ابي
طالب ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة
ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا
تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا
حساب ولا عمل بمزحزحه بمباعده ○
حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفيان قال
حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط
النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في
الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي

في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد
احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار
الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا
نهشه هذا ○ حدثنا مسلم قال حدثنا همام عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال خط النبي صلى الله
عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما
هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب

باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر

حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن
بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله
حتى بلغه ستين سنة ○ تابعه ابو حازم وابن عجلان
عن المقبري ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو صفوان
عبد الله بن سعيد قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني

سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين
حب الدنيا وطول الامل قال الليث حدثني يونس ح وابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر
ابن آدم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر
رواه شعبة عن قتادة

باب العمل الذي يبتغى به وجه الله فيه سعد

حدثنا معاذ بن اسد قال نا عبد الله قال نا معمر عن
الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه
عقل النبي صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من
دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري
ثم احد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله
يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار
حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء
اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن
ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو
بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح يأتي
بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم
ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه

فوافت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين راهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه
جاء بشيء فقالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا
ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن
اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من
كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم
حدثنا قتيبة قال الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف
الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني
والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح
خزائن الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا
بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ه
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله

لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة
الدنيا فقال له رجل هل ياتي الخير بالشر فصمت النبي
صلى الله عليه وسلم حتى ظننت انه ينزل عليه ثم جعل
يمسح عن جبينه قال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد
حمدناه حين طلع ذلك قال لا ياتي الخير الا بالخير ان هذا
المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او
يلم الا اكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت
وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه
فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل
ولا يشبع ه حدثني محمد بن بشار قال محمد بن جعفر قال
شعبة سمعت ابا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب سمعت
عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران
فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين
او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون و
يخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم

اليمن . حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن
إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم من بعدهم
تسبق شهادتهم أيمانهم وأيمانهم شهادتهم .
حدثنا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا إسمعيل عن قيس
سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت
بالموت إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم
الدنيا بشيء وإنا أصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا إلا
التراب . حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن إسمعيل
قال حدثني قيس قال أتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال
إن أصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم شيئا وإنا أصبنا من
بعدهم شيئا لا نجد له موضعا إلا في التراب .
حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن الأعمش عن أبي وائل
عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل
يا أيها الناس إن وعد الله حق الآية

حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن محمد
ابن إبراهيم القرشي أخبرني معاذ بن عبد الرحمن أن ابن أبان
أخبره قال أتيت عثمن رضي الله عنه بطهور وهو جالس
على المقاعد فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضأ وهو في هذا المجلس فأحسن
الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد
فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا

باب ذهاب الصالحين

ويقال الذهاب المطر . حدثنا يحيى بن حماد قال نا أبو
عوانة عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلمي
قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الأول
فالأول ويبقى حفالة كحفالة الشعير أو التمر لا يباليهم
الله بالة

باب ما يتقى من فتنة المال

وقوله جل وعلا إنما أموالكم وأولادكم فتنة

حدثني يحيى بن يوسف قال اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن اعطي رضي
وان لم يعط لم يرض حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا
ولا يملا جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب
حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطا يقول
سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لو ان لابن آدم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله
ولا يملا عين ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب
قال ابن عباس فلا ادري من القرآن هو ام لا قال وسمعت
ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا ابو نعيم قال
عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال
سمعت ابن الزبير على منبر مكة يقول في خطبته يا ايها الناس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن آدم
اعطي واديا ملا من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا

احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم الا التراب ويتوب
الله على من تاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن آدم واديا من
ذهب لاحب ان يكون له واديان ولن يملا فاه الا التراب ويتوب
الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن
ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت
الهاكم التكاثر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة

وقوله زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الآية
وقال عمر رضي الله عنه اللهم انا لا نستطيع الا ان
نفرح بما زينت لنا اللهم اني اسالك ان انفقه في حقه
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان سمعت الزهري يقول اخبرني
عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته
فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفيان قال لي يا حكيم

ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له
فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى

باب ما قدم من ماله فهو له

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال
حدثني ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب
اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب
اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر

باب المكثرون هم المقلون

وقوله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الاية
حدثنا قتيبة قال نا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن
زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس معه انسان
قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي

في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني
الله فداءك قال يا ابا ذر تعال قال فمشيت معه ساعة
فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله
خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا
قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس هاهنا قال
فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس هاهنا حتى
ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث
عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان
سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله
جعلني الله فداءك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا
يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب
الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنى قال نعم
وان سرق وان زنى قلت وان سرق وان زنى قال نعم قلت
وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر
قال النضر انا شعبة قال نا حبيب بن ابي ثابت والاعمش
وعبد العزيز بن رفيع قال نا زيد بن وهب بهذا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أن لي أحدا ذهبا

حدثنا الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن
الأعمش عن زيد بن وهب قال قال أبو ذر كنت أمشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا أحد فقال
يا أبا ذر فقلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني أن عندي
مثل أحد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار
إلا شيئا أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا
وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى ثم
قال إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا
وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم
قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل
حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت أن يكون
أحد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فأردت أن آتيه
فذكرت قوله لا تبرح حتى آتيك فلم أبرح حتى أتاني
قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال
وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل أتاني فقال من مات

من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن
سرق قال وإن زنى وإن سرق ٥ حدثنا أحمد بن شبيب
قال نا أبي عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال أبو هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا
لسرني ألا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا
شيء أرصده لدين

باب الغنى غنى النفس

وقوله جل وعز أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين إلى
عاملون ٥ قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من أن يعملوها
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر قال نا أبو حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

فضل الفقر

حدثنا إسمعيل قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم عن
أبيه عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال مر رجل على

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس
ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله
حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت النبي
صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله
هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح
وإن شفع ألا يشفع وإن قال ألا يسمع لقوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل
هذا. حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الأعمش
سمعت أبا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على
الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب
بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فإذا غطينا رأسه
بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا النبي
صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه
شيئا من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها.
حدثنا أبو الوليد قال نا سلم بن زرير قال نا أبو رجاء

عن عمران

10

عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت
في النار فرأيت أكثر أهلها النساء. تابعه أيوب
وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن أبي رجاء عن ابن
عباس. حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا سعيد
بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال لم يأكل النبي
صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما أكل خبزا
مرققا حتى مات. حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال
نا أبو أسامة قال نا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في
رفي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي
فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني

باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتخليهم من الدنيا

حدثنا أبو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث قال نا عمر

ابن ذر قال حدثنا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول الله الذي لا اله
الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان
كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما
على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن
اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل
ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا
ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم فتبسم حين راني وعرف ما في نفسي وما في وجهي
ثم قال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق ومضى
فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في
قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة
قال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق الى اهل الصفة
فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا
ياوون على اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث
بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم
واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت
وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق انا ان اصيب من

منه هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم
وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله
وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا
فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت فقال ابا هر قلت
لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح
فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي
القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي
القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي
القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي
فتبسم فقال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت
انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب
فقعدت فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي
بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته
القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال نا قيس
سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في
سبيل الله ورايتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة

ومن السمر وان أحدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط
ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الاسلام خبت اذا وضل
سعيي . حدثنا عثمان قال انا جرير عن منصور عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من
طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض . حدثني اسحق
ابن ابراهيم بن عبد الرحمن قال انا اسحق هو الازرق عن مسعر
ابن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما اكل آل محمد صلى الله عليه وسلم اكلتين
في يوم الا احداهما تمر . حدثنا احمد بن ابي رجاء
قال انا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت
كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم وحشوه
ليف . حدثنا هدبة بن خالد قال انا همام بن يحيى قال انا
قتادة قال كنا نأتي انس بن مالك وخبازه قائم فقال
كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا
مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط .
حدثني محمد بن المثنى قال انا يحيى قال انا هشام قال اخبرني

ابي عن عائشة قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا
انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم .
حدثني عبد الله بن محمد قال انا محمد بن فضيل عن ابيه
عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا

باب القصد والمداومة

حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن
اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سألت
عائشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى النبي
صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت فاي حين كان
يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ . حدثنا قتيبة
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها
قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي يدوم عليه صاحبه . حدثنا آدم قال انا ابن
ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا

ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته
سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد
القصد تبلغوا ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا سليمان عن موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا
وقاربوا واعلموا أن لن يدخل أحدكم عمله الجنة وأن
أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل ۞ حدثنا محمد بن
عرعرة قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن
عائشة أنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم
أي الأعمال أحب إلى الله قال أدومها وإن قل وقال اكلفوا
من الأعمال ما تطيقون ۞ حدثني عثمان بن أبي شيبة
قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال سألت
أم المؤمنين عائشة قلت يا أم المؤمنين كيف كان عمل
النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الأيام
قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يستطيع ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع ۞ حدثنا علي بن
عبد الله قال نا محمد بن الزبرقان قال نا موسى بن عقبة عن

أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا يدخل
الجنة أحدا عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا
إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة ۞ قال أظنه عن أبي النضر
عن أبي سلمة عن عائشة ۞ قال مجاهد قولا سديدا
وسدادا صدقا ۞ وقال عفان نا وهيب عن موسى بن عقبة
قال سمعت أبا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
سددوا وأبشروا ۞ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن
فليح قال نا أبي عن هلال بن علي عن أنس قال سمعته يقول إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم
رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد فقال أريت الآن منذ
صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار
فلم أر كاليوم في الخير والشر

باب الرجاء مع الخوف

وقال سفيان ما في القرآن آية أشد علي من لستم على شيء
حتى تقيموا التوراة والإنجيل ۞ حدثنا قتيبة قال نا
يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن

ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة
فامسك عنده تسعة وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة
واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس
من الجنة ولو يعلم المومن بكل الذي عند الله من العذاب لم يامن
من النار

باب الصبر عن محارم الله

وقوله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال
عمر رضي الله عنه وجدنا خير عيشنا بالصبر
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري اخبره ان اناسا من
الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسئله
احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين
نفد كل شيء انفق بيديه ما يكن عندي من خير لا ادخره
عنكم وانه من يستعفف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله
ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر
حدثنا خلاد بن يحيى قال انا مسعر قال انا زياد بن علاقة

سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون
عبدا شكورا

باب ومن يتوكل على الله فهو

قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس
حدثني اسحق قال انا روح بن عبادة قال انا شعبة سمعت
حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير
فقال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون

باب ما يكره من قيل وقال

حدثنا علي بن مسلم قال انا هشيم قال انا غير واحد منهم
مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب
المغيرة بن شعبة ان معوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي
بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب
اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل

شيء قدير وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة
المال ومنع وهات وعقوق الأمهات ووأد البنات ۝
وعن هشيم قال أنا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يحدث
هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب حفظ اللسان

وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وقوله جل ذكره
ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ۝ حدثني محمد بن
أبي بكر المقدمي قال نا عمر بن علي سمع أبا حازم عن سهل
ابن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن
لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة ۝
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه ۝ حدثنا أبو الوليد قال نا ليث قال نا سعيد المقبري
عن أبي شريح الخزاعي قال سمع أذناي ووعاه قلبي النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة أيام جائزته
قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت ۝
حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر نا عبد الرحمن
ابن عبد الله عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من
رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وإن العبد
ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها
في جهنم ۝ حدثنا ابن حمزة قال نا ابن أبي حازم عن
يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن أبي
هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد
ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد مما بين
المشرق

باب البكاء من خشية الله

حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله ورجل ذكر الله
ففاضت عيناه

باب الخوف من الله

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن
ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لأهله إذا أنا
مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه
الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني إلا
مخافتك فغفر له ه حدثنا موسى قال نا معتمر سمعت أبي
نا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف
أو قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني أعطاه فلما حضر قال
لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر
عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وإن يقدم على
الله يعذبه فانظروا فإذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما

فاسحقوني أو قال فاسهكوني ثم إذا كان ريح عاصف فأذروني
فيها فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن
فإذا رجل قائم فقال الله أي عبدي ما حملك على ما فعلت
قال مخافتك أو فرق منك فما تلافاه أن رحمه فحدثت أبا عثمان
فقال سمعت سلمان غير أنه زاد فأذروني في البحر أو كما حدث
وقال معاذ نا شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت أبا
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الانتهاء عن المعاصي

حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
ابن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل أتى
قوما فقال رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان
فالنجاء النجاء فأطاعته طائفة فأدلجوا على مهلهم فنجوا
وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم ه
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن
عبد الرحمن أنه حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيتقحمن فيها فأنا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها ۝

حدثنا أبو نعيم قال نا زكرياء عن عامر قال سمعت عبد الله ابن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ۝ حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ۝

حجبت النار بالشهوات

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره

باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك

حدثنا موسى بن مسعود قال نا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك ۝ حدثني محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أصدق بيت قاله الشاعر ألا كل شيء ما خلا الله باطل

باب لينظر إلى من هو أسفل منه ولا ينظر إلى من هو فوقه

حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر
احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من
هو اسفل منه

باب من هم بحسنة او سيئة

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا جعد ابو عثمن قال
نا ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال قال ان الله كتب الحسنات
والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله
له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها وعملها كتبها الله
له عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن
هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة
فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة

باب ما يتقى من محقرات الذنوب

حدثنا ابو الوليد قال نا مهدي عن غيلان عن انس قال
انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر
كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الموبقات

قال ابو عبد الله يعني المهلكات

باب الاعمال بالخواتيم
وما يخاف منها

حدثنا علي بن عياش قال نا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي
صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من
اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل
من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل فلم يزل على
ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه
بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس
عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل
اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها

باب العزلة
راحة من خلاط السوء

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني

عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قيل يا رسول الله
ح وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي قال نا الزهري عن عطاء
ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير قال
رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد
ربه ويدع الناس من شره تابعه النعمان والزبيدي و
سليمان بن كثير عن الزهري وقال معمر عن الزهري
عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن
ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الماجشون عن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد انه سمعه يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس
زمان خير مال المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن

باب رفع الامانة

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمن قال نا هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال
كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير
اهله فانتظر الساعة حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا
سفيان قال نا الاعمش عن زيد بن وهب قال نا حذيفة قال نا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما
وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب
الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا
عن رفعها فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من
قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض
فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا
يكاد احد منهم يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا
امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في
قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي
ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي بالاسلام وان

كان نصرانيا ردّه علي ساعيه فأمّا اليوم فما كنت أبايع
إلا فلانا وفلانا قال أبو جعفر حدثت أبا عبد الله
فقال سمعت أحمد بن عاصم يقول سمعت أبا عبيد قال الأصمعي
وأبو عمرو وغيرهما جذر قلوب الرجال الجذر الأصل
من كل شيء والوكت أثر الشيء اليسير منه
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أنا سالم بن عبد
الله أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة

باب الرياء والسمعة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن
كهيل ح وحدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن سلمة سمعت
جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم أسمع
أحدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت
منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من
سمّع سمّع الله به ومن يرائي يرائي الله به

باب من جاهد نفسه في طاعة الله

حدثنا هدبة

حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة قال نا أنس
عن معاذ بن جبل قال بينا أنا رديف النبي صلى الله عليه
وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت
لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
ابن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري
ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال
حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار
ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه
قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله ألا يعذبهم

باب التواضع

حدثنا مالك بن إسمعيل قال نا زهير قال نا حميد عن
أنس كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة ح
وحدثني محمد قال أنا الفزاري وأبو خالد الأحمر عن
حميد الطويل عن أنس قال كانت ناقة لرسول الله صلى

الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي
على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا
سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
حقا على الله الا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه

حدثنا محمد بن عثمن قال نا خالد بن مخلد قال نا سليمن
ابن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تبارك وتعلى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب
وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه
وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فكنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش
بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولئن استعاذني
لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن
نفس المومن يكره الموت وانا اكره مساءته

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر الاية

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثت انا والساعة كهذه او ويشير باصبعيه فيمد بهما
حدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة
عن قتادة وابي التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعثت انا والساعة كهاتين حدثنا يحيى بن يوسف
قال نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة
كهاتين يعني اصبعين تابعه اسرائيل عن ابي حصين
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
طلعت فراها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها الاية ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة
وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن
الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة

وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها

باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه

حدثنا حجاج قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس عن عبادة
بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه فقالت عائشة أو بعض أزواجه إنا لنكره الموت
قال ليس ذلك ولكن المومن إذا حضره الموت بشر برضوان
الله وكرامته فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء
الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا حضر بشر بعذاب
الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه فكره لقاء
الله وكره الله لقاءه اختصره أبو داود وعمرو عن
شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي
عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم
الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث
الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك آخر كلمة
تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الأعلى

باب سكرات الموت

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو
ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة
أو علبة فيها ماء شك عمر فجعل يدخل يده في الماء

فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم
نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده
قال ابو عبد الله العلبة من الخشب والركوة من الادم
حدثنا صدقة قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت كان رجال من الاعراب جفاة ياتون النبي
صلى الله عليه وسلم فيسلونه متى الساعة فكان ينظر
الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى
تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم ه
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن
حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي
الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا
يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المومن
يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر
يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ه
حدثنا مسدد قال انا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد
ابن عمرو بن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن ابي قتادة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه
المومن يستريح ه حدثنا الحميدي قال انا سفين قال انا
عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع
اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع
اهله وماله ويبقى عمله ه حدثنا ابو النعمان قال انا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه
مقعده غدوة وعشية اما النار واما الجنة فيقال هذا
مقعدك حتى تبعث ه حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة
عن الاعمش عن مجاهد عن عايشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم
قد افضوا الى ما قدموا

باب نفخ الصور

قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة وقال
ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى والرا
دفة النفخة الثانية ه حدثنا عبد العزيز بن عبد

الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا
هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العلمين فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العلمين قال فغضب المسلم
عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر
المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون في
اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري
اكان موسى فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى
الله ه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من قام
فاذا موسى اخذ بالعرش فما ادري اكان فيمن صعق
رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب يقبض الله الارض يوم القيمة

رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن
الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي
السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض ه
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن خالد عن سعيد
ابن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون
الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفاها الجبار
بيده كما يكفا احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل
الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك
يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال
بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم
ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم
قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون
ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال حدثني
ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء
عفراء كقرصة نقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم
لاحد

باب كيف الحشر

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس
على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة
على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم
النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا و
تصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يونس بن محمد البغدادي
قال نا شيبان عن قتادة قال نا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله
يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه على
الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة
قال قتادة بلى وعزة ربنا ه حدثنا علي قال نا سفيان قال

عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة
مشاة غرلا قال سفيان هذا مما نعد ان ابن عباس سمعه من
النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن
عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله
حفاة عراة غرلا ه حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم
تحشرون حفاة عراة كما بدانا اول خلق نعيده الاية وان اول
الخلائق يكسى يوم القيمة ابرهيم وانه سيجاء برجال من
امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول
انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح
كنت عليهم شهيدا الى قوله الحكيم فيقال انهم لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم ه حدثنا قيس بن حفص قال نا
خالد بن الحرث قال نا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن
ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة

رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول
الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض فقال الأمر أشد
من أن يهمهم ذاك ۝ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال أترضون أن تكونوا
ربع أهل الجنة قلنا نعم فقال أترضون أن تكونوا ثلث أهل
الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا
نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة
وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور
الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر ۝
حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن ثور عن
أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أول من يدعى يوم القيامة آدم فتتراءى ذريته فيقال هذا أبوكم
آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول أخرج بعث جهنم من
ذريتك فيقول يا رب كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة
تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة

تسعة وتسعين فماذا يبقى منا قال إن أمتي في الأمم كالشعرة
البيضاء في الثور الأسود

باب قوله إن زلزلة الساعة شيء عظيم. أزفت الآزفة. اقتربت الساعة

حدثني يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن الأعمش عن
أبي صالح عن أبي سعيد قال يقول الله عز وجل يا آدم فيقول
لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول أخرج بعث النار
قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين
فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل
فقال أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألف ومنكم رجل
ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل
الجنة قال فحمدنا وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع
أن تكونوا شطر أهل الجنة إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة
البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالرقمة في ذراع الحمار

باب قول الله عز وجل

الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم
يوم يقوم الناس لرب العلمين
قال ابن عباس تقطعت بهم الاسباب الوصلات في الدنيا
حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا عيسى بن يونس قال
ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
يوم يقوم الناس لرب العلمين قال يقوم احدهم في رشحه
الى انصاف اذنيه ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس
يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا
ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم

باب القصاص يوم القيمة

وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن اهل

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
شقيق قال سمعت عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول ما يقضى بين الناس بالدماء ه حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله
منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يوخذ لاخيه من
حسناته فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت
عليه ه حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع
ونزعنا ما في صدورهم من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن
ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخلص المومنون من النار فيحبسون
على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن
لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى
بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا

باب من نوقش الحساب عذب

حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمن بن الاسود عن
ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من نوقش الحساب عذب قال قلت أليس يقول الله فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض ۝ حدثنا عمرو
ابن علي قال نا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة
قال سمعت عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
مثله ۝ تابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب وصالح بن
رستم عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ۝ حدثني اسحق بن منصور قال نا روح بن
عبادة قال نا حاتم بن ابي صغيرة قال نا عبد الله بن ابي
مليكة قال حدثني القاسم بن محمد قال حدثتني عايشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم
القيمة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس يقول الله فاما من
اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض وليس احد
يناقش الحساب يوم القيمة الا عذب ۝ حدثنا علي بن
عبد الله قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال نا
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
ح وحدثني محمد بن معمر قال نا روح بن عبادة قال نا سعيد عن

قتادة قال نا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارايت لو
كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال
له قد كنت سيلت ما هو ايسر من ذلك ۝ حدثنا عمر بن
حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني خيثمة عن
عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما
منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيمة ليس بينه
وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيا قدامه ثم ينظر بين يديه
فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق
تمرة ۝ قال الاعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض
واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلاثا حتى
ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم
يجد فبكلمة طيبة

باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا ابن فضيل قال نا حصين

وقال ابو عبد الله وحدثني أسيد بن زيد قال نا هشيم عن
حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت على
الامم فاجد النبي يمر معه الامة والنبي معه النفر والنبي
معه العشرة والنبي معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت
فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون ألفا
قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا
لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم
قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل آخر فقال ادع الله
ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة

حدثنا معاذ بن اسد قال نا عبد الله قال نا يونس عن
الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من
امتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة
البدر قال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي
يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك عكاشة

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليدخلن الجنة من امتي سبعون ألفا او سبع مائة ألف شك في
احدهما متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل
اولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني
ابي عن صالح قال نا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم
مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال
لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود
لا موت

باب صفة الجنة والنار

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام

يأكله أهل الجنة زيادة كبد الحوت. عدن خلد عدنت بأرض
أقمت ومنه المعدن في مقعد صدق في منبت صدق ه
حدثنا عثمن بن الهيثم قال نا عوف عن أبي رجاء عن
عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة
فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر
أهلها النساء ه حدثنا مسدد قال نا إسمعيل قال أنا
سليمن التيمي عن أبي عثمن عن أسامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من
دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب
النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا
عامة من دخلها النساء ه حدثنا معاذ بن أسد قال
أنا عبد الله قال أنا عمر بن محمد بن زيد عن أبيه أنه حدثه
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت
حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد
يا أهل الجنة لا موت يا أهل النار لا موت فيزداد أهل
الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى

حزنهم حدثنا

حزنهم ه حدثنا معاذ بن أسد قال أنا عبد الله قال أنا
مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة يقولون
لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا
نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول أنا
أعطيكم أفضل من ذلك قالوا يا رب وأي شيء أفضل من
ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده
أبدا ه حدثني عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال
حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول أصيب
حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة
مني فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن تكن الأخرى
ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أوجنة واحدة هي
إنها جنان كثيرة وإنه لفي جنة الفردوس ه
حدثنا معاذ بن أسد قال أنا الفضل بن موسى قال أنا
الفضيل عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام
للراكب المسرع ه وقال اسحق بن ابراهيم انا المغيرة بن
سلمة قال انا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم
فحدثت به النعمان بن ابي عياش قال اخبرني ابو سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب
الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها ه
حدثنا قتيبة قال انا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن
الجنة من امتي سبعون او سبع مائة الف لا يدري ابو حازم
ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى
يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ه
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا عبد العزيز عن ابيه عن
سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة
ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء
قال ابي فحدثت به النعمان بن ابي عياش فقال اشهد

لسمعت ابا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب
الغارب في الافق الغربي والشرقي ه
حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن ابي
عمران قال سمعت انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله تبارك وتعالى لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة
لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم
فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم
الا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي ه
حدثنا ابو النعمان قال انا حماد عن عمرو عن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة
كانهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغابيس
وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار ابا محمد سمعت
جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج بالشفاعة من النار فقال نعم ه
حدثنا هدبة بن خالد قال انا همام عن قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من
النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم

أهل الجنة الجهنميين ۝ حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا
عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار
النار يقول الله تبارك وتعالى من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا
حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في
حميل السيل أو قال في حمية السيل وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية ۝
حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت أبا
إسحق قال سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيمة لرجل يوضع في
أخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه ۝
حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحق عن
النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن أهون أهل النار عذابا يوم القيمة رجل على أخمص قدميه
جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم ۝
حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عمرو عن خيثمة

عن عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار
فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فأشاح بوجهه
فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة
طيبة ۝ حدثنا إبرهيم بن حمزة قال نا ابن أبي حازم والدرا
وردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر عنده
عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل
في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه أم دماغه ۝
حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع الله الناس يوم
القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من
مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت الذي خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا
عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا نوحا
أول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته ائتوا إبرهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه الله

فياتونه فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ايتوا عيسى
فياتونه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فاستاذن
على ربي فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء ثم يقال لي
ارفع راسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد
ربي بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار
وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او
الرابعة حتى ما بقي في النار الا من حبسه القران وكان
قتادة يقول عند هذا اي وجب عليه الخلود

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان قال حدثنا ابو
رجاء قال حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون
الجنة ويسمون الجهنميين حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت النبي
صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه
غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي
فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال

لها هبلت اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في الفردوس
الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما
فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قيد من الجنة خير من
الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض
لاضاءت ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار
خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء
ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن
ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قلت
يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد
ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما
رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم
القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه
حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم

انى لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا
رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة
فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى
فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها
او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول تسخر بي او تضحك بي وانت
الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه
وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة ۝ حدثنا مسدد قال
ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء

باب الصراط جسر جهنم

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد
وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال اناس يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة

كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه
فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من
كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم
الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون
نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا اتانا ربنا
عرفناه فياتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم
فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما
رايتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك
السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس
باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى
اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار
من اراد ان يخرج ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر
الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود
وحرم الله على النار ان تاكل من ابن آدم اثر السجود فيخر
جونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة

فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه
على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف
وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلي إن أعطيتك أن
تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه
عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة فيقول أليس
قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك ابن آدم ما أغدرك فلا يزال
يدعو فيقول لعلي إن أعطيتك ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك
لا أسألك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره
فيقربه إلى باب الجنة فإذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت
ثم يقول رب أدخلني الجنة فيقول أولست قد زعمت أن لا تسألني
غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول يا رب لا تجعلني أشقى
خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له بالدخول
فيها فإذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن
من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأماني فيقول هذا لك ومثله
معه قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا قال
وأبو سعيد جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه
حتى انتهى إلى قوله هذا لك ومثله معه قال أبو سعيد

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة
أمثاله قال أبو هريرة حفظت مثله معه

باب في الحوض

وقول الله عز وجل إنا أعطيناك الكوثر وقال عبد الله
ابن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني
على الحوض حدثنا يحيى بن حماد قال أنا أبو عوانة عن
سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنا فرطكم على الحوض حدثني عمرو بن علي قال أنا محمد
ابن جعفر قال أنا شعبة عن المغيرة قال سمعت أبا وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا فرطكم على الحوض
وليرفعن معي رجال منكم ثم ليختلجن دوني فأقول يا رب أصحابي
فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك تابعه عاصم عن أبي
وائل وقال حصين عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أمامكم حوضي كما بين جربا وأذرح
حدثنا عمرو بن محمد قال أنا هشيم قال أنا أبو بشر وعطاء بن

السايب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير
الكثير الذي اعطاه الله اياه. قال ابو بشر فقلت لسعيد ان
ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة
من الخير الذي اعطاه الله اياه ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو
قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه
ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم
السماء من شرب منها فلا يظمأ ابدا ٥ حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين
ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم
السماء ٥ حدثنا ابو الوليد قال نا همام عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا هدبة بن خالد
قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه
قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طيبه مسك اذفر شك

هدبة ٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا وهيب قال نا عبد
العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن
علي ناس من اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني
فاقول اصيحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك ٥
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن مطرف قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب
لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال
بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال
هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد
الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك
لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي
وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي نا ابي عن يونس عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيامة
رهط من اصحابي فيحلؤون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي
فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على

ادبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل
فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد
الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا احمد بن صالح قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يرد على الحوض رجال من اصحابي فيحلؤون عنه فاقول
يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم
ارتدوا على ادبارهم القهقرى حدثنا ابراهيم بن المنذر
الحزامي قال انا محمد بن فليح قال انا ابي قال انا هلال عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني
وبينهم فقال هلم فقلت اين فقال الى النار والله قلت
وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم
القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل
من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله

قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى
فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض عن
عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين
بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
حدثنا عبدان قال انا ابي عن شعبة عن عبد الملك قال
سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
انا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد
قال انا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد
صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرطكم
وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان
واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض
واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن
اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد
الله قال انا حرمي بن عمارة قال انا شعبة عن معبد بن خالد

سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء ۞ فقال وزاد
ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع
النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة
فقال له المستورد ألم تسمعه قال الأواني قال لا قال المستورد
ترى فيه الآنية مثل الكواكب ۞ حدثنا سعيد بن أبي
مريم عن نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء
بنت أبي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إني
على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس
دوني فأقول يا رب مني ومن أمتي فيقال هل شعرت ما عملوا
بعدك والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم فكان ابن أبي
مليكة يقول اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا
أو نفتن عن ديننا ۞ على أعقابكم تنكصون ترجعون
على العقب ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القدر
باب في القدر

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال أنبأني
سليمان الأعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال
إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم
يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع
برزقه وأجله وشقي أو سعيد فوالله إن أحدكم أو الرجل
يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وإن
الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير
ذراع أو ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار
فيدخلها و قال آدم إلا ذراع ۞ حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول
أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد الله
أن يقضي خلقها قال أي رب أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد
فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه

باب جف القلم على علم الله

وأضله الله على علم ⊙ وقال أبو هريرة قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم جف القلم بما أنت لاق ⊙ وقال ابن عباس
لها سابقون سبقت لهم السعادة ⊙ حدثنا آدم قال نا
شعبة قال نا يزيد الرشك سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير
يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله أيعرف
أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال
كل يعمل لما خلق له أو لما ييسر له

باب الله أعلم بما كانوا عاملين

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا
عاملين ⊙ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال وأخبرني عطاء بن يزيد أنه سمع أبا هريرة
يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشر
كين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين
حدثنا إسحاق قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من

مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كما
تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم
تجدعونها قالوا يا رسول الله أفرأيت من يموت وهو صغير
قال الله أعلم بما كانوا عاملين

باب وكان أمر الله قدرا مقدورا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح
فإن لها ما قدر لها ⊙ حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا إسرائيل
عن عاصم عن أبي عثمان عن أسامة قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته وعنده
سعد وأبي بن كعب ومعاذ أن ابنها يجود بنفسه فبعث
إليها لله ما أخذ ولله ما أعطى كل بأجل فلتصبر ولتحتسب
حدثنا حبان بن موسى قال نا عبد الله قال نا يونس
عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي
أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي
صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله

إنا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أو إنكم لتفعلون ذلك لا عليكم
ألا تفعلوا فإنه ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي
كائنة ۝ حدثنا موسى بن مسعود قال نا سفين عن
الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي
صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا إلى قيام
الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله إن
كنت لأرى الشيء قد نسيت فأعرف ما يعرف الرجل إذا
غاب عنه فرآه فعرفه ۝ حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن علي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
عود ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا قد كتب
مقعده من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم ألا نتكل
يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من
أعطى واتقى الآية

باب العمل بالخواتيم

حدثنا حبان قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري

عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل
النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت
به الجراح فأثبتته فجاء رجل من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت الذي تحدثت أنه من
أهل النار قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به
الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل
النار وكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك إذ
وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع
منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد
هذا الدين بالرجل الفاجر ۝ حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
أن رجلا من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة

غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل
النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك
الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل
الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه
فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال
اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب
ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه فكان من اعظمنا
غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح
استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة و
يعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم

باب القاء النذر العبد الى القدر

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن منصور عن عبد الله بن
مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
النذر وقال انه لا يرد شيئا انما يستخرج به من البخيل

حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي ابن
ادم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد
قدرته له استخرج به من البخيل

باب لا حول ولا قوة الا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد الحذاء
عن ابي عثمن النهدي عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد
شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا
بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم
ولا غايبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس
الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله

باب المعصوم من عصم الله

عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة
دساها اغواها حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال

يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له
بطانتان بطانة تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره
بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله

باب وحرم على قرية اهلكناها

انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا
وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم
بالحبشية وجب حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما
رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك
ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس
تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة
حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب وما جعلنا الرؤيا التي اريناك

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن
ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي
رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي
شجرة الزقوم

باب تحاج آدم وموسى عند الله عز وجل

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من
عمرو عن طاوس قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم انت ابونا
خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى اصطفاك
الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدره الله علي
قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلاثا
قال سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب لا مانع لما اعطى الله

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا عبدة بن ابي لبابة

عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة اكتب الي بما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم خلف الصلاة فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد

وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معوية فسمعته يامر الناس بذلك القول

باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق

حدثنا مسدد قال نا سفين عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء

باب يحول بين المرء وقلبه

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال نا عبد الله قال نا موسى ابن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب

حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله

باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا

قضى وقال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتعها

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال نا النضر قال نا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عائشة اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمومنين ما من عبد يكون

في بلده يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلد صابرا محتسبا
يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل
اجر شهيد

باب وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لو ان الله هداني لكنت من المتقين

حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا جرير بن حازم عن ابي اسحق عن البراء
ابن عازب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
ينقل التراب معنا وهو يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والنذور

قول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم الاية

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين
قط حتى انزل الله كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين
فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن
يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال اخبرنا جرير بن حازم
قال اخبرنا الحسن قال اخبرنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان
اوتيتها عن مسالة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسالة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها
فكفر عن يمينك وات الذي هو خير حدثنا ابو النعمان
قال اخبرنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين
استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم
عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم اتي بثلاث ذود
غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا
والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله
فحلف الا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فنذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله

حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى
غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو
أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني . حدثنا إسحاق بن
إبراهيم قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه قال
هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله
آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه
حدثنا إسحاق قال أنا يحيى بن صالح قال أنا معوية عن يحيى
عن عكرمة عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
استلج في أهله بيمين فهو أعظم إثما ليبر يعني الكفارة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله

حدثنا قتيبة بن سعيد عن إسمعيل بن جعفر عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس
في إمرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن كنتم
تطعنون في إمرته فقد كنتم تطعنون في إمرة أبيه من قبل
وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس
إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم

وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده وقال أبو قتادة قال أبو بكر عند النبي صلى الله عليه
وسلم لاها الله إذا يقال والله وبالله وتالله .
حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة عن
سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم
لا ومقلب القلوب . حدثنا موسى قال أنا أبو عوانة
عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله .
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في
سبيل الله ٥ حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم
كثيرا ولضحكتم قليلا ٥ حدثنا يحيى بن سليمن قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة
ابن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب رضي
الله عنه فقال له عمر لانت احب الي من كل شيء الا نفسي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى
اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله
لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الان يا عمر ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا

بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله
فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان
ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير
زنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة
شاة وجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني انما على
ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد
عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيس الاسلمي
ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا شعبة عن محمد بن
ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ارايتم ان كان اسلم وغفار
ومزينة وجهينة خيرا من بني تميم وعامر بن صعصعة
وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي
بيده انهم خير منهم ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي

انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا
فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم
وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت
ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية
بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فما بال العامل نستعمله فياتينا فيقول هذا من عملكم
وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له
ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء
به يوم القيمة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له
رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة
جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه
قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله
عليه وسلم فسلوه ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا
هشام عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما
اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ٥

حدثنا عمر بن حفص قال انا ابي قال انا الاعمش عن
المعرور عن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة
هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة
قلت ما شاني ايرى في شيئا ما شاني فجلست وهو يقول
فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم
بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من
قال هكذا وهكذا وهكذا ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب قال انا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمن
لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن تاتي بفارس
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل
ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امراة
واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال
ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون ٥
حدثنا محمد قال انا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن البراء
ابن عازب قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة
من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون

من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون
منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل
سعد في الجنة خير منها ۞ لم يقل شعبة واسراءيل عن ابي
اسحق والذي نفسي بيده ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها قالت ان هند بنت عتبة بن
ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر الارض اهل
اخباء او خباء احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك
شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء او خباء احب
الي ان يعزوا من اهل اخبائك او خبائك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد بيده قالت
يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج ان
اطعم من الذي له قال لا الا بالمعروف ۞ حدثنا احمد بن عثمن
قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابرهيم عن ابيه عن ابي اسحق
قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى
قبة من ادم يماني اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع

اهل الجنة قالوا بلى قال افلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل
الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجو ان
تكونوا نصف اهل الجنة ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن
ابيه عن ابي سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد
يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرءان
حدثنا اسحق قال انا حبان قال نا همام قال نا قتادة
قال نا انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم
من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم ۞
حدثنا اسحق قال انا وهب بن جرير قال نا شعبة عن
هشام بن زيد عن انس بن مالك ان امراة من الانصار اتت
النبي صلى الله عليه وسلم معها اولاد لها فقال والذي نفسي
بيده انكم لاحب الناس الي قالها ثلاث مرار

باب لا تحلفوا بآبائكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب
وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان
تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان
تحلفوا بابائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا
قال مجاهد او اثارة من علم ياثر علما تابعه عقيل
والزبيدي واسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة
ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي
صلى الله عليه وسلم عمر ه حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار سمعت
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحلفوا بابائكم ه حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب
عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال

كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا
عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج
وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه
الى الطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت الا آكله
فقال قم فلاحدثنك عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله
لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر
الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا
قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا
انا اتيناك لتحملنا فحلفت الا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال اني
لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وتحللتها

باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب من حلف على الشيء وان لم يحلف

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به وقال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب من حلف بملة سوى الاسلام

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر ۝

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من

حلف بغير

حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك

وقال عمرو بن عاصم نا همام قال نا اسحاق بن عبد الله قال نا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك فذكر الحديث

باب قول الله عز وجل واقسموا بالله جهد ايمانهم

وقال ابن عباس قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت في الرؤيا قال لا تقسم ۝

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن اشعث عن معاوية بن سويد عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝

ح وحدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن اشعث
عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم ٥ حدثنا حفص
ابن عمر قال نا شعبة قال اخبرني عاصم الاحول قال
سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة ان ابنة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسامة وسعد وابي او ابي ان ابني احتضر فاشهدنا
فارسل يقرا السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل
شيء عنده مسمى فلتصبر وتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه
فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه فاقعده في حجره ونفسه
تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة يضعها في
قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار الا
تحلة القسم ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة

عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل
ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل
جواظ عتل مستكبر

باب إذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله

حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله
عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته قال ابراهيم وكان اصحابنا ينهونا ونحن غلمان
ان نحلف بالشهادة والعهد

باب عهد الله جل وعلا

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن
ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال
رجل مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل

الله جل وعز تصديقه إن الذين يشترون بعهد الله قال سليمان في حديثه فمر الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الأشعث نزلت فيّ وفي صاحب لي في بير كانت بيننا

باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلامه

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها قال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك ه حدثنا آدم قال نا شيبان قال نا قتادة عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها إلى بعض ه رواه شعبة عن قتادة

باب قول الرجل لعمر الله

قال ابن عباس لعمرك لعيشك

حدثنا الأويسي قال نا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب ه وحدثنا حجاج قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبي فقام أسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه

باب لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم الآية

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم قالت أنزلت في قوله لا والله وبلى والله

باب إذا حنث ناسيا في الأيمان

وقول الله جل وعز ليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ه وقال لا تؤاخذني بما نسيت ه حدثنا خلاد بن يحيى

قال نا مسعر قال نا قتادة قال نا زرارة بن أوفى عن أبي هريرة يرفعه
قال إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست أو حدثت به أنفسها
ما لم تعمل به أو تكلم ه حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه
عن ابن جريج سمعت ابن شهاب حدثني عيسى بن طلحة أن
عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أن النبي صلى الله
عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر إذ قام إليه رجل
فقال كنت أحسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا
ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنت أحسب كذا وكذا لهؤلاء
الثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج
لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج
حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو بكر عن عبد العزيز بن
رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم زرت قبل أن أرمي قال لا حرج قال آخر حلقت
قبل أن أذبح قال لا حرج قال آخر ذبحت قبل أن أرمي قال
لا حرج ه حدثنا إسحاق بن منصور قال نا أبو أسامة
قال نا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة
أن رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم

في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فإنك
لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فإنك
لم تصل قال في الثالثة فأعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن
جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما
ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ه حدثنا فروة بن أبي
المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت هزم المشركون يوم أحد
هزيمة تعرف فيهم فصرخ إبليس أي عباد الله أخراكم
فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة بن
اليمان فإذا هو بأبيه فقال أبي أبي قالت فوالله ما انحجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله
ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله ه
حدثنا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال حدثني عوف
عن خلاس ومحمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

من أكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه
حدثنا آدم بن أبي إياس قال أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن
الأعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم فقام في الركعتين الأوليين قبل أن يجلس فمضى
في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر فسجد
قبل أن يسلم ثم رفع رأسه وسلم ٥ حدثنا إسحاق بن إبراهيم
سمع عبد العزيز بن عبد الصمد قال أنا منصور عن إبراهيم
عن علقمة عن ابن مسعود أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد أو نقص منها قال منصور
لا أدري إبراهيم وهم أم علقمة قال قيل يا رسول الله أقصرت
الصلاة أم نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا
قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري
زاد في صلاته أم نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد
سجدتين ٥ حدثنا الحميدي قال أنا سفيان قال أنا عمرو بن
دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال
نا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال

كانت الأولى من موسى نسيانا ٥ حدثني محمد بن بشار
قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء
ابن عازب وكان عندهم ضيف لهم فأمر أهله أن يذبحوا قبل
أن يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يعيد الذبح فقال يا رسول الله
عندي عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون
يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد
ابن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول
لا أدري أبلغت الرخصة غيره أم لا ٥ رواه أيوب عن ابن
سيرين عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الأسود بن
قيس سمعت جندبا يقول شهدت النبي صلى الله عليه وسلم
صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها
ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله

باب اليمين الغموس

ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها الآية
دخلا مكرا وخيانة ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال نا

النضر قال حدثنا شعبة قال حدثنا فراس سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس

باب قول الله عز وجل

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم الاية
وقول الله ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الاية
وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الى قوله

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله جل وعز تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بير في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان

باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية والغضب

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسئله الحملان فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم

حدثنا عبد العزيز قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الايلي سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث فانزل الله عز وجل ان الذين

جاءوا بالإفك العشر الآيات كلها في براءتي قال أبو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا أنفق
على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله عز
وجل ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي
القربى الآية قال أبو بكر بلى والله إني أحب أن يغفر الله لي
فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا أنزعها عنه أبدا حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا أيوب عن القاسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى
الأشعري قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف
ألا يحملنا ثم قال والله إن شاء الله لا أحلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

باب إذا قال والله لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
وقال أبو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى
هرقل تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد
كلمة التقوى لا إله إلا الله حدثنا أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن
أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قل لا إله إلا الله كلمة
أحاج لك بها عند الله حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا محمد بن فضيل قال نا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان
الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن
إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش عن شقيق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمة وقلت أخرى من مات يجعل لله ندا أدخل النار وقلت
أخرى من مات لا يجعل لله ندا أدخل الجنة

باب من حلف ألا يدخل

على أهله شهرا وكان الشهر تسعة وعشرين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال
عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة
تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا
فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين

باب إن حلف أن لا يشرب نبيذا فشرب الطلاء أو سكرا أو عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست

هذه بأنبذة عنده

حدثنا علي سمع عبد العزيز بن أبي حازم أخبرني أبي عن
سهل بن سعد أن أبا أسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
أعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت
العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته
قال أنقعت له تمرا في تور من الليل حتى أصبح عليه فسقته
إياه ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس

عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت
لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا

باب إذا حلف أن لا يأتدم فأكل تمرا بخبز وما يكون منه الأدم

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
عن أبيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
من خبز بر مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله ٥ وقال ابن كثير
أخبرنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن عن أبيه أنه قال لعائشة بهذا ٥
حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة أنه سمع أنس بن مالك قال قال أبو طلحة لأم سليم
لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا
أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء ٠ قالت نعم فأخرجت
أقراصا من شعير ثم أخذت خمارا لها فلفت الخبز
ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فقال فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت
أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت
بذلك الخبز فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
الخبز ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا والقوم
سبعون أو ثمانون رجلا

باب النية في الأيمان

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد الوهاب سمعت يحيى
ابن سعيد يقول أخبرني محمد بن إبراهيم أنه سمع علقمة بن وقاص
الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته
إلى ما هاجر إليه

باب إذا أهدى ماله على وجه النذر والتوبة

حدثنا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله عن
عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين
خلفوا فقال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي
صدقة إلى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أمسك بعض مالك فهو خير لك

باب إذا حرم طعاما

وقوله يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك

تبتغي مرضات أزواجك وقوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله
لكم . حدثنا الحسن بن محمد قال نا الحجاج عن ابن جريج قال
زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة
رضي الله عنها تزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على
إحداهما فقالت ذلك له فقال بل شربت عسلا عند زينب
بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما
أحل الله لك إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإذ أسر
النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا
وقال إبراهيم بن موسى عن هشام ولن أعود له وقد
حلفت فلا تخبري بذلك أحدا

باب الوفاء بالنذر
وقوله عز وجل يوفون بالنذر

حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان قال نا سعيد
ابن الحارث أنه سمع ابن عمر يقول أولم ينهوا عن النذر إن

النبي صلى الله عليه وسلم قال إن النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره
وإنما يستخرج بالنذر من البخيل . حدثنا خلاد بن يحيى
قال نا سفيان عن منصور قال نا عبد الله بن مرة عن عبد الله
ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه
لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل .
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم أكن قدرته
ولكن يلقيه النذر إلى القدر قد قدرته فيستخرج الله
الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه
من قبل

باب إثم من لا يفي بالنذر

حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة قال حدثني
أبو جمرة قال نا زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري
ذكر ثنتين أو ثلاثا بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون

ولا يوفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر
فيهم السمن

باب النذر في الطاعة
وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر

حدثنا أبو نعيم قال أنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن
القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه ه
هو طلحة بن عبد الملك الأيلي كذا قال ابن بكير عن مالك

باب إذا نذر أو حلف
أن لا يكلم إنسانا في الجاهلية ثم أسلم

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أخبرنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال
يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد
الحرام قال أوف بنذرك

باب من مات وعليه نذر

أمر ابن عمر امرأة جعلت أمها على نفسها صلاة بقباء فقال

صلي عليها

صلي عليها وقال ابن عباس نحوه ه حدثنا أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عبد الله بن عباس أخبره أن سعد بن عبادة الأنصاري
استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على
أمه فتوفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها فكانت
سنة بعد ه حدثنا آدم قال أنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له إن أختي نذرت أن تحج وإنها ماتت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين أكنت
قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو أحق بالقضاء

باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

حدثنا أبو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن
القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن
يعصيه فلا يعصه ه حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن حميد
عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله

لغني عن تعذيب هذا نفسه ورآه يمشي بين ابنيه. وقال الفزاري
عن حميد حدثني ثابت عن أنس. حدثنا أبو عاصم عن ابن
جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام
أو غيره فقطعه. حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا
هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول
أن طاوسا أخبره عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقود إنسانا بخزامة في أنفه
فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم أمره أن يقوده
بيده. حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب إذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو إسرائيل
نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد
وليتم صومه. وقال عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من نذر أن يصوم أياما

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا
موسى بن عقبة قال حدثني حكيم بن أبي حرة الأسلمي أنه
سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر ألا يأتي عليه يوم
إلا صام فوافق يوم أضحى أو فطر فقال لقد كان لكم في
رسول الله أسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الأضحى والفطر
ولا يرى صيامهما. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن
عمر فسأله رجل فقال نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثاء أو أربعاء
ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال أمر الله بوفاء
النذر ونهينا أن نصوم يوم النحر فأعاد عليه فقال مثله
لا يزيد عليه

باب هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض والغنم والزروع والأمتعة

وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أصبت
أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه قال إن شئت حبست
أصلها وتصدقت بها. وقال أبو طلحة للنبي صلى الله
عليه وسلم أحب أموالي إلي بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي
الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إلا
الأموال والثياب والمتاع فأهدى رجل من بني الضبيب يقال
له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما
يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي
القرى حتى إذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا سهم عائر فقتله فقال الناس
هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا
والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم
لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك
الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال شراك من نار أو شراكان من نار

كتاب الكفارات

بسم الله الرحمن الرحيم

كفارات الأيمان

وقول الله عز وجل فكفارته إطعام عشرة مساكين
وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من
صيام أو صدقة أو نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء
وعكرمة ما كان في القرآن أو أو فصاحبه بالخيار وقد خير
النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية
حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب عن ابن عون
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال
أتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت
فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فدية من صيام أو
صدقة أو نسك وأخبرني ابن عون عن أيوب قال صيام
ثلاثة أيام والنسك شاة والمساكين ستة وقوله قد
فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم

باب متى تجب الكفارة على الغني والفقير

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري قال
سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما
شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان فقال تستطيع تعتق
رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال
اجلس فجلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال أعلى
أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
قال أطعمه عيالك

باب من أعان المعسر في الكفارة

حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك
قال وقعت بأهلي في رمضان قال أتجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع
أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم
ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق
المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال أعلى أحوج
منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت

أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل
بيت أحوج منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلك

باب يعطي في الكفارة
عشرة مساكين قريبا كان أو بعيدا

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن
حميد عن أبي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان
فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم
ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال أعلى أفقر
منا ما بين لابتيها أفقر منا ثم قال خذه فأطعمه أهلك

باب صاع المدينة
ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته
وما توارث أهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا القاسم بن مالك المزني
قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم
فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز ه حدثنا منذر بن
الوليد الجارودي قال نا أبو قتيبة وهو سلم قال نا مالك عن نافع قال
كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبو قتيبة قال لنا مالك مدنا أعظم من مدكم ولا نرى
الفضل إلا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك
لو جاءكم أمير فضرب مدا أصغر من مد النبي صلى الله
عليه وسلم بأي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد
النبي صلى الله عليه وسلم قال أفلا ترى أن الأمر يعود
إلى مد النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم

باب قول الله عز وجل
أو تحرير رقبة وأي الرقاب أزكى

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا داود بن رشيد قال نا
الوليد بن مسلم عن أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم
عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة مسلمة أعتق
الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه

باب عتق المدبر وأم الولد
والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا

وقال طاوس يجزئ المدبر وأم الولد ه حدثنا أبو النعمان
قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر أن رجلا من الأنصار
دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام
بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا
قبطيا مات عام أول

باب إذا أعتق
عبدا بينه وبين آخر

باب إذا أعتق
في الكفارة لمن يكون ولاؤه

حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة
فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق

باب الاستثناء في الايمان

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن غيلان بن جرير
عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين
استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم
ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بشايل فامر لنا بثلاثة ذود فلما
انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا
فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم
اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير

حدثنا ابو النعمن قال نا حماد وقال الا كفرت عن يميني
واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن هشام بن حجير عن
طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمن لاطوفن الليلة بتسعين
امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه
قال سفين يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن
فلم تات امراة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال
ابو هريرة يرويه لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان
دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو استثنى قال وحدثنا ابو الزناد عن
الاعرج مثل حديث ابي هريرة

باب الكفارة قبل الحنث وبعده

حدثنا محمد قال نا علي بن حجر قال نا اسمعيل بن ابرهيم
عن ايوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا
عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء
ومعروف قال فقدم طعامه قال وقدم في طعامه لحم

دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله أحمر كأنه مولى
قال فلم يدن فقال له أبو موسى ادن فإني قد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال إني رأيته يأكل شيئا
قذرته فحلفت ألا أطعمه أبدا فقال ادن أخبرك عن ذلك
أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين
نستحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال أيوب
أحسبه قال وهو غضبان قال والله لا أحملكم وما عندي
ما أحملكم قال فانطلقنا فأتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنهب إبل فقيل أين هؤلاء الأشعريون أين
هؤلاء الأشعريون فأتينا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى
فاندفعنا فقلت لأصحابي أتينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم نستحمله فحلف ألا يحملنا ثم أرسل إلينا
فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله
لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح
أبدا ارجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره
يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله أتيناك نستحملك
فحلفت ألا تحملنا ثم حملتنا فظننا أو فعرفنا أنك نسيت

يمينك قال انطلقوا فإنما حملكم الله إني والله إن شاء الله
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي
هو خير وتحللتها ه تابعه حماد بن زيد عن أيوب عن
أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم بهذا ه
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال أنا أيوب عن
القاسم عن زهدم بهذا ه حدثنا محمد بن عبد الله قال
حدثنا عثمان بن عمر بن فارس قال أنا ابن عون عن الحسن
عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن غير
مسألة أعنت عليها وإن أعطيتها عن مسألة وكلت
إليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها
فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك ه تابعه أشهل
ابن حاتم عن ابن عون و تابعه يونس وسماك بن
عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور
وهشام والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض

وقول الله عز وجل يوصيكم الله في أولادكم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن محمد بن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد
أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصب علي وضوءه فأفقت فقلت يا رسول الله كيف أصنع
في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت
آية الميراث

باب تعليم الفرائض

وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين
يتكلمون بالظن ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب
قال نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب
الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله إخوانا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن
فاطمة والعباس أتيا أبا بكر رضي الله عنه يلتمسان
ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ
يطلبان أرضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما
أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث
ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال قال أبو
بكر والله لا أدع أمرا رأيت رسول الله يصنعه فيه إلا
صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت

حدثنا إسماعيل بن أبان قال نا ابن المبارك عن يونس
عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة ٥

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن
جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى
دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر
فأتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن

والزبير وسعد فقال نعم فأذن لهم ثم قال له هل لك في علي وعباس
قال نعم فأذن لهم قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين
هذا قال أنشدكم بالله الذي تقوم السماء والأرض بإذنه
هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
فقال الرهط قد قال ذلك فأقبل على علي وعباس فقال
هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا
قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن
الله قد كان خص لرسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا
غيره فقال عز وجل ما أفاء الله على رسوله إلى قوله قدير
فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطا
كموها وبثها حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله
عليه وسلم ينفق على أهله من هذا المال نفقة سنته ثم يأخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان

ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما
واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك
وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها
إليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه
تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فإن عجزتما فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة
عاملي فهو صدقة ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمان إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن

فقالت عائشة أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نورث ما تركنا صدقة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلأهله

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب
حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم
يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب ميراث الولد من أبيه وأمه

وقال زيد بن ثابت إذا ترك رجل أو امرأة بنتا فلها النصف
وإن كانتا اثنتين أو أكثر فلهن الثلثان وإن كان معهن ذكر
بدئ بمن شركهم فيعطى فريضته فما بقي فللذكر مثل
حظ الأنثيين ۝ حدثنا موسى بن إسماعيل قال انا وهيب
قال انا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى
رجل ذكر ۝

باب ميراث البنات

حدثنا الحميدي قال انا سفيان قال انا الزهري قال انا عامر بن
سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال مرضت بمكة مرضا أشفيت منه
على الموت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت
يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأتصدق
بثلثي مالي قال لا قال فقلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث
كثير إنك إن تركت ولدك أغنياء خير من أن تتركهم عالة
يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها
حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك فقلت يا رسول الله
أخلف عن هجرتي قال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به
وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك أن تخلف
بعدي حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون لكن البائس
سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن مات بمكة ۝ قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر
ابن لؤي ۝ حدثنا محمود قال انا أبو النضر قال انا أبو معاوية
شيبان عن الأشعث عن الأسود بن يزيد قال أتانا معاذ
ابن جبل باليمن معلما وأميرا فسألناه عن رجل توفي وترك

ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت النصف

باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن

وقال زيد ولد الأبناء بمنزلة الولد إذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر

باب ميراث ابنة ابن مع ابنة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل يقول سئل أبو موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت فقال للابنة النصف وللأخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين أقضي فيها بما

قضى النبي

قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم

باب ميراث الجد مع الأب والإخوة

وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد أب وقرأ ابن عباس يا بني آدم واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ولم يذكر أن أحدا خالف أبا بكر في زمانه وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون إخوتي ولا أرث أنا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد أقاويل مختلفة

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال أما الذي قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن
خلة الاسلام افضل او قال خير وانه انزله ابا او قال قضاه
ابا

باب ميراث الزوج مع الولد وغيره

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء
عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين
وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن
والربع وللزوج الشطر والربع

باب ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او وليدة
ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله

صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل
على عصبتها

باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة

حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة
والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان
عن ابي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيهما
بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي
فللاخت

باب ميراث الاخوات والاخوة

حدثنا عبد الله بن عثمان قال نا عبد الله قال نا شعبة
عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال دخل علي النبي

صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت آية الفرائض

باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

باب ابني عم احدهما اخ للام والآخر زوج

وقال علي رضي الله عنه للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان ٥ حدثنا محمود قال انا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له الكل العيال ٥ حدثنا امية بن بسطام قال نا يزيد

ابن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر

باب ذوي الارحام

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قلت لابي اسامة حدثكم ادريس قال نا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم

باب ميراث الملاعنة

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امرأته في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمرأة

باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة
عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك
فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي عهد إلي
فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه
فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه
بعتبة فما رآها حتى لقي الله ٥ حدثنا مسدد عن يحيى
عن شعبة عن محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش

باب الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط

وقال عمر رضي الله عنه اللقيط حر ٥ حدثنا حفص
ابن عمر قال أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود

عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإن الولاء لمن أعتق
وأهدي لها فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان
زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيته
عبدا ٥ حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما
الولاء لمن أعتق

باب ميراث السائبة

حدثنا قبيصة قال أنا سفيان عن أبي قيس عن هزيل عن
عبد الله قال إن أهل الإسلام لا يسيبون وإن أهل الجاهلية
كانوا يسيبون ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال أنا
أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود أن
عائشة رضي الله عنها اشترت بريرة لتعتقها واشترط
أهلها ولاءها فقالت يا رسول الله إني اشتريت بريرة
لأعتقها وإن أهلها يشترطون ولاءها فقال أعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق أو قال أعطى الثمن قال فاشترتها
فأعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت

لو أعطيت كذا وكذا ما كنت معه. قال الأسود: وكان
زوجها حرا. قول الأسود منقطع. وقال ابن عباس: رأيته
عبدا أصح

باب إثم من تبرأ من مواليه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال أخبرنا جرير عن الأعمش عن
إبراهيم التيمي عن أبيه قال: قال علي رضي الله عنه: ما عندنا
كتاب نقرؤه إلا كتاب الله غير هذه الصحيفة. قال:
فأخرجها فإذا فيها أشياء من الجراحات وأسنان الإبل.
وقال: وفيها المدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث
فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل، ومن
والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا.
حدثنا أبو نعيم قال أخبرنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء
وعن هبته.

باب إذا أسلم على يديه

وكان الحسن لا يرى له ولاية. وقال النبي صلى الله عليه
وسلم: الولاء لمن أعتق. ويذكر عن تميم الداري رفعه قال:
هو أولى الناس بمحياه ومماته. واختلفوا في صحة هذا الخبر.
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن
عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال
أهلها: نبيعكها على أن ولاءها لنا. فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال: لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن
أعتق. حدثنا محمد قال أخبرنا جرير عن منصور عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت: اشتريت
بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال: أعتقيها فإنما الولاء لمن أعطى
الورق. قالت: فأعتقتها. قالت: فدعاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت: لو أعطاني كذا وكذا
ما بت عنده. فاختارت نفسها. قال: وكان زوجها حرا.

باب ما يرث النساء من الولاء

حدثنا حفص بن عمر قال أخبرنا همام عن نافع عن ابن

عمر قال ارادت عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي
صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق
حدثنا ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة

باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت منهم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معاوية بن قرة وقتادة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى
القوم من انفسهم او كما قال حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم

باب ميراث الاسير

وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو
احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير
وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو
ماله يصنع فيه ما يشاء حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا

باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي
ابن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر
المسلم

باب من ادعى اخا او ابن اخ

باب ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني

باب اثم من انتفى من ولده

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد
ابن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة
ابن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد
ابن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها
بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر
واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط

باب من ادعى إلى غير أبيه

حدثنا مسدد قال نا خالد هو ابن عبد الله قال نا خالد عن أبي
عثمان عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه
فالجنة عليه حرام فذكرته لأبي بكرة فقال وأنا سمعته
أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أصبغ بن الفرج نا ابن وهب أخبرني عمرو
عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب
عن أبيه فهو كفر

باب إذا ادعت المرأة ابنا

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت
امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما
فقالت لصاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما
ذهب بابنك فتحاكما إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا
على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين
أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو
ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت
بالسكين قط إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية

باب القائف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
علي مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تري أن

مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان
هذه الاقدام بعضها لمن بعض ه حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو
مسرور فقال اي عايشة الم تري ان مجززا المدلجي
دخل فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رءوسهما
وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود

باب ما يحذر من الحدود والزنا وشرب الخمر باب لا يشرب الخمر

وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو

مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مومن ولا يسرق حين
يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها
ابصارهم وهو مومن وعن ابن شهاب عن سعيد وابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
الا النهبة

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر

حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا قتادة عن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ح
وقال وحدثنا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر
بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين

باب من امر بضرب الحد في البيت

حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن
ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او بابن
النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من
كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن

ضربه بالنعال

باب الضرب بالجريد

والنعال

حدثنا سليمن بن حرب قال نا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالنعيمن او بابن النعيمن وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال فكنت في من ضربه

حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين

حدثنا قتيبة قال نا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطن

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحرث قال نا سفين قال نا ابو حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه

حدثنا مكي بن ابرهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نوتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه

فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال نا انس بن عياض قال نا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم

باب السارق حين يسرق

حدثنا عمرو بن علي قال نا عبد الله بن داود قال حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن

باب لعن السارق اذا لم يسم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي نا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده

قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يسوى دراهم

باب الحدود كفارة

حدثنا محمد بن يوسف قال نا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه

باب ظهر المومن حمى الا في حد او في حق

حدثنا محمد بن عبد الله قال نا عاصم بن علي قال نا عاصم ابن محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه

أعظمه حرمة قالوا ألا يومنا هذا قال فإن الله قد حرم عليكم
دماءكم وأموالكم وأعراضكم إلا بحقها كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت ثلاثا كل
ذلك يجيبونه ألا نعم قال ويحكم أو ويلكم لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم
بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يأثم فإذا كان الإثم كان
أبعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى إليه قط حتى
تنتهك حرمات الله فينتقم لله

باب إقامة الحد على الشريف والوضيع

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن أسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في
امرأة فقال إنما هلك من كان قبلكم أنهم كانوا يقيمون

الحد على

الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة
فعلت ذلك لقطعت يدها

باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان

حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمتهم المرأة المخزومية التي
سرقت قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب قال يا أيها
الناس إنما ضل من كان قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف
تركوه وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه حد الله
وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها

باب قول الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما

في كم يقطع

وقطع علي رضي الله عنه من الكف وقال قتادة في امرأة

سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك ه حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال أنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار
فصاعدا ه وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن أخي الزهري
ومعمر عن الزهري ه حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد
السارق في ربع دينار ه حدثنا عمران بن ميسرة قال أنا
عبد الوارث قال أنا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته أن عائشة
رضي الله عنها حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تقطع يد السارق في ربع دينار ه حدثنا عثمان بن أبي
شيبة قال أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرتني
عائشة رضي الله عنها أن يد السارق لم تقطع على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم إلا في ثمن مجن حجفة أو ترس
حدثنا عثمان قال أنا حميد بن عبد الرحمن قال أنا هشام
عن أبيه عن عائشة مثله ه حدثنا محمد بن مقاتل

قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لم تكن
تقطع يد السارق في أدنى من حجفة أو ترس كل واحد منهما
ذو ثمن ه حدثنا يوسف بن موسى قال أنا أبو أسامة قال
هشام بن عروة أنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لم تقطع يد السارق في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم في أدنى من ثمن المجن ترس أو حجفة وكان كل
واحد منهما ذا ثمن ه رواه وكيع وابن إدريس عن
هشام عن أبيه مرسلا ه حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
ابن أنس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة
دراهم ه تابعه محمد بن إسحاق وقال الليث حدثني نافع
قيمته ه حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا جويرية عن
نافع عن ابن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم ه حدثنا مسدد قال
أنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع
النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أنا أبو ضمرة قال أنا موسى

ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله
عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا عبد الواحد قال أنا الأعمش
قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع
يده ويسرق الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال أنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تأتي
بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فتابت وحسنت توبتها ٥ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال أنا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس
عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا
ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في

معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك
شيئا فأخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله
فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة وقول الله عز وجل إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا الوليد بن مسلم قال حدثنا
الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو قلابة الجرمي
عن أنس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر
من عكل فأسلموا فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل
الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا
وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في آثارهم فأتي بهم
فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من أهل الردة حتى

حدثنا محمد بن الصلت أبو يعلى قال نا الوليد قال نا الأوزاعي
عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا

حدثنا موسى بن إسماعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن
أنس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم
كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله
أبغنا رسلا فقال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأتوها فشربوا من ألبانها وأبوالها
حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في آثار
هم فما ترجل النهار حتى أتي بهم فأمر بمسامير فأحميت
فكحلهم وقطع أيديهم وأرجلهم وما حسمهم ثم ألقوا في
الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال أبو قلابة سر
قوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم أعين المحاربين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن أيوب عن أبي
قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل أو قال من عرينة
ولا أعلمه إلا قال من عكل قدموا المدينة فأمر لهم النبي
صلى الله عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا من
أبوالها وألبانها فشربوا حتى إذا برئوا قتلوا الراعي واستاقوا
النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب
في آثارهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فأمر بهم فقطع
أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وألقوا بالحرة يستسقون
فلا يسقون قال أبو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا
بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب فضل من ترك الفواحش

حدثنا محمد بن سلام قال نا عبد الله عن عبيد الله بن عمر
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم
الله عز وجل يوم القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله
إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل

ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في
المساجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات
منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله ورجل تصدق
فأخفى حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه
حدثنا محمد بن ابي بكر قال انا عمر بن علي ح وحدثني خليفة
قال نا عمر بن علي قال نا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي عن
النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه
وما بين لحييه توكلت له الجنة

باب إثم الزناة
وقول الله عز وجل ولا يزنون
ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة

حدثنا داود بن شبيب قال نا همام عن قتادة قال انا انس
قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من
النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تقوم الساعة واما قال من اشراط
الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل وتشرب الخمر ويظهر
الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امرأة

القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى قال انا اسحاق بن
يوسف قال انا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين
يزني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب
الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يقتل وهو مومن قال عكرمة
قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك
بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين
اصابعه حدثنا آدم قال نا شعبة عن الاعمش عن
ذكوان عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق
وهو مومن ولا يشرب حين يشربها وهو مومن والتوبة معروضة
بعد حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال
حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد
الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك اجل
ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك
قال يحيى وحدثنا سفيان قال نا واصل عن ابي وائل عن

عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد
الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل
عن أبي وائل عن أبي ميسرة قال دعه دعه

باب رجم المحصن

وقال الحسن من زنا بأخته حده حد الزاني
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا سلمة بن كهيل قال سمعت
الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة
يوم الجمعة قال قد رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا إسحاق قال نا خالد عن الشيباني قال سألت عبد
الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعد قال لا أدري
أخبرني محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر
بن عبد الله الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد زنى فشهد على نفسه
أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجم وكان قد أحصن

باب لا يرجم المجنون والمجنونة

وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى
يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه
فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى ردد عليه
أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا قال فهل
أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا
به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد
الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته
الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه

باب للعاهر الحجر

حدثنا أبو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش

واحتجبي منه يا سودة ۝ زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر ۝
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر

باب الرجم في البلاط

حدثنا محمد بن عثمن قال نا خالد بن مخلد عن سليمن قال
حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم
ما تجدون في كتابكم قالوا ان احبارنا احدثوا التحميم
والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله
بالتورية فاتي بها فوضع احدهم يده على اية الرجم وجعل
يقرا ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا
اية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرايت اليهودي
اجنا عليها

باب الرجم بالمصلى

حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جاء النبي صلى الله
عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله
عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات قال له النبي
صلى الله عليه وسلم ابك جنون قال لا قال احصنت قال
نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر
فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم خيرا وصلى عليه ۝ لم يقل يونس وابن جريج عن
الزهري فصلى عليه ۝ سئل ابو عبد الله فصلى عليه يصح
قال رواه معمر قيل له رواه غير معمر قال لا

باب من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا

قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال
ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب
عمر رضي الله عنه صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمن
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝

حدثنا قتيبة قال انا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا وقع بامراته في رمضان فاستفتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا
قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين
مسكينا ه وقال الليث عن عمرو بن الحرث عن عبد
الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن
عبد الله بن الزبير عن عايشة اتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد فقال احترقت قال مم ذاك قال
وقعت بامراتي في رمضان فقال له تصدق فقال ما عندي
شيء فجلس فاتاه انسان يسوق حمارا ومعه طعام فقال
عبد الرحمن ما ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اين المحترق فقال ها انا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال
على احوج مني ما لاهلي طعام قال فكلوه

باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه

حدثنا عبد القدوس بن محمد قال حدثني عمرو بن عاصم
الكلابي قال انا همام بن يحيى قال انا اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه
علي ولم يسئله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا
فاقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال
فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك

باب هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال انا وهب بن جرير
قال انا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس
قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال
أنكتها لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه

باب سؤال الامام المقر هل احصنت

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي
سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت
يريد نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض
قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فجاء لشق
وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما
شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله فقال
احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال كنت فيمن
رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى
ادركناه بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حفظناه من
في الزهري قال اخبرني عبيد الله سمع ابا هريرة وزيد بن
خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام

رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام
خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله
وائذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا
بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سالت رجالا
من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام
وعلى امراة هذا الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة
شاة والخادم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا
عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل فاخبروني
ان على ابني الرجم قال الشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما
سكت ۝ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن
الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد
خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم
في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا
وان الرجم حق على من زنى وقد احصن اذا قامت البينة
او كان الحبل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد

رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده

باب رجم الحبلى في الزنا إذا أحصنت

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت أقرئ رجالا
من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما أنا في
منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها إذ
رجع إلي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين
اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات
عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة
فتمت فغضب عمر ثم قال إني إن شاء الله لقائم العشية
في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم
أمورهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل
فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وإنهم هم
الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وأنا أخشى

أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وأن لا يعوها
وأن لا يضعوها على مواضعها فأمهل حتى تقدم المدينة فإنها
دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول
ما قلت متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك ويضعونها على
مواضعها فقال عمر أما والله إن شاء الله لأقومن بذلك
أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة
في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح
حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل جالسا إلى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته
فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت
لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة
لم يقلها منذ استخلف فأنكر علي وقال ما عسيت أن
يقول ما لم يقل فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون
قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني
قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها لا أدري لعلها
بين يدي أجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث
انتهت به راحلته ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لأحد

ان يكون علي ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل الله اية الرجم
فقراناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس
زمان ان يقول قائل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله
فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله
حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت
البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرا فيما
نقرا من كتاب الله ان لا ترغبوا عن اباءكم فانه كفر
بكم ان ترغبوا عن اباءكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا
عن اباءكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تطروني كما اطري عيسى بن مريم وقولوا عبد الله
ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو مات عمر
بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة
ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله
وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر
من بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا

الذي بايعه

الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى
الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا
باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن
معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر
انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم
فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما
تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين
فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم الا
تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا
حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين
ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت
ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة
الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة
من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضونا
من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة
اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه

بعض الحد فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر على رسلك فكرهت
أن أغضبه فتكلم أبو بكر فكان هو أحلم مني وأوقر والله ما
ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا قال في بديهته مثلها
أو أفضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم
له أهل ولن يعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش هم
أوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين
فبايعوا أيهما شئتم فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح
وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها كان والله أن
أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من إثم أحب إلي من أن
أتأمر على قوم فيهم أبو بكر اللهم إلا أن تسول إلي نفسي عند
الموت شيئا لا أجده الآن فقال قائل من الأنصار أنا جذيلها
المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر
قريش فكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى فرقت من
الاختلاف فقلت ابسط يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعته
وبايعه المهاجرون ثم بايعه الأنصار ونزونا على سعد
ابن عبادة قال عمر وأنا والله ما وجدنا فيما حضرنا من
أمرنا أقوى من مبايعة أبي بكر خشينا إن فارقنا القوم ولم

تكن بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا فإما بايعناهم على
ما لا نرضى وإما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على
غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة
أن يقتلا

باب البكران يجلدان وينفيان
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة الآية
قال ابن عيينة رأفة إقامة الحد

حدثنا مالك بن إسماعيل قال أنا عبد العزيز قال أنا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن
جلد مائة وتغريب عام . قال ابن شهاب وأخبرني عروة
ابن الزبير أن عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة
حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام بإقامة
الحد عليه

باب نفي أهل المعاصي والمخنثين

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال أنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم وأخرج فلانا وأخرج فلانا

باب من أمر غير الإمام بإقامة الحد غائبا عنه

حدثنا عاصم بن علي قال أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رجلا من الأعراب جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق واقض له يا رسول الله بكتاب الله إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فزعموا أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغد على امرأة هذا

فارجمها فغدا أنيس فرجمها

باب ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات الآية غير مسافحات زوان ولا متخذات أخدان

باب إذا زنت الأمة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة

باب لا يثرب على الأمة إذا زنت ولا تنفى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل

من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم

باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال الشيباني
قال سألت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النور ام بعد قال لا ادري
تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة
ابن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر انه قال ان اليهود جاءوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة
زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
تجدون في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية
فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما
قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك

فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجما فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة

باب اذا رمى امراته او امراة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسالها عما رميت به

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة
وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب
الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله اقض بيننا
بكتاب الله وايذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني
كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير
فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه
بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني
انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على

على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيس الاسلمي ان يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها

باب من أدب أهله أو غيره دون السلطان

قال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فأراد أحد أن يمر بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله وفعله أبو سعيد. حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عائشة قالت جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحول الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم. حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني. لكز ووكز واحد

باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني

باب ما جاء في التعريض

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه أعرابي فقال يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما

الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى كان
ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق

باب كم التعزير والادب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن
ابن جابر بن عبد الله عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من
حدود الله ه حدثنا عمرو بن علي قال ثنا فضيل بن سليمان
قال ثنا مسلم بن ابي مريم قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر
ضربات الا في حد من حدود الله ه حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه
قال بينما انا جالس عند سليمان بن يسار اذ جاء عبد الرحمن
ابن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمان بن
يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع
ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من
المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين
فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما
ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا
تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا عياش
ابن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا معمر عن الزهري عن
سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما
جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال اخبرني عروة عن عائشة قالت ما انتقم رسول الله

صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى ينتهك
من حرمات الله فينتقم لله

باب من أظهر الفاحشة
واللطخ والتهمة بغير بينة

حدثنا علي قال نا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد قال
شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما فقال
زوجها كذبت عليها إن أمسكتها قال فحفظت ذلك من
الزهري إن جاءت به كذا وكذا فهو وإن جاءت به كذا وكذا
كأنه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا أبو الزناد
عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد
الله بن شداد أهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يحيى
ابن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن
ابن عباس ذكر المتلاعنين عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف وأتاه رجل

من قومه يشكو أنه وجد مع أهله فقال عاصم ما ابتليت
بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم
سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجد مع أهله
آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها
أنه وجد عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما
فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت
هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء

باب رمي المحصنات
وقول الله عز وجل والذين
يرمون المحصنات ثم لم يأتوا الآية

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان
عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا

يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات

باب قذف العبيد

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا أن يكون كما قال

باب هل يأمر الامام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وفعله عمر رضي الله عنه

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله

وائذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا في أهل هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا أنيس اغد على امرأة هذا فاسئلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو

لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال أن تقتل ولدك من أن
يطعم معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك
فأنزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله
إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا
يزنون ه حدثنا علي قال حدثني إسحاق بن سعيد بن عمرو
ابن سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه
ما لم يصب دما حراما ه حدثنا أحمد بن يعقوب
قال نا إسحاق بن سعيد سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر
قال إن من ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها
سفك الدم الحرام بغير حله ه حدثنا عبيد الله بن
موسى عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس في
الدماء ه حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس
عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن عبيد الله بن عدي
حدثه أن المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه
وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال

يا رسول الله إني لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال أسلمت لله أأقتله بعد أن قالها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فإنه
طرح إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها أأقتله قال لا تقتله
فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل أن
يقول كلمته التي قال ه وقال حبيب بن أبي عمرة عن
سعيد عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد
إذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه مع قوم كفار فأظهر إيمانه
فقتلته فكذلك كنت أنت تخفي إيمانك بمكة من قبل

باب ومن أحياها

قال ابن عباس من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعا
حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتل نفس إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها
حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال واقد بن عبد الله أخبرني
عن أبيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن علي بن مدرك
قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن
فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين
او قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ نا شعبة قال
الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال
وقتل النفس حدثنا اسحق بن منصور قال نا عبد الصمد
قال نا شعبة قال نا عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله
وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال شهادة الزور
حدثنا عمرو بن زرارة قال نا هشيم قال نا حصين قال
نا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة
قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من
الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله
قال فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته قال
فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي
يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول
الله انما كان متعوذا فقال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله
فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك
اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال
حدثني يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل
النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا
ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا
السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله

عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا رواه أبو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا عبد الرحمن
ابن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد قال نا أيوب ويونس عن
الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل
فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع
فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله
هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل
صاحبه

باب قول الله عز وجل
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى

باب سؤال القاتل
حتى يقر والإقرار في الحدود

حدثنا حجاج بن منهال قال نا همام عن قتادة عن أنس بن
مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من
فعل بك هذا أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأتي به النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى أقر فرض رأسه بالحجارة

باب إذا قتل بحجر أو بعصا

حدثنا محمد قال أنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن هشام
ابن زيد بن أنس عن جده أنس بن مالك قال خرجت جارية
عليها أوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر فجيء بها
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت رأسها فأعاد
عليها فقال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة
فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقتله بين الحجرين

باب قول الله عز وجل
أن النفس بالنفس والعين بالعين الآية

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن
لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس
بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة

باب من أقاد بالحجر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
هشام بن زيد عن أنس أن يهوديا قتل جارية على أوضاح
لها فقتلها بحجر فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها
رمق فقال أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية
فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فأشارت برأسها
أن نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن
أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن
رجاء حدثنا حرب عن يحيى قال حدثنا أبو سلمة قال حدثنا أبو هريرة
أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل
لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله
والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا
وإنها أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام

لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا
لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما يودى وإما يقاد
فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا
لأبي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر
فإنما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلا الإذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان
في الفيل وقال بعضهم عن أبي نعيم القتل وقال عبيد الله
إما أن يقاد أهل القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في
بني إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة
كتب عليكم القصاص في القتلى إلى هذه الآية فمن عفي له من
أخيه شيء قال ابن عباس فالعفو أن يقبل الدية في العمد قال
فاتباع بالمعروف أن يطلب بمعروف ويؤدي بإحسان

باب من طلب دم امرئ بغير حق

حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن عبد الله بن أبي

حصين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم
ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير
حق ليهريق دمه

باب العفو في الخطإ بعد الموت

حدثنا فروة قال نا علي بن مسهر عن هشام ح وحدثني محمد
ابن حرب قال نا ابو مروان يحيى بن ابي زكرياء الواسطي
عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ ابليس
يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي
فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم
منهم قوم حتى لحقوا بالطائف

باب قول الله عز وجل
وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ

باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به

حدثنا اسحق قال نا حبان قال نا همام قال نا قتادة قال
نا انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين
فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت
براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه
وسلم فرض راسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين

باب قتل الرجل بالمرأة

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا
بجارية قتلها على اوضاح لها

باب القصاص
بين الرجال والنساء في الجراحات

وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد
المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح
وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وابو الزناد عن اصحابه
وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى
قال نا سفيان قال نا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن

عبيد الله عن عائشة رضي الله عنهما قالت لددنا
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم
إلا لد غير العباس فإنه لم يشهدكم

باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد أن
الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم
القيامة وبإسناده لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له خذفته
بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد أن رجلا اطلع في
بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد إليه مشقصا فقلت
من حدثك قال أنس بن مالك

باب إذا مات في الزحام

أخبرنا إسحاق قال أنا أبو أسامة قال هشام بن عروة أنا
عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون
فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم
فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان
فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت
في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله

باب إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له

حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال
رجل منهم أسمعنا يا عامر من هنياتك فحدا بهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه
الله فقالوا يا رسول الله هلا أمتعتنا به فأصيب صبيحة
ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت
وهم يتحدثون أن عامرا حبط عمله فجئت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فداك أبي وأمي
زعموا أن عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها إن
له لأجرين اثنين إنه لجاهد مجاهد وأي قتل يزيده عليه

باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة سمعت زرارة بن أوفى
عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده
من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا
دية له ٭ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء
عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض
رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم

باب السن بالسن

حدثنا الانصاري قال نا حميد عن انس ان ابنة النضر
لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فامر بالقصاص

باب دية الاصابع

حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه

سواء يعني الخنصر والابهام ٭ حدثنا محمد بن بشار قال
نا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن
عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم

وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل
انه سرق فقطعه علي رضي الله عنه ثم جاءا بآخر فقالا
اخطأنا فابطل شهادتهما واخذ بدية الاول وقال لو علمت
انكما تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن بشار نا يحيى عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر
لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن
حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله
واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من
لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد علي من
ثلاثة اسواط واقتص شريح من سوط وخموش ٭
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا موسى بن

ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عايشة
رضي الله عنها لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض بالدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني
قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يبقى احد منكم الا لد وانا انظر الا العباس
فانه لم يشهدكم

باب القسامة

وقال الاشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد
بها معوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة
وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت
السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان
هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة ه حدثنا ابو نعيم
قال نا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من
الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه
انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا احدهم قتيلا

وقالوا للذي وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا
علمنا قاتلا فانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا
فقال الكبر الكبر فقال لهم تاتوني بالبينة على من
قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان
اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه
فوداه مائة من ابل الصدقة ه حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا ابو بشر ابرهيم بن اسمعيل الاسدي قال نا الحجاج بن
ابي عثمن قال حدثني ابو رجاء من ال ابي قلابة قال حدثني
ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن
لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة
القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا
قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المومنين عندك رؤس
الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم
شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنى لم يروه اكنت
ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا
على رجل بحمص انه سرق اكنت تقطعه قال لا

لم يروه

قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط
الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل
زنى بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام
فقال القوم اوليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في
الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان نفرا
من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم
فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تخر
جون مع راعينا في ابله فتصيبون من ابوالها والبانها قالوا
بلى فخرجوا فشربوا من ابوالها والبانها فصحوا فقتلوا راعي رسول
الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهم فادركوا فجيء
بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء اشد مما
صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال
عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد

علي حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن جئت بالحديث على
وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين
اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج
رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم
يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين ايدينا
فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بمن تظنون او ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته
فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال
اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان
يقتلونا اجمعين ثم ينتفلون قال افتستحقون الدية بايمان
خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت
وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل
بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف
فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم
وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم

خمسون منهم أن ما خلعوا قال فأقسم منهم تسعة وأربعون
رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسألوه أن يقسم فافتدى
يمينه منهم بألف درهم فأدخلوا مكانه آخر فدفعه إلى
أخي المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقا والخمسون
الذين أقسموا حتى إذا كانوا بنخلة أخذتهم السماء فدخلوا
في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين أقسموا
فماتوا جميعا وأفلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل
أخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد
الملك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع
فأمر بالخمسين الذين أقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم
إلى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله
ابن أبي بكر بن أنس عن أنس أن رجلا اطلع من جحر في
حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه بمشقص أو
مشاقص وجعل يختله ليطعنه ◦ حدثنا قتيبة بن

سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي
أخبره أن رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى
يحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو أعلم أن تنتظرني لطعنت به في عينيك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإذن من قبل البصر
حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فخذفته بحصاة ففقأت
عينه لم يكن عليك جناح

باب العاقلة

حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا مطرف
سمعت الشعبي سمعت أبا جحيفة سألت عليا رضي الله
عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال مرة ما
ليس عند الناس فقال والذي فلق الحب وبرأ النسمة ما
عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه
وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل

مسلم بكافر

باب جنين المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وحدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت احداهما الاخرى
فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها بغرة عبد او امة ه حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر
انه استشارهم في املاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي
صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة
انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به
ه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر
نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في
السقط فقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة
قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد
على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا
ه
حدثنا محمد بن عبد الله قال نا محمد بن سابق قال نا زائدة

قال نا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث
عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة مثله

باب جنين المرأة
وان العقل على الوالد وعصبة الوالد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد
او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها
وان العقل على عصبتها ه حدثنا احمد بن صالح قال
نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امرأتان
من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها
فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية
جنينها غرة عبد او امة وليدة وقضى دية المرأة على
عاقلتها
ه

باب من استعان عبدا أو صبيا

ويذكر أن أم سلمة بعثت إلى معلم الكتاب ابعث إلي غلمانا
ينفشون صوفا ولا تبعث إلي حرا حدثنا عمرو بن
زرارة قال نا اسمعيل بن ابرهيم عن عبد العزيز عن أنس قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو
طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت
هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب المعدن جبار والبير جبار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العجماء جرحها جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي
الركاز الخمس

باب العجماء جبار

وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون
من رد العنان وقال حماد لا يضمن النفحة إلا أن ينخس
إنسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبت أن يضربها
فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد إذا ساق المكاري
حمارا عليه امرأة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي إذا
ساق دابة فأتعبها فهو ضامن لما أصابت وإن كان خلفها
مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم قال نا شعبة عن محمد بن
زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء
عقلها جبار والمعدن جبار والبير جبار وفي الركاز الخمس

إثم من قتل ذميا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الحسن
قال نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن
ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما

باب لا يقتل المسلم بالكافر

حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة قال

مهمل قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا
رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن قال
العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن
ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين
الانبياء ۝ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن
يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من
اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي
فقال ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله
اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى
على البشر فقال على محمد واخذتني غضبة فلطمته قال
لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم

القيامة فأكون أول من يفيق فإذا انا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب اثم من اشرك بالله تعالى وعقوبته في الدنيا والآخرة

قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم ولئن اشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ۝
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية
الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس
ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ليس بذاك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري ح
وحدثني قيس بن حفص قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرنا
سعيد الجريري قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثا
او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
حدثنا محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثنا عبيد الله بن
موسى قال اخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله
ابن عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال
ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين
الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال
امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى
قال حدثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود
قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال
من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية
ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر

باب حكم المرتد والمرتدة

وقال ابن عمر والزهري وابرهيم بقتل المرتد واستتابتهم
وقال الله عز وجل كيف يهدي الله قوما كفروا بعد
ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق الى قوله غفور رحيم
ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل
توبتهم واولئك هم الضالون الاية وقال يا ايها الذين
امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم
بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين امنوا ثم
كفروا الى سبيلا وقال من يرتدد منكم عن دينه
فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال ولكن
من شرح بالكفر صدرا الى واولئك هم الغافلون لا جرم
يقول حقا انهم في الاخرة هم الخاسرون الى لغفور رحيم
ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم
ان استطاعوا الى قوله واولئك هم فيها خالدون
حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه
بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو

كنت أنا لم أحرقهم لنهي النبي صلى الله عليه وسلم لا
تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ۝ حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال نا
أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما عن يميني
والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يستاك فكلاهما سأل فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله
ابن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في
أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل فكأني أنظر إلى
سواكه تحت شفته فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده
ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس إلى
اليمن ثم أتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى له وسادة
قال انزل وإذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا
فأسلم ثم تهود قال اجلس قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله
ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل
فقال أحدهما أما أنا فأقوم وأنام وأرجو في نومتي ما

أرجو في قومتي

باب قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة
قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر
وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس
حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني
ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر والله
لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال
والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا
أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق

باب إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليكم

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا شعبة
عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال سمعت أنس بن مالك يقول
مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام
عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما يقول قال السام
عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله قال لا إذا سلم عليكم
أهل الكتاب فقولوا وعليكم ه حدثنا أبو نعيم عن ابن
عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استأذن
رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة
إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما
قالوا قال قلت وعليكم ه حدثنا مسدد قال نا يحيى
ابن سعيد عن سفيان ومالك بن أنس قالا نا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن اليهود إذا سلموا على أحدكم إنما يقولون سام عليكم
فقل عليك

باب

حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش حدثني شقيق
قال قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن
وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون

باب قتال الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم

وقول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم
حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق
الله وقال إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها
على المؤمنين ه حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا
أبي قال نا الأعمش قال نا خيثمة قال نا سويد بن غفلة قال علي
رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب
عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب
خدعة وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام
يقولون من قول خير البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم

يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم
فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة ۝
حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
قال أخبرني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن
يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية أسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة
ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون
القرآن لا يجاوز حلوقهم أو حناجرهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية فينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله
إلى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء ۝
حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال نا عمر أن
أباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الإسلام مروق
السهم من الرمية

باب من ترك قتال الخوارج للتألف ولئلا ينفر الناس عنه

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن
الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة
التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل إذا لم
أعدل قال عمر بن الخطاب ائذن لي فأضرب عنقه قال
دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاته
وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم رصافه فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق
الفرث والدم آيتهم رجل إحدى يديه أو قال ثدييه
مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر يخرجون على
حين فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد سمعت من
النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا رضي الله
عنه قتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي
نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه
ومنهم من يلمزك في الصدقات ۝ حدثنا موسى بن

اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا يسير بن عمرو
قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده
قبل العراق يخرج منه قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعوا
هما واحدة

باب ما جاء في المتأولين

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد
القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه

يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلاة
فانتظرته حتى سلم فلما سلم لببته بردائه او بردائي فقلت
من اقرأك هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت
اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ
عليه القراءة التي سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم
قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر
منه ه وحدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا وكيع ح
وحدثنا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم

عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال
لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري
قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك غدا
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك
ابن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تقولوه يقول
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافي
عبد يوم القيامة به الا حرم الله عليه النار ه
حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا ابو عوانة عن حصين
عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية
فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت ما الذي جرا
صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال
شيء سمعته قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله

عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فان فيها امراة معها صحيفة من حاطب
ابن ابي بلتعة الى المشركين فاتوني بها فانطلقنا على
افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم تسير على بعير لها وكان كتب الى
اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم
فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب
فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا
فقال صاحبي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي
يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها
وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر قد خان الله
ورسوله والمومنين دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت
قال يا رسول الله ما لي الا ان اكون مومنا بالله ورسوله
ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن

أهلي ومالي وليس من أصحابك أحد إلا له هناك من قومه من
يدفع الله به عن أهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له إلا خيرا
فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤ
منين فدعني فلأضرب عنقه فقال أوليس من أهل بدر وما يدريك
لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد أوجبت لكم
الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله أعلم

قال أبو عبد الله خاخ أصح ولكن كذا قال أبو عوانة
حاج وحاج تصحيف وهو موضع وهشيم يقول خاخ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإكراه

وقول الله عز وجل إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم
عذاب عظيم وقال إلا أن تتقوا منهم تقاة وهي تقية
وقال إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا
فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض إلى قوله
عفوا غفورا وقال والمستضعفين من الرجال والنساء

والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم
أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا
فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما أمر الله
به والمكره لا يكون إلا مستضعفا غير ممتنع من فعل
ما أمر به وقال الحسن التقية إلى يوم القيامة وقال ابن
عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال
ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله
عليه وسلم الأعمال بالنية. حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن هلال بن
أسامة أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم أنج
عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم
أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على
مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطايفي قال

عبد الوهاب قال ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان
ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء
لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان
يقذف في النار ه حدثنا سعيد بن سليمن قال حدثنا عباد عن
اسمعيل قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد يقول
لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انقض احد مما
فعلتم بعثمن كان محقوقا ان ينقض ه حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل
الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان
من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء
بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط
الحديد من دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله
ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضر
موت لا يخاف الا الله والذيب على غنمه ولكنكم
تستعجلون

باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد اذ
خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا
الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا
فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم قالها
الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال الثالثة فقال
اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن
وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض
لله ورسوله

باب لا يجوز نكاح المكره

ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية
الانصاري عن خنساء بنت حرام الانصارية ان اباها

زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه
وسلم فرد نكاحها. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو هو
ذكوان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله يستأمر
النساء في أبضاعهن قال نعم قلت فإن البكر تستأمر
فتستحي فتسكت قال سكاتها إذنها

باب إذا أكره حتى وهب عبدا أو باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فإن نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك إن دبره

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا ولم يكن له مال
غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم قال فسمعت جابرا
يقول عبدا قبطيا مات عام أول

باب من الإكراه

كرها وكرها واحد. حدثنا حسين بن منصور قال
أسباط بن محمد قال حدثني الشيباني سليمان بن فيروز عن
عكرمة عن ابن عباس وقال الشيباني وحدثني عطاء أبو
الحسن السوائي ولا أظنه إلا ذكره عن ابن عباس يا أيها
الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية
قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن
شاء بعضهم تزوجها وإن شاءوا زوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها
فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

باب إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها لقوله جل وعلا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن

وقال الليث حدثني نافع أن صفية بنت أبي عبيد أخبرته
أن عبدا من رقيق الإمارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها
حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من أجل
أنه استكرهها وقال الزهري في الأمة البكر يفترعها

الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر ثمنها ويجلد وليس في
الامة الثيب في قضاء الائمة غرم ولكن عليه الحد ٥
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر
ابرهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار
من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام اليها
فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك
وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله

باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه

وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه
ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص
وان قيل لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر
بدين او تهب هبة وكل عقدة او لتقتلن اباك او اخاك في الاسلام
وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم
وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة

او لتقتلن

او لتقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس
بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لتقتلن اباك او ابنك او لتبيعن
هذا العبد او تقر بدين او تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن
ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل
ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابرهيم لامراته هذه اختي وذلك في الله
وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف
وان كان مظلوما فنية المستحلف ٥ حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد
الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله
في حاجته ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن
سليمن قال نا هشيم قال انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن
انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما
او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما
افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم
فان ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل

باب في ترك الحيل

وأن لكل امرئ ما نوى في الأيمان وغيرها

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب في الصلاة

حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ

باب في الزكاة

وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق و وقال بعض الناس في عشرين ومائة حقتان فإن أهلكها متعمدا أو وهبها أو احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه

حدثنا إسحاق قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن

همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون
كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه
ويطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى
يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة فتخبط
وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل
فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او
ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم واحتيالا فلا شيء
عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او
بسنة جازت عنه ه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
انه قال استفتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس
اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل
الحول او باعها فرارا واحتيالا لاسقاط الزكاة فلا شيء
عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شيء عليه في ماله ه

باب

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع
ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق
وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق ه
وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار
فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد
والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز
والشرط باطل ه حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
ابن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد
ابن علي عن ابيهما ان عليا قيل له ان ابن عباس لا يرى
بمتعة النساء باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية ه
وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد
وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع
فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء

باب ما يكره من التناجش

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش

باب ما ينهى من الخداع في البيوع

وقال ايوب يخادعون الله كانما يخادعون آدميا لو
اتوا الامر عيانا كان اهون علي . حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في
البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان
عروة يحدث انه سال عائشة وان خفتم الا تقسطوا في
اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة في حجر
وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى
من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن
في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله يستفتونك في
النساء فذكر الحديث

باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا

وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة
وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها
فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فيطيب
للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم
اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة

حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء
يوم القيمة يعرف به

باب

حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن عروة عن
زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون
الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت
له من حق اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار

باب في النكاح

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل
يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت
وقال بعض الناس ان لم تستاذن البكر ولم تزوج
فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت
القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطل فلا باس

ان يطاها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال نا يحيى بن سعيد عن القاسم ان امراة من ولد جعفر
تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين
من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين
فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفين واما عبد الرحمن
فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء حدثنا ابو نعيم
قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر
ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت
وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على
تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج
يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس
بالمقام له معها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر
تستحيي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان

من جارية يتيمة او بكر فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور
على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي
شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء

باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثني ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا صلى العصر
اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس
عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي
اهدت امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له
فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك
فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي
له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة
شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك
وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول
سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت لي
وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت
فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قالت
جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك
ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على
حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة
لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت
قلت لها اسكتي

باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه خرج الى الشام فلما جاء بسرغ بلغه ان الوباء

وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع
بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ
وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر إنما انصرف
من حديث عبد الرحمن. حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع
أسامة بن زيد يحدث سعدا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر الوجع فقال رجز أو عذاب عذب به بعض الأمم ثم
بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن سمع بأرض
فلا يقدمن عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا يخرج فرارا منه

باب في الهبة والشفعة

وقال بعض الناس إن وهب هبة ألف درهم أو أكثر حتى
مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا
زكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم
في الهبة وأسقط الزكاة. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سفيان عن أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود
في قيئه وليس لنا مثل السوء. حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر
ابن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة. وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد إلى
ما شدده فأبطله وقال إن اشترى دارا فخاف أن يأخذ الجار
بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان
للجار الشفعة في السهم الأول ولا شفعة له في باقي الدار وله أن
يحتال في ذلك. حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن
إبراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن
مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه إلى سعد فقال
أبو رافع للمسور ألا تأمر هذا أن يشتري مني بيتي الذي في داري
فقال لا أزيده على أربع مائة إما مقطعة وإما منجمة قال
أعطيت خمس مائة نقدا فمنعته ولولا أني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه ما بعتكه أو قال
ما أعطيتكه قلت لسفيان إن معمرا لم يقل هكذا قال

لكنه قال أشكر وقال بعض الناس إن أراد أن يقطع الشفعة
فله أن يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار
ويحدها ويدفعها إليه ويعوضه المشتري ألف درهم فلا يكون
للشفيع فيها شفعة ۞ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان
عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع أن سعدا
ساومه بيتا بأربع مائة مثقال فقال لولا أني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيتك ۞
وقال بعض الناس إن اشترى نصيب دار فأراد أن يبطل
الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين

باب احتيال العامل ليهدى له

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه
قال هذا مالكم وهذه هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهلا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك إن كنت
صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني

أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول
هذا مالكم وهذه هدية أهديت لي أفلا جلس في بيت أبيه وأمه
حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه
إلا لقي الله يحمله يوم القيامة فلأعرفن أحدا منكم لقي الله يحمل
بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى
رئي بياض إبطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع أذني
حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو
بن الشريد عن أبي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الجار أحق بسقبه وقال بعض الناس إن اشترى دارا
بعشرين ألف درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من
العشرين الألف فلا بأس أن يحتال حتى يشتري الدار بعشرين ألف
درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسع مائة درهم وتسعة
وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الألف فإن طلب
الشفيع أخذها بعشرين ألف درهم وإلا فلا سبيل له على الدار
فإن استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع إليه
وهو تسعة آلاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعون درهما
ودينار لأن البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فإن

وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فإنه يردها عليه بعشرين ألفا
قال فأجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة ● حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن
الشريد أن أبا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا بأربع مائة مثقال
وقال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الجار أحق بصقبه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

باب أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر
قال الزهري فأخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى
رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه
وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى
خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء
فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني
الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره
حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي وأخبرها الخبر
وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا أبشر فوالله لا يخزيك
الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به
خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى
ابن قصي وهو ابن عم خديجة أخو أبيها وكان امرأ تنصر
في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب

بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا
قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك
فقال له ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله
عليه وسلم ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على
موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم فقال
ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني
يومك انصرك نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر
الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا
حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال
فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه تبدى له جبريل
فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر
نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل
ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك
وقال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار
وضوء القمر بالليل

باب رؤيا الصالحين

وقوله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا
بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة

باب الرؤيا من الله

حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى وهو ابن سعيد
قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرؤيا
يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها
واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ
من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره

باب الرؤيا الصالحة

جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى
عليه خيرا لقيته باليمامة عن ابيه قال نا ابو سلمة عن ابي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله
والحلم من الشيطان فاذا احلم فليتعوذ منه وليبصق عن
شماله فانها لا تضره وعن ابيه قال نا عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رؤيا المومن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة ورواه ثابت وحميد واسحق بن عبد الله و
شعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رؤيا المومن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن
ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن

عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة

باب المبشرات

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا
وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف

وقوله اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رأيت احد عشر
كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين الى قوله عليم
حكيم وقوله يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد
جعلها ربي حقا الى قوله والحقني بالصالحين
قال ابو عبد الله فاطر والبديع والمبدع والبارئ
والخالق واحد من البدو بادية

باب رؤيا ابراهيم

وقوله عز وجل فلما بلغ معه السعي الى قوله نجزي
المحسنين ٥ قال مجاهد اسلما سلما ما امر به ٥ وتله وضع
وجهه بالارض

باب التواطؤ على الرؤيا

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان اناسا اروا ليلة القدر
في السبع الاواخر وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع
الاواخر

باب رؤيا أهل السجون والفساد والشرك

قوله ودخل معه السجن فتيان الى قوله ارجع الى ربك
تحصنون تحرسون وادكر افتعل من ذكرت امة قرن
ويقرا امه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب
والدهن ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية
عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت

في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته

باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا
يتمثل الشيطان بي ٥ حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد العزيز
ابن المختار قال نا ثابت البناني عن انس قال النبي صلى الله
عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتخيل
بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن ابي
جعفر قال اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان فمن راى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا
وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يترايا
بي ٥ حدثنا خالد بن خلي قال نا محمد بن حرب قال حدثني

الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي
صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق. تابعه يونس
وابن اخي الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى
الله عليه وسلم ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث
قال ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى
الحق فان الشيطان لا يتكونني

باب رؤيا الليل

حدثنا احمد بن المقدام العجلي قال ثنا محمد بن عبد الرحمن
الطفاوي قال ثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب
وبينا انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض
حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتم تنتقلونها ه حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة
فرأيت رجلا آدم كأحسن ما انت راء من ادم الرجال

له لمة كأحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء
متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت
فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد
قطط اعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت
من هذا فقيل المسيح الدجال ه حدثنا يحيى قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام وساق الحديث
وتابعه سليمان بن كثير وابن اخي الزهري وسفيان
بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس او ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده
حتى كان بعد

باب الرؤيا بالنهار

وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام

بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما
فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل
الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل
الملوك على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر
في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين
خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت
فطار لنا عثمان بن مظعون وأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه
الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في أثوابه دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك
أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي
أنت وأمي يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله
إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما ذا
يفعل بي فقالت والله لا أزكي بعده أحدا أبدا
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما
أدري ما يفعل به قالت وأحزنني فنمت فرأيت لعثمان عينا
تجري فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك
عمله

باب الحلم من الشيطان فإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم
احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله
منه فلن يضره

باب اللبن

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج في اظافيري
ثم اعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله
قال العلم

باب اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره

حدثنا علي بن عبد الله قال انا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابي
عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر
انه سمع عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري
يخرج من اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من
حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم

باب القميص في المنام

حدثنا علي بن عبد الله قال انا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابي
عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع
ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ
الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا ما اولته يا رسول الله قال الدين

باب جر القميص في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما

يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين

باب الخضر في المنام والروضة الخضراء

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا حرمي بن عمارة قال نا
قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في
حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا
هذا رجل من أهل الجنة فقلت له إنهم قالوا كذا وكذا قال
سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم إنما
رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي
رأسها عروة وفي أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقال
ارقه فرقيته حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى

باب كشف المرأة في المنام

حدثني عبيد الله بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة
حرير فيقول هذه امرأتك فأكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن
هذا من عند الله يمضه

باب ثياب الحرير في المنام

حدثنا محمد قال نا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك
قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير
فقلت له اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يكن هذا من عند
الله يمضه ثم أريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف
فإذا هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه

باب المفاتيح في اليد

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي
قال أبو عبد الله وبلغني أن جوامع الكلم أن الله

يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر
الواحد والامرين او نحو ذلك

باب التعلق بالعروة والحلقة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ازهر عن ابن عون
ح وحدثني خليفة قال نا معاذ قال نا ابن عون عن محمد قال نا
قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رايت كاني في روضة
وسط الروضة عمود في اعلا العمود عروة فقيل لي ارقه
قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت
فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة
الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى
لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت

باب عمود الفسطاط تحت وسادته

باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي

بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح

باب القيد في المنام

حدثنا عبد الله بن صباح قال نا معتمر قال سمعت عوفا
قال نا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المومن
ورؤيا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان
من النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا اقول هذه قال وكان
يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى
من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم
فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم
القيد ويقال القيد ثبات في الدين و روى قتادة ويونس
وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وادرج بعضهم كله في الحديث
وحديث عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبي

صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله لا تكون
الاغلال الا في الاعناق

باب العين الجارية في المنام

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري
عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امرأة من نسائهم
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا
عثمن بن مظعون في السكنى حين اقرعت الانصار على
سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه
في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد
اكرمك الله قال وما يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو
فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله ما ادري
وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء فوالله
لا ازكي احدا بعده قالت ورأيت لعثمن في النوم عينا تجري
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال ذاك عمله يجري له

باب نزع الماء من البير

حتى يروى الناس رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال نا شعيب بن حرب
قال نا صخر بن جويرية قال نا نافع ان ابن عمر حدثه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بير انزع منها
اذ جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او
ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب
من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من
الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين من البير بضعف

حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا موسى عن سالم
عن ابيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر
قال رأيت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنو
بين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب
فاستحالت غربا فما رأيت من الناس يفري فريه حتى
ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير قال

الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد أن
أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا
نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم
أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن
الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب
حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا أنا نائم رأيت أني على حوض أسقي الناس فأتاني أبو
بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له فأتى ابن الخطاب فأخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى
الناس والحوض يتفجر

باب القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا

نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني
في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال أبو هريرة
فبكى عمر بن الخطاب ثم قال أعليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله
أغار. حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معتمر قال حدثنا عبيد الله بن
عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب
فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني أن أدخله
يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك أغار
يا رسول الله

باب الوضوء في المنام

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في
الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال
عليك بأبي وأمي أغار

باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن
عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم
سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا
ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور
العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا
هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني
المصطلق من خزاعة

باب إذا أعطى فضله غيره في النوم

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت
بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج ثم أعطيت
عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الأمن وذهاب الروع في المنام

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا عفان بن مسلم قال نا صخر بن
جويرية قال نا نافع أن ابن عمر قال إن رجالا من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وأنا
غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في نفسي لو كان
بك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت
اللهم إن كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا فبينما أنا كذلك إذ
جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلا بي إلى
جهنم وأنا بينهما أدعو اللهم أعوذ بك من جهنم ثم
أراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لم ترع نعم
الرجل أنت لو كنت تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى
وقفوا بي وجهنم مطوية كطي البير له قرون كقرون البير
بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا
معلقين بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا
من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبد الله رجل صالح
فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة

باب الأخذ باليمين في النوم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال حدثنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا
عزبا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت أبيت
في المسجد فكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اللهم إن كان لي عندك خير فأرني
مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرأيت
ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لم
ترع إنك رجل صالح فانطلقا بي إلى النار فإذا هي مطوية
كطي البئر وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذا بي
ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت
حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل
قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل

باب القدح

باب القدح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت
منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته
يا رسول الله قال العلم

باب إذا طار الشيء في المنام

حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن
صالح عن ابن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله
سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع
في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي
فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله
أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة

باب إذا رأى بقرا تنحر

حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة
عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في
المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى
أنها اليمامة أو الهجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله
خير فإذا هم المومنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله من
الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر

باب النفخ في المنام

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال نا عبد الرزاق قال
نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السا
بقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم
إذ أوتيت خزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب
فكبرا علي وأهماني فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فأولتهما
الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

باب إذا رأى أنه أخرج الشيء من كوة وأسكنه موضعا آخر

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عبد الحميد
عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن
أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء
ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة
فأولت أن وباء المدينة نقل إليها

باب المرأة السوداء

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال
نا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت
امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة
فتأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة

باب المرأة الثائرة الرأس

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني أبو بكر بن أبي أويس قال
نا سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من
المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وباء المدينة

نُقِلَ إليها

باب إذا هز سيفا في المنام

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله ابن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين

باب من كذب في حلمه

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ. قال سفيان وصله لنا أيوب وقال قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن أبي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال أبو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع

حدثنا إسحاق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه. تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله. حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من أفرى الفرى أن يري عينيه ما لم تر

باب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها

حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت أرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي

عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا راى احدكم الرويا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها
وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان
فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره

باب من لم ير الرويا لاول عابر اذا لم يصب

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت
الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون
منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى
السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلا ثم اخذ
به رجل اخر فعلا ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل
فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر فقال اما الظلة

فالاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقران حلاوته
تنطف فالمستكثر من القران والمستقل واما السبب الواصل
من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله
ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو
به ثم ياخذ به رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به
فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطات فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله يا رسول
الله لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم

باب تعبير الرويا بعد صلاة الصبح

حدثنا مومل بن هشام ابو هشام قال نا اسمعيل بن ابرهيم
قال نا عوف قال نا ابو رجاء قال نا سمرة بن جندب قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى
احد منكم من رويا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص
وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة اتيان وانهما ابتعثاني
وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل

مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة
لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ها هنا فيأخذه فلا يرجع إليه
حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما
فعل به المرة الأولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا
لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه
وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي
وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه
قال وربما قال أبو رجاء فيشق قال ثم يتحول إلى الجانب الآخر
فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى
يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل
المرة الأولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق
انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال فأحسب أنه كان
يقول فإذا فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه
رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا
أتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهم ما هؤلاء قال
قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت
أنه كان يقول أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح

وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك
السابح يسبح ما سبح ثم يأتي ذلك الذي جمع عنده الحجارة
فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع إليه كلما
رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما ما
هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل
كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده نار
له يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق
انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل
لون الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد
أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان
رأيتهم قط قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق
انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة عظيمة لم أر روضة
قط أعظم منها ولا أحسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا
فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا
باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا
فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر
كأقبح ما أنت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر

قالا وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا
فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
في أحسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك
منزلك قال فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء
قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما
ذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله قال قلت
لهما فإني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت
قال قالا لي أما إنا سنخبرك أما الرجل الأول الذي أتيت عليه
يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه
وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت عليه
يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه
الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما
الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم الزناة
والزواني وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر
ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا وأما الرجل الكريه المرآة
الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن جهنم
وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم وأما

وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال
فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين وأما القوم
الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم قوم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

باب ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن

حدثنا علي بن عبد الله قال نا بشر بن السري قال نا نافع
ابن عمر عن ابن أبي مليكة قال قالت أسماء عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضي أنتظر من يرد
علي فيؤخذ بناس من دوني فأقول أمتي فيقال لا تدري مشوا
على القهقرى قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك

ان نرجع على اعقابنا او نفتن ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وائل قال قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض
ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا
دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك
حدثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض
من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظما ابدا ليردن علي اقوام
اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني
النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت
سهلا فقلت نعم قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته
يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا
بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها

وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم

اصبروا حتى تلقوني على الحوض ٥ حدثنا مسدد قال نا
يحيى بن سعيد القطان قال نا الاعمش قال نا زيد بن وهب قال
سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا
يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم واسئلوا الله حقكم
حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره
شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة
جاهلية ٥ حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن
الجعد ابي عثمن قال حدثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى من
اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة
شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية ٥ حدثنا اسمعيل
قال حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة
ابن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو
مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي

صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا
على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا
وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا
بواحا عندكم من الله فيه برهان ه حدثنا محمد بن عرعرة
قال نا شعبة عن الحجاج عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن
حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال إنكم ستلقون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء من قريش

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد
ابن عمرو بن سعيد قال أخبرني جدي قال كنت جالسا مع
أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا
مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق صلى الله
عليه وسلم يقول هلكة أمتي على أيدي غلمة من قريش
فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت

أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي إلى
بني مروان حين ملكوا بالشام فإذا رآهم غلمانا أحداثا
قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب

حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا ابن عيينة أنه سمع الزهري
عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب
بنت جحش أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وعقد سفيان تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا
الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث ه
حدثنا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري
ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري
عن عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله
عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون

ما أرى قالوا لا قال فاني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر

باب ظهور الفتن

حدثنا عياش بن الوليد قال أنا عبد الأعلى قال أنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمن وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايما هو قال القتل القتل وقال يونس وشعيب والليث وابن أخي الزهري عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل

حدثنا عمر بن حفص قال أنا أبي قال أنا الأعمش قال أنا شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى فتحدثا فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل

حدثنا قتيبة قال أنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال إني لجالس مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة القتل

حدثنا محمد قال أنا غندر قال أنا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة أيام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل فقال أبو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء

باب لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه

حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن الزبير بن عدي قال أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه

حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد قال انا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح
وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن بن بلال عن
محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحرث الفراسية ان
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحن الله
ماذا انزل الله من الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب
الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا
عارية في الاخرة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا
السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا
حدثنا محمد قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على
اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطن ينزع في يده فيقع
في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفين
قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول
مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان قال انا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم
قد ابدى نصولها فامر ان ياخذ بنصولها لا يخدش مسلما
حدثنا محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم
في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او
قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا عمر بن حفص قال انا ابي قال انا الاعمش قال انا شقيق

قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر ه حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني
واقد عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض ه حدثنا مسدد نا يحيى نا قرة بن خالد نا ابن
سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ألا تدرون أي يوم
هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه فقال أليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله فقال أي
بلد هذا أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فإن
دماءكم وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب
فإنه رب مبلغ يبلغه من هو أوعى له فكان كذلك قال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما
كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة
قال أشرفوا على أبي بكرة فقالوا هذا أبو بكرة يراك قال عبد الرحمن

فحدثتني أمي عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة
حدثنا أحمد بن إشكاب قال نا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة
عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ه حدثنا سليمان بن
حرب قال نا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو
بن جرير عن جده جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض

باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

حدثنا محمد بن عبيد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال إبراهيم وحدثني
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن
القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والما
شي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد

فيها ملجا او معاذا فليعذ به ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا
او معاذا فليعذ به

باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن
رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة
فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل
النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل
صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب
ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به فقالا انما روى
هذا الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة ٥
حدثنا سليمن قال حدثنا حماد بن زيد بهذا و قال مومل

حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد
عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز
عن ابيه عن ابي بكرة و قال غندر حدثنا شعبة عن منصور عن
ربعي عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه
سفين عن منصور

باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر
قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس
الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله
عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في
جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من
شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم
وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف
منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة

على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله
صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما
تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم
قلت فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق
كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على
ذلك

باب من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال نا حيوة وغيره قالا نا
أبو الأسود ح وقال الليث عن أبي الأسود قال قطع على
أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته
فنهاني أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن أناسا من
المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمى
فيصيب أحدهم فيقتله أو يضربه فيقتله فأنزل الله
إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم

باب إذا بقي في حثالة من الناس

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين قال نا الأعمش عن زيد
ابن وهب قال نا حذيفة قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا
من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة
فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام
النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس
يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان
رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده
وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان
وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الإسلام
وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه وأما اليوم فما كنت
أبايع إلا فلانا وفلانا

باب التعرب في الفتنة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن

الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد
قال لما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه خرج سلمة بن
الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امراة وولدت له اولادا فلم
يزل بها حتى قبل ان يموت بليال فنزل المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن

باب التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن قتادة عن انس
قال سالوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسالة
فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال
لا تسالوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا
فاذا كل رجل راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى
يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة

ثم انشا عمر رضي الله عنه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت
لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط قال قتادة يذكر
هذا الحديث عند هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي حدثنا
يزيد قال نا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
بهذا وقال كل رجل لافا راسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله
من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء الفتن

وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد ومعتمر عن ابيه
عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف عن معمر
عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله

عليه وسلم أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة هاهنا الفتنة هاهنا
من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق
يقول ألا إن الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون
عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا
قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك
لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة
هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

حدثنا إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن وبرة بن
عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن
عمر فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا إليه
رجل فقال يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة
والله عز وجل يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال
هل تدري ما الفتنة ثكلتك أمك إنما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة
وليس كقتالكم على الملك

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون
أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن

الحرب أول ما تكون فتية　　تسعى بزينتها لكل جهول
حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها　　ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت　　مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثنا شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر
رضي الله عنه إذ قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله
عليه وسلم في الفتنة قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده
وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي تموج كموج
البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك
وبينها بابا مغلقا قال عمر رضي الله عنه أيكسر الباب

ام يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل
قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان
دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا
ان نسأله من الباب فامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب
قال عمر ه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر
عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى
الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى
حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما
دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرني فذهب النبي صلى الله
عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البير فكشف عن
ساقيه ودلاهما في البير فجاء ابو بكر رضي الله عنه يستاذن
عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف فجئت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستاذن
عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي
صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير
فجاء عمر فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى

الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي
صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير
فامتلا القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان رضي الله عنه
فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد
معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البير فكشف
عن ساقيه ثم دلاهما في البير فجعلت اتمنى اخا لي وادعو
الله ان ياتي قال ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت
هاهنا وانفرد عثمان ه وحدثني بشر بن خالد قال انا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة
الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول
من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على
رجلين انت خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار
برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت
تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت امر
بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله

باب

حدثنا عثمان بن الهيثم
قال نا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة
أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن فارسا ملكوا
ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا أبو بكر بن عياش
قال نا أبو حصين قال نا أبو مريم عبد الله بن زياد الأسدي
قال لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة بعث علي
عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا
المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل
من الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عمارا يقول إن عائشة قد
سارت إلى البصرة ووالله إنها لزوجة نبيكم صلى الله عليه
وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله عز وجل ابتلاكم ليعلم
إياه تطيعون أو هي حدثنا أبو نعيم عن ابن أبي غنية
عن الحكم عن أبي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر
عائشة رضي الله عنها وذكر مسيرها وقال إنها زوجة
نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكنها مما
ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال أخبرني عمرو

قال سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار
حيث بعثه علي رضي الله عنه إلى أهل الكوفة يستنفرهم
فقالا ما رأيناك أتيت أمرا أكره عندنا من إسراعك في هذا
الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا
أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر وكساهما حلة حلة
ثم راحوا إلى المسجد حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق
بن سلمة قال كنت جالسا مع أبي مسعود وأبي موسى وعمار
فقال أبو مسعود ما من أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت فيه
غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
أعيب عندي من استسراعك في هذا الأمر فقال عمار يا أبا
مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما
النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من إبطائكما في هذا
الأمر فقال أبو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين
فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى عمارا وقال روحا فيه
إلى الجمعة

باب إذا أنزل الله تعالى بقوم عذابا

حدثنا عبد الله بن عثمن قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن
الزهري قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل الله بقوم عذابا
أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني هذا لسيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفين قال أنا إسرائيل أبو موسى
ولقيته بالكوفة وجاء إلى ابن شبرمة فقال أدخلني على عيسى
فأعظه فكأن ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال أنا الحسن
قال لما سار الحسن بن علي رضي الله عنهما إلى معوية بالكتائب
قال عمرو بن العاص لمعوية أرى كتيبة لا تولي حتى تدبر
أخراها قال معوية من لذراري المسلمين فقال أنا فقال
عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له
الصلح قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال ابني هذا سيد

ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفين قال قال عمرو أخبرني محمد
ابن علي أن حرملة مولى أسامة أخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة
قال أرسلني أسامة إلى علي رضي الله عنه وقال إنه سيسألك
الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في
شدق الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم
أره فلم يعطني شيئا فذهبت إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا لي
راحلتي

باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه

حدثنا سليمن بن حرب قال أنا حماد بن زيد عن أيوب عن
نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر
حشمه وولده فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وإنا قد بايعنا هذا
الرجل على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدرا أعظم من
أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال
وإني لا أعلم أحدا منكم خلعه ولا تابع في هذا الأمر

الا كانت الفيصل بيني وبينه ه حدثنا احمد بن يونس قال
نا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد
ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة
فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه
في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشا
ابي يستطعمه بالحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع الناس
فيه فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله
اني اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب
كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة
وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد عليه السلام حتى بلغ
بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذي
بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا ه حدثنا آدم بن
ابي اياس قال نا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن
حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون
حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت
عن ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي

صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب تغير الزمان حتى تعبد الأوثان

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات
نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس
التي كانوا يعبدون في الجاهلية ه حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني سليمن عن ثور عن ابي الغيث عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم

الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب خروج النار

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم أول أشراط الساعة
نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب . حدثنا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرني
أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل
ببصرى . حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال نا عقبة
ابن خالد قال نا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده
حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب
فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله
قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال يحسر عن جبل من ذهب

باب

حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن شعبة قال نا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي
زمان يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها . وقال مسدد حارثة
أخو عبيد الله بن عمر لأمه قاله أبو عبد الله .
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن
عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما
مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون
كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله
وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر
الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعر
ضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول
الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني
مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها
الناس أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن
آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه

ولتقومنّ الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه
ولتقومنّ الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومنّ
الساعة وقد رفع أكلته الى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال حدثني قيس قال
قال لي المغيرة بن شعبة ما سال احد النبي صلى الله عليه وسلم
عن الدجال أكثر ما سالته وانه قال لي ما يضرك منه قلت
لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون
على الله من ذلك ه حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب
قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر اراه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية
حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية
المدينة ثم ترجف ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا يدخل

قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ
سبعة ابواب على كل باب ملكان ه حدثنا علي بن
عبد الله قال نا محمد بن بشر قال نا مسعر قال حدثني سعد بن ابرهيم
عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب لكل باب
ملكان ه قال وقال ابن اسحق عن صالح بن ابرهيم عن
ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا ه حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو اهله
ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد
انذره قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
انه أعور وان الله ليس بأعور ه حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا
نايم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر

ينطف أو يهراق رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم
ذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور
العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب
الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة
الدجال ٥ حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن
عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في الدجال إن معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار
قال أبو مسعود أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن أنس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي إلا أنذر
أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس
بأعور وإن بين عينيه مكتوب كافر فيه أبو هريرة
وابن عباس

باب لا يدخل المدينة الدجال

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد قال حدثنا
النبي صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال
فكان فيما يحدثنا به أنه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه
أن يدخل نقاب المدينة بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه
يومئذ رجل وهو خير الناس أو من خيار الناس فيقول أشهد
أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثه فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا ثم أحييته هل
تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله
ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله
فلا يسلط عليه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال ٥ حدثنا يحيى بن موسى قال نا يزيد
ابن هارون قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد
الملائكة يحرسونها فلا يقربها الطاعون ولا الدجال

ان شاء الله

باب ياجوج وماجوج

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفين عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق بين اصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ه حدثنا موسى بن اسمعيل قال وهيب قال انا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام

باب قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني ه

حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع

وكلكم مسئول عن رعيته

باب الامراء من قريش

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهم عنده
في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك
من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث
ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي
تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه
الله على وجهه ما اقاموا الدين ه تابعه نعيم عن ابن
المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير ه
حدثنا احمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال سمعت ابي
يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان

باب اجر من قضى بالحكمة

لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
حدثنا شهاب بن عباد قال نا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته
في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي
التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد
حبشي كان راسه زبيبة ه حدثنا سليمن بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس
يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راى من
اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة
شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية
ه
حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله

قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم فقال أليس قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فأوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم إلى بعض قال بعضهم إنما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار أفندخلها فبينما هم كذلك إذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا إنما الطاعة في المعروف

باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله

حدثنا حجاج بن منهال قال نا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إذا أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإذا أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير

باب من سأل الإمارة وكل إليها

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك

باب ما يكره من الحرص على الإمارة

حدثنا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم
المرضعة وبيست الفاطمة ٥ وقال محمد بن بشار نا عبد الله
ابن حمران قال نا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم
عن ابي هريرة قوله ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين
امرنا يا رسول الله وقال الاخر مثله فقال انا لا نولي هذا
من ساله ولا من حرص عليه

باب من استرعى رعية فلم ينصح

حدثنا ابو نعيم قال نا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله
ابن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال
له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من
عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد
رائحة الجنة ٥ حدثنا اسحق بن منصور قال نا حسين
الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال اتينا
معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله بن زياد فقال له معقل

احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم
الا حرم الله عليه الجنة

باب من شاق شق الله عليه

حدثنا اسحق الواسطي قال نا خالد عن الجريري عن طريف
ابي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم
فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة قال
ومن يشاق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا
فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا
ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه
وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل

باب القضاء والفتيا في الطريق

وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد قال نا انس بن مالك قال بينما انا والنبي

صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند
سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما أعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال
يا رسول الله ما أعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة
ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت

باب ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب

حدثنا إسحاق بن منصور قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال
نا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله
تعرفين فلانة قالت نعم قال فإن النبي صلى الله عليه وسلم
مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك
عني فإنك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها
رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
ما عرفته قال إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله
والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن

الصبر عند أول صدمة

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه

حدثنا محمد بن خالد قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال إن قيس بن سعد
كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب
الشرط من الأمير حدثنا مسدد قال نا يحيى عن قرة
قال حدثني حميد بن هلال قال نا أبو بردة عن أبي موسى أن النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه بمعاذ
وحدثني عبد الله بن الصباح قال نا محبوب بن الحسن قال نا
خالد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى أن رجلا
أسلم ثم تهود فأتاه معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال ما
لهذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم

باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت

عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان
ألا تقضي بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان
حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا إسماعيل بن أبي
خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
إني والله لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا
فيها قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا
في موعظة منه يومئذ ثم قال أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم
ما صلى بالناس فليوجز فإن فيهم الكبير والضعيف وذا
الحاجة ه حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني قال حدثنا
حسان بن إبراهيم قال أنا يونس قال محمد هو الزهري أخبرني سالم
أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر
عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم
تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها

باب من رأى للقاضي أن يحكم

بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف الظنون والتهمة
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك إذا
كان أمرا مشهورا ه حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت
هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر
الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح
اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل
خبائك ثم قالت إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج
من أن أطعم الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك أن تطعميهم
من معروف

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم إلى عامله والقاضي إلى القاضي

وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم
قال إن كان القتل خطأ فهو جائز لأن هذا مال بزعمه وإنما

صار مالا بعد أن ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر
رضي الله عنه إلى عامله في الجارود وكتب عمر بن عبد العزيز
في سن كسرت وقال إبراهيم كتاب القاضي إلى القاضي جائز
إذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب
المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية
ابن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة
وإياس بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي
بردة وعبد الله بن بريدة الأسلمي وعامر بن عبيدة وعباد
ابن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فإن
قال الذي جيء عليه بالكتاب إنه زور قيل له اذهب فالتمس
المخرج من ذلك وأول من سأل على كتاب القاضي البينة ابن أبي ليلى
وسوار بن عبد الله ٥ وقال لنا أبو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز
جئت بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأقمت عنده
البينة أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به القاسم
ابن عبد الرحمن فأجازه وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على
وصية حتى يعلم ما فيها لأنه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي
صلى الله عليه وسلم إلى أهل خيبر إما أن تدوا صاحبكم وإما أن

تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء
الستر إن عرفتها فاشهد وإلا فلا تشهد ٥
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم
أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما
فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني
أنظر إلى وبيصه ونقشه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا
الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ
يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس
بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون
عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ
إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور إلى قوله ومن لم يحكم
بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون بما استحفظوا استو
دعوا من كتاب الله وقرأ وداود وسليمان إذ يحكمان

في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمن وكلا آتينا حكما وعلما فحمد سليمن ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت أن القضاة هلكوا فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده. وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن خطة كانت فيه وصمة أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم

الوصمة العيب

باب رزق الحكام والعاملين عليها

وكان شريح يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة رضي الله عنها يأكل الوصي بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر. حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد ابن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر رضي الله عنه في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى قال عمر رضي الله عنه فما تريد إلى ذلك فقلت إن لي أفراسا

وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك. وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولاعن في المسجد

ولاعن عمر رضي الله عنه عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا

من المسجد. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري
عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمسة عشر
فرق بينهما. حدثنا يحيى قال أنا عبد الرزاق قال أنا ابن
جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أخي بني ساعدة
أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا
في المسجد وأنا شاهد

باب من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام

وقال عمر أخرجاه من المسجد. ويذكر عن علي نحوه.
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال
يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه
أربعا قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال
كنت فيمن رجمه بالمصلى. رواه يونس ومعمر وابن جريج
عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الرجم

باب موعظة الإمام للخصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه
عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إنما أنا بشر مثلكم وإنكم تختصمون
إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي
على نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذ
فإنما أقطع له قطعة من النار

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم

وقال شريح القاضي وسأله إنسان الشهادة فقال ائت
الأمير حتى أشهد لك. وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن
ابن عوف لو رأيت رجلا على حد زنا أو سرقة وأنت أمير فقال
شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر
رضي الله عنه لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله

لكتبت آية الرجم بيدي وأقر ماعز عند النبي صلى الله
عليه وسلم بالزنا أربعا فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي
صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره وقال حماد إذا
أقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم أربعا ه
حدثنا قتيبة قال نا الليث بن سعد عن يحيى عن عمر بن
كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله
سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيل فلم أر أحدا يشهد لي
فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي
يذكر عندي قال فأرضه منه فقال أبو بكر رضي الله عنه
كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد
الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت
منه خرافا فكان أول مال تأثلته قال عبد الله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي ه
وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في

ولايته أو قبلها ولو أقر خصم عنده لآخر بحق في مجلس
القضاء فإنه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو
بشاهدين فيحضرهما إقراره وقال بعض أهل العراق
ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره
لم يقض إلا بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضي به لأنه
مؤتمن وإنما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه أكثر من
الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الأموال ولا
يقضي في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم أن يمضي قضاء
بعلمه دون علم غيره مع أن علمه أكثر من شهادة غيره
ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وإيقاعا لهم في
الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال
إنما هذه صفية ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأو
يسي قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته صفية بنت حيي فلما
رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الأنصار فدعاهما
فقال إنما هي صفية قالا سبحان الله قال إن الشيطان
يجري من ابن آدم مجرى الدم ه ورواه شعيب وابن مسافر

وابن ابي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أمر الوالي اذا وجه اميرين الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا

حدثنا محمد بن بشار قال نا العقدي قال نا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اباه ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وابو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اجابة الحاكم الدعوة

وقد اجاب عثمان رضي الله عنه عبد المغيرة بن شعبة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي

باب هدايا العمال

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري انه سمع عروة انا ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فياتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياتي بشيء الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلاثا قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذناي وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني

باب استقضاء الموالي واستعمالهم

حدثنا عثمان بن صالح قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني

ابن جريج أن نافعا أخبره أن ابن عمر أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

باب العرفاء للناس

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن إني لا أدري من أذن فيكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا

باب ما يكره من ثناء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك

حدثنا أبو نعيم قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أناس لابن عمر إنا ندخل على سلطاننا

171

فنقول لهم بخلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا. حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب القضاء على الغائب

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح فأحتاج أن آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه فإن قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته
فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم
ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك
فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها
او ليتركها ⁂ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك
فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان
عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي
ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال
عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه
بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل

باب الحكم في البئر ونحوها

حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا سفيان
عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع
مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الاية فجاء الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت
وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله الاية

باب القضاء في قليل المال وكثيره سواء

وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره
سواء ⁂ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
عن امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم

جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه
ياتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك
واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة
من النار فليأخذها او ليدعها

باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم

وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم بن النحام
حدثنا ابن نمير قال نا محمد بن بشر قال نا اسمعيل قال نا سلمة
ابن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن
دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم ارسل
بثمنه اليه

باب من لم يكترث لطعن من لا يعلم في الامراء

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم
قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال بعث رسول

الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد
فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون
في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان
كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي
بعده

باب الالد الخصم وهو الدائم في الخصومة لدا عوجا

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت
ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله
الالد الخصم

باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد

حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
ح وحدثني ابو عبد الله نعيم بن حماد قال نا عبد الله
قال نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم

يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد
يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فأمر كل رجل منا
ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من
اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

باب الامام يأتي قوما فيصلح بينهم

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابو حازم
المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني
عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر
ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر
فأذن واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف
ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان
ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما راى
التصفيح لا يمسك عليه التفت فراى النبي صلى الله

عليه وسلم خلفه فأومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم
بيده ان امضه واومأ بيده هكذا ولبث ابو بكر هنية يحمد الله
على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما
راى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى بالناس
فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك
الا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم
النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا رابكم امر
فليسبح الرجال وليصفح النساء

باب يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا

حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت قال حدثنا ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت
قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر
ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء
القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن في
المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى ان تأمر

بجمع القرءان قلت كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل
عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح
له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال
أبو بكر وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرءان
واجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان
بأثقل علي مما كلفني من جمع القرءان قلت كيف تفعلان
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر
هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا
فتتبعت القرءان أجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور
الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول
من أنفسكم إلى آخرها مع خزيمة بن ثابت أو أبي خزيمة
فألحقتها في سورتها وكانت الصحف عند أبي بكر حياته
حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم
عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف

باب كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي ليلى
ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي ليلى بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره
هو ورجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة
خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأخبر محيصة أن
عبد الله قتل وطرح في فقير أو عين فأتى يهود فقال
أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم
على قومه فذكر لهم فأقبل هو وأخوه حويصة وهو
أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي
كان بخيبر فقال لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم
حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب
فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم به فكتب
ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة
ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم

قالوا لا قال أفتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور

حدثنا آدم قال أخبرنا ابن أبي ذئب قال أخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها

باب ترجمة الحاكم وهل يجوز ترجمان واحد

وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه. وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه. قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبهما الذي صنع بهما. وقال أبو جمرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس. وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له إن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين

باب محاسبة الإمام عماله

حدثنا محمد قال أنا عبدة قال أنا هشام بن عروة عن أبيه
عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم
استعمل ابن الأتبية على صدقات بني سليم فلما جاء إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي
لكم وهذه هدية أهديت لي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك
هديتك إن كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما
بعد فإني أستعمل رجالا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي
أحدهم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس
في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا فـ
والله لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه
إلا جاء الله يحمله يوم القيامة ألا فلأعرفن ما جاء الله رجل
ببعير له رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه
حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت

باب بطانة الإمام
وأهل مشورته البطانة الدخلاء

حدثنا أصبغ قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن
شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت
له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه فالمعصوم
من عصم الله وقال سليمان عن يحيى قال أخبرني ابن شهاب
بهذا وعن ابن أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعبة
عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد قوله وقال الأوزا
عي ومعوية بن سلام نا الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن أبي حسين
وسعيد بن زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله وقال عبد
الله بن أبي جعفر حدثني صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب كيف يبايع الإمام الناس

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال
أخبرني عبادة بن الوليد قال أخبرني أبي عن عبادة بن الصامت
قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع

والطاعة في المنشط والمكره وألا ننازع الأمر أهله وأن نقوم
أو نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم ۞
حدثنا عمرو بن علي قال نا خالد بن الحرث قال نا حميد عن
أنس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة
والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق فقال
اللهم إن الخير خير الآخره ۞ فاغفر للأنصار والمهاجره
فأجابوه
نحن الذين بايعوا محمدا ۞ على الجهاد ما بقينا أبدا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا إذا بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما
استطعت ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال نا
عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس
على عبد الملك قال كتب إني أقر بالسمع والطاعة لعبد
الله عبد الملك أمير المومنين على سنة الله وسنة رسوله صلى
الله عليه وسلم ما استطعت وإن بني قد أقروا بمثل ذلك
حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال نا سيار عن

عن الشعبي

الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت
والنصح لكل مسلم ۞ حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى عن سفين
قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك
أمير المومنين كتب إليه عبد الله بن عمر إلى عبد الله عبد الملك
أمير المومنين إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك
أمير المومنين على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
فيما استطعت وإن بني قد أقروا بذلك ۞
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية قال على الموت ۞ حدثنا عبد الله بن
محمد بن أسماء قال نا جويرية عن مالك عن الزهري أن حميد بن
عبد الرحمن أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن الرهط الذين
ولاهم عمر رضي الله عنه وعنهم اجتمعوا فتشاوروا فقال
لهم عبد الرحمن لست بالذي أنافسكم عن هذا الأمر ولكنكم
إن شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمن فلما
ولوا عبد الرحمن أمرهم فمال الناس على عبد الرحمن يشاورونه

تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي أصبحنا منها فبايعنا عثمن
قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب
حتى استيقظت فقال أراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكبير
نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني
فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي
من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي
شيئا ثم قال ادع لي عثمن فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح
فلما صلى للناس الصبح واجتمع أولئك الرهط عند المنبر فأرسل
إلى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار وأرسل إلى أمراء
الأجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر رضي الله عنه
فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي إني قد
نظرت في أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمن فلا تجعلن على نفسك
سبيلا فقال أبايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده
فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والأنصار وأمراء
الأجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعنا
النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة ألا
تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الأولى قال وفي الثانية

باب بيعة الأعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الإسلام فأصابه وعك فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه
فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها

باب بيعة الصغير

حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد
هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده
عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم
وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة
الواحدة عن جميع أهله

باب من بايع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمد
ينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال
اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن
السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه

ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد
العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه
فاخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء

رواه ابن عباس ه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت يقول
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المجلس تبا
يعوني على الا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على
الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة
له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء
عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك ه
حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية

لا تشركوا بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يد امرأة إلا امرأة يملكها ٭ حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت
بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علي أن لا تشركوا
بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت
فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت
فما وفت امرأة إلا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة
امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ

باب من نكث بيعة

وقوله إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله الآية

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت
جابرا قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بايعني على الإسلام فبايعه على الإسلام ثم جاء الغد
محموما فقال أقلني فأبى فلما ولى قال المدينة كالكير
تنفي خبثها وتنصع طيبها

باب الاستخلاف

حدثنا يحيى بن يحيى قال أنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها
وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان
وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه
والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر
يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل
إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون
ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون
حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر ألا تستخلف فقال
إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن أترك
فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت أني نجوت منها كفافا
لا لي ولا علي لا أتحملها حيا وميتا ٭ حدثنا إبراهيم
بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني
أنس بن مالك أنه سمع خطبة عمر رضي الله عنه الآخرة

حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم قال كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فإن الله عز وجل قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وإن أبا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين وإنه أولى المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن أنس بن مالك سمعت عمر يقول لأبي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه فقالت أرأيت إن جئت فلم أجدك كأنها تريد الموت قال إن لم تجديني فأت أبا بكر

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي بكر قال لوفد بزاخة تتبعون أذناب الإبل حتى يري الله خليفة نبيه والمهاجرين أمرا يعذرونكم به

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثني عشر أميرا فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي إنه قال كلهم من قريش

باب إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت

حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء

قال أبو إسحق قال محمد بن يوسف قال يونس قال محمد بن سليمان
قال أبو عبد الله مرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل منساة
وميضاة الميم مخفوضة

باب هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن
كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين
ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله
علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن
المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا
بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت لوددت أني أقتل في
سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده وددت أني لأقاتل في سبيل الله فأقتل
ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل فكان أبو هريرة يقولهن
ثلاثا أشهد لله

باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد ذهبا

حدثنا إسحق بن نصر قال أنا عبد الرزاق عن معمر عن

همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان
عندي احد ذهبا لاحببت الا تاتي ثلاث وعندي منه
دينار ليس شيء ارصده في دين علي اجد من يقبله

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما
استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا
حدثنا الحسن بن عمر قال نا يزيد بن زريع عن حبيب
عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع
خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ولنحل
الا من كان معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي
غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من

اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت من
امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت
قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله
النا هذه خاصة قال لا بل لابد قال وكانت عائشة
قدمت معه وهي حائض فامرها النبي صلى الله
عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف
ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة
يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال
ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها الى
التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج

باب قوله ليت كذا وكذا

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني
يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت
عائشة ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة

ثم قال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا
صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت
احرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا
غطيطه ۝ قال ابو عبد الله وقالت عائشة قال بلال
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

باب تمني القرآن والعلم

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن
فهو يتلوه اناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي
هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا ينفقه في حقه
فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل

باب ما يكره من التمني

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الى قوله ان الله
كان بكل شيء عليما ۝ حدثنا الحسن بن الربيع قال
نا ابو الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس قال قال انس
لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنوا الموت
لتمنيت ۝ حدثنا محمد قال نا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس
قال اتينا خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت به ۝ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف
قال نا معمر عن الزهري عن ابي عبيد عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما
محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب

باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا

حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة قال نا ابو اسحق
عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل
معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته وارى التراب بياض
بطنه يقول

لولا انت ما اهتدينا ۞ نحن ولا تصدقنا ولا صلينا ۞
فانزلن سكينة علينا ۞ ان الالى ربما قال الملا قد بغوا علينا ۞
اذا ارادوا فتنة ابينا ۞ ابينا يرفع بها صوته ۞

باب كراهية تمني لقاء العدو

وروا ه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد قال معوية بن عمرو قال ابو اسحق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى
فقراته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية

باب ما يجوز من اللو
وقوله لو ان لي بكم قوة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال ابو الزناد
عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال
عبد الله بن شداد اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت

حدثنا علي قال سفين قال عمرو نا عطاء قال اعتم النبي
صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر رضي الله عنه فقال
الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج وراسه يقطر
يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس وقال سفين ايضا على
امتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة ۞ قال ابن جريج عن
عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه
الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج
وهو يمسح الماء عن شقه ويقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي
وقال عمرو نا عطاء ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال
راسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو
لولا ان اشق على امتي وقال ابراهيم بن المنذر نا معن قال
حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي
لامرتهم بالسواك ۞ حدثنا عياش بن الوليد قال
نا عبد الاعلى قال نا حميد عن ثابت عن انس قال واصل النبي

صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل أناس من الناس
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر
لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم إني لست مثلكم
إني أظل يطعمني ربي ويسقيني ○ تابعه سليمان بن المغيرة
عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ○
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فإنك تواصل
قال أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن
ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر
لزدتكم كالمنكل لهم ○ حدثنا مسدد قال أنا أبو
الأحوص قال أنا أشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة
رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في
البيت فقال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن
بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا

من شاءوا ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف
أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه
بالأرض ○ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو
سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت
وادي الأنصار أو شعب الأنصار ○ حدثنا موسى قال
وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت
امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت
وادي الأنصار وشعبها ○ تابعه أبو التياح عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة والصوم والفرائض

وقول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
الآية ويسمى الرجل طائفة لقوله وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الآية وقوله إن
جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وبعث النبي صلى الله
عليه وسلم أمراء واحدا بعد واحد فإن سها أحد منهم رد
إلى السنة ه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال حدثنا مالك قال أتينا النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين
ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما
ظن أنا قد اشتهينا أهلنا وقد اشتقنا سألنا عمن تركنا
بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم
وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها
وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم ه حدثنا مسدد عن
يحيى عن التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدكم أذان
بلال من سحوره فإنه يؤذن أو قال ينادي ليرجع قائمكم

وينبه نائمكم

وينبه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا وجمع يحيى كفيه
حتى يقول هكذا ومد يحيى إصبعيه السبابتين ه
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم
قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم ه
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم
عن علقمة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
خمسا فقيل أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت
خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم ه حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين
أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال أصدق ذو
اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى ركعتين أخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل
سجوده أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار

عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الفجر إذ جاءهم
آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة
قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ۝ حدثنا يحيى قال نا وكيع
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر
أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل
الله تبارك وتعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك
قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر
ثم خرج فمر على قوم من الأنصار فقال هو يشهد أنه صلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا
وهم ركوع في صلاة العصر ۝ حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
ابن مالك قال كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري وأبا عبيدة
ابن الجراح وأبي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم
آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى
هذه الجرار فاكسرها قال أنس فقمت إلى مهراس لنا فضربتها

بأسفله حتى انكسرت ۝ حدثنا سليمان بن حرب قال نا
شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لأهل نجران لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق
أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
أبا عبيدة ۝ حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن خالد
عن أبي قلابة عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل
أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة ۝ حدثنا سليمان
ابن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن
حنين عن ابن عباس عن عمر قال وكان رجل من الأنصار
إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته
بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا
غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أتاني بما
يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن زبيد عن
سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد نارا وقال ادخلوها

فأراد ناس أن يدخلوها وقال الآخرون إنما فررنا منها فذكروا للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لو دخلوها
لم يزالوا فيها إلى يوم القيمة وقال للآخرين لا طاعة في
المعصية إنما الطاعة في المعروف ه حدثنا زهير بن حرب
قال نا يعقوب بن إبرهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد
الله بن عبد الله أخبره أن أبا هريرة وزيد بن خالد أخبراه أن
رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ه
ح وحدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال بينما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قام رجل من الأعراب
فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
يا رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا على هذا والعسيف
الأجير فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فأخبروني أن
على امرأته الرجم وأنما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال
والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة

١٩٩

والغنم فردوها وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام وأما
أنت يا أنيس لرجل من أسلم فاغد على امرأة هذا فإن اعترفت
فارجمها فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده

حدثنا علي بن عبد الله المديني قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم
ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال لكل نبي حواري وحواري
الزبير قال سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال له أيوب
يا أبا بكر حدثهم عن جابر فإن القوم يعجبهم أن تحدثهم
عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين
أحاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فإن الثوري يقول
يوم قريظة فقال كذا حفظته منه كما أنك جالس يوم
الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان

باب قول الله تبارك وتعالى

لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم فإذا أذن له واحد جاز

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
أبي عثمن عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
حايطا وأمرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال
إيذن له وبشره بالجنة ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس
عن عمر قال جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود
على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي

باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الأمراء والرسل واحدا بعد واحد

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن ابن شهاب أنه
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن
عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين

يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه
فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق ، حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد قال حدثنا سلمة بن الأكوع أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم أذن
في قومك أو في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم
بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم

باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث

حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة ح وحدثني إسحق
قال أنا النضر قال أنا شعبة عن أبي جمرة قال كان ابن عباس
يقعدني على سريره فقال إن وفد عبد القيس لما أتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى
قالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك كفار مضر فمرنا

بأمر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الأشربة فنهاهم
عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال هل
تدرون ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة وأظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من
المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير
وربما قال المقير قال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم

باب خبر المرأة الواحدة

حدثنا محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن توبة
العنبري قال قال لي الشعبي أرأيت حديث الحسن عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين أو
سنة ونصف فلم أسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إنه لحم ضب فأمسكوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا أو اطعموا

فإنه حلال أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا الحميدي قال نا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس
بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود
لعمر يا أمير المؤمنين لو أن علينا نزلت هذه الآية اليوم
أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الإسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني
لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في
يوم جمعة سمع سفيان من مسعر ومسعر قيسا وقيس طارقا
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه سمع عمر رضي الله
عنه الغد حين بايع المسلمون أبا بكر واستوى على منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل أبي بكر فقال
أما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم

وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم صلى الله عليه وسلم
فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسوله صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم
اليه وقال اللهم علمه الكتاب ○ حدثنا عبد الله
ابن صباح قال نا معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه
انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم بالاسلام وبمحمد
صلى الله عليه وسلم ○ قال ابو عبد الله
وقع هاهنا يغنيكم وانما هو نعشكم ينظر في اصل كتاب
الاعتصام بالكتاب والسنة ○ حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب
الى عبد الملك بن مروان يبايعه واقر لك بالسمع والطاعة
على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في ما
استطعت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن
الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة
تشبهها ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا الليث عن
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله او من
او امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله
الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيمة

باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله عز وجل واجعلنا للمتقين اماما قال ايمة
نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون
ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها
ويسئلوا عنها والقرآن ان يتفهموه ويسئلوا عنه ويدعوا

الناس الا من خيرهم ◦ حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن
قال نا سفين عن واصل عن ابي وايل قال جلست الى شيبة في
هذا المسجد قال جلس الي عمر رضي الله عنه في مجلسك
هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفرا ولا بيضا الا
قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت
لم يفعله صاحباك قال هما المرءان يقتدى بهما ◦
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سالت الاعمش
فقال عن زيد بن وهب قال سمعت حذيفة يقول حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء
في جذر قلوب الرجال ونزل القرءان فقرءوا القرءان وعلموا
من السنة ◦ حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال
نا عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله
ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد
صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون
لات وما انتم بمعجزين ◦ حدثنا مسدد قال نا سفين
قال نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد
ابن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال

لاقضين بينكما بكتاب الله ◦ حدثنا محمد بن سنان قال نا
فليح قال نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة
الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن
عصاني فقد ابى ◦ حدثنا محمد بن عبادة قال نا يزيد
عن سليم بن حيان واثنى عليه قال نا سعيد بن ميناء قال نا
او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملايكة الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو نايم فقال بعضهم انه
نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا
ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم
انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان
فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث
داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة
ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة
فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نايم وقال
بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة
والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله

عليه وسلم فقد أطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله
عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم
فرق بين الناس . تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن
سعيد بن أبي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله
عليه وسلم . حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا
فقد سبقتم سبقا بعيدا وإن أخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم
ضلالا بعيدا . حدثنا أبو كريب قال نا أبو أسامة عن
بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما فقال
يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء
فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا وانطلقوا على مهلهم
فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم
الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما
جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن عقيل عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة

قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لأبي بكر
رضي الله عنهما كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله
إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه
إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من
فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو
منعوني كذا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر رضي الله عنه
فوالله ما هو إلا أن رأيت الله تبارك وتعالى قد شرح صدر
أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق و قال ابن بكير وعبد الله
عن الليث عن عقيل عناقا وهو أصح . حدثنا إسماعيل
قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال قدم عيينة
ابن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن أخيه الحر بن
قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر رضي
الله عنه وكان القراء أصحاب مجلس عمر ومشاورته

كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل
لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه قال سأستاذن
لك عليه فقال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال
يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل
فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المومنين
ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جا
وزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت
عايشة رضي الله عنها حين خسفت الشمس والناس قيام
وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء
فقالت سبحان الله فقلت آية فقالت براسها ان نعم فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه
ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رايته في مقامي هذا حتى
الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من
فتنة الدجال فاما المومن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء

فيقول محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات فاجبناه
وآمنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق
او المرتاب فيقول لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري
سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ۞ حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما اهلك
من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا
نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه
ما استطعتم

باب ما يكره من كثرة السؤال وما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال انا سعيد قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من
سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسالته ۞ حدثنا اسحق
قال انا عفان قال انا وهيب قال انا موسى بن عقبة سمعت ابا النضر

يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم
اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة
فظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال ما
زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب
عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في
بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة
حدثنا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة عن بريد بن أبي
بردة عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثروا عليه
المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من أبي
فقال أبوك حذافة ثم قام آخر فقال من أبي فقال أبوك سالم
مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجه النبي صلى الله عليه وسلم
من الغضب قال إنا نتوب إلى الله ه حدثنا موسى قال نا أبو عوانة
قال نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية
إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكتب إليه إن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول

في دبر كل صلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا
معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب إليه أنه كان
ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وكان
ينهى عن عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات ه
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن
أنس قال كنا عند عمر رضي الله عنه فقال نهينا عن التكلف
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود
قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى
الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن بين
يديها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل
عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في
مقامي هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء وأكثر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني فقال أنس فقام إليه
رجل فقال أين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله
ابن حذافة فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك حذافة قال ثم

أكثروا أن تقولوا سلوني سلوني قال فبرك عمر رضي الله عنه
على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد
رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال
عمر ما قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أولى والذي نفسي
بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط
وأنا أصلي فلم أر كاليوم في الخير والشر

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا روح بن عبادة قال نا
شعبة قال أخبرني موسى بن أنس قال سمعت أنس بن مالك قال
قال رجل يا نبي الله من أبي قال أبوك فلان ونزلت يا أيها الذين
آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم الآية

حدثنا الحسن بن الصباح قال نا شبابة قال نا ورقاء عن
عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون
هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على

عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح
وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا
إليه فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر
فعرفت أنه يوحى إليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال
يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي

باب الاقتداء
بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من
ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال إني لن
ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب ما يكره من التعمق
والتنازع والغلو في الدين والبدع
لقوله عز وجل يا أهل الكتاب لا تغلوا
في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت
يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم
النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم راوا الهلال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تاخر الهلال لزدتكم
كالمنكل لهم ه حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ابي
قال انا الاعمش قال حدثني ابراهيم التيمي قال حدثني ابي قال
خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من اجر وعليه سيف
فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرا الا
كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان
الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث
فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
حدثنا عمر بن حفص قال انا ابي قال انا الاعمش قال

مسلم عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها صنع
النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه
قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله
اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية ه
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا وكيع عن نافع بن عمر عن
ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر
رضي الله عنهما لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي
بني مجاشع واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر رضي
الله عنه انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك
فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
الى قوله عظيم ه وقال قال ابن ابي مليكة قال ابن
الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر
اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي
السرار لم يسمعه حتى يستفهمه ه حدثنا اسمعيل

قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم
المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه
مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام
في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا
أبا بكر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي
إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر
فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل
للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك
خيرا حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا الزهري
عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر إلى عاصم بن
عدي فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا فيقتله
أتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعاب
فرجع عاصم فأخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كره
المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء وقد أنزل الله القرآن خلف عاصم فقال له قد أنزل

الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها ففارقها ولم يأمره
النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلا
عنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها
فإن جاءت به أحمر قصيرا مثل وحرة فلا أراه إلا قد كذب
وإن جاءت به أسحم أعين ذا أليتين فلا أحسب إلا قد صدق
عليها فجاءت به على الأمر المكروه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس النصري وكان محمد بن
جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك
فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر رضي الله
عنه أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا
وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فأذن لهما قال العباس
يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط
عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما
من الآخر فقال اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم

السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على
علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني
محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى
الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره
قال الله عز وجل ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه الاية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها
عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها
هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشد
كم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس
انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس
تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار
راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين
اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع
جئتني تسئلني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسئلني
نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على
ان عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها
منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك
فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما
بذلك قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني
قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان

عمر بما عملتما فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها

باب إثم من آوى محدثا

رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال قلت لأنس أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا إلى كذا لا يقطع شجرها من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال عاصم فأخبرني موسى بن أنس أنه قال أو آوى محدثا

باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ولا تقف ما ليس لك به علم

حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى لا ينزع العلم بعد أن أعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت به عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم إن عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن أختي انطلق إلى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فأتيت عائشة فأخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو

حدثنا عبدان قال أنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل قال قال سهل بن حنيف يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر قال وقال أبو وائل شهدت صفين وبئست صفون

باب ما كان النبي صلى الله

يُسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا أدري
أو لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل
برأي ولا بقياس لقوله بما أراك الله وقال ابن
مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت ابن المنكدر
يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان
فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت يا رسول الله
وربما قال سفين فقلت أي رسول الله كيف أقضي في مالي
كيف أصنع في مالي قال فما أجابني بشيء حتى نزلت
آية الميراث

باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل

حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن عبد الرحمن
ابن الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد قال جاءت
امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه
تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا
في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن
امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة إلا كان لها حجابا
من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين فأعادتها
مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهل

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسمعيل عن قيس عن
المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال
طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون
حدثنا إسمعيل عن ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني حميد قال سمعت معوية بن أبي سفين

رضي الله عنه يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى ياتي امر الله

باب في قول الله عز وجل او يلبسكم شيعا

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان اهون او ايسر

باب من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل

حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه

حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم فقال اقضوا الذي له فان الله احق بالوفاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاء

بما انزل الله لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء

حدثنا شهاب بن عباد قال انا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ٥
حدثنا محمد قال انا ابو معوية قال انا هشام عن ابيه عن المغيرة
ابن شعبة قال سال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن املاص
المراة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينها فقال ايكم سمع
من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا فقال ما هو
قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد
او امة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت
فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة ٥ تابعه
ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من قبلكم

حدثنا احمد بن يونس قال انا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تاخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع
فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك
حدثنا محمد بن عبد العزيز قال انا ابو عمر الصنعاني من
اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من قبلكم شبرا
شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

باب اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة لقول الله عز وجل ومن اوزار الذين يضلونهم

حدثنا الحميدي قال انا سفين قال انا الاعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها
وربما قال سفين من دمها لانه سن القتل اولا

باب ما ذكر النبي

صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم
وما اجتمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان
بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين
والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر
حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله السلمي ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة
فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها
وتنصع طيبها ه حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد
الواحد قال نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
قال حدثني ابن عباس قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف
فلما كان آخر حجة حجها عمر رضي الله عنه فقال
عبد الرحمن بمنى لو شهدت امير المؤمنين اتاه رجل فقال
ان فلانا يقول لو مات امير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر
رضي الله عنه لاقومن العشية فاحذر هؤلاء الرهط الذين

يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم
يجمع رعاع الناس ويغلبون على مجلسك فاخاف الا ينزلوها
على وجهها فيطير بها كل مطير وامهل حتى تقدم المدينة
دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المهاجرين والانصار ويحفظوا مقالتك
وينزلوها على وجهها فقال والله لاقومن به في اول مقام
اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب
فكان فيما انزل آية الرجم ه حدثنا سليمن بن حرب
قال نا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه
ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط
في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة رضي الله عنها
مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى
اني مجنون وما بي جنون ما بي الا الجوع ه
حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين عن عبد الرحمن
ابن عابس قال سئل ابن عباس اشهدت العيد مع النبي

صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من
الصغر فأتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى
ثم خطب فلم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل
النساء يشرن إلى آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن
ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا أبو نعيم
قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا ۝
حدثنا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لعبد الله بن
الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم
في البيت فإني أكره أن أزكى ۝ وعن هشام عن أبيه
أن عمر رضي الله عنه أرسل إلى عائشة ائذني لي أن أدفن
مع صاحبي فقالت إي والله قال وكان الرجل إذا أرسل
إليها من الصحابة قالت لا والله لا أوثرهم بأحد أبدا ۝
حدثنا أيوب بن سليمن قال نا أبو بكر بن أبي أويس عن
سليمن بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس
بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر

فيأتي العوالي والشمس مرتفعة ۝ زاد الليث عن يونس
وبعد العوالي أربعة أميال أو ثلاثة ۝ حدثنا عمرو بن زرارة
قال نا القاسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد
يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا
وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه ۝ سمع القاسم بن مالك
الجعيد ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق
بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك
لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة ۝
حدثنا إبرهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاءوا النبي صلى
الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا
من حيث توضع الجنائز عند المسجد ۝ حدثنا إسمعيل
قال نا مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم إن إبرهيم حرم مكة وإني أحرم
ما بين لابتيها ۝ تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم

في اجر ۝ حدثنا ابو نعيم قال انا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة
وبين المنبر ممر الشاة ۝ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي قال انا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال انا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله
عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي ضمرت منها وامدها
الحفياء الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع
الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق ۝
حدثنا اسحق قال انا عيسى بن يونس وابن ادريس
وابن ابي غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال
سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم ۝
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي
صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا محمد بن بشار قال انا عبد

الاعلى قال انا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن
ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت قد كان يوضع لي
ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع
فيه جميعا ۝ حدثنا مسدد قال انا عباد بن عباد قال حدثنا
عاصم الاحول عن انس حالف النبي صلى الله عليه وسلم
بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو
على احياء من بني سليم ۝ حدثنا ابو كريب قال انا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة قدمت المدينة فلقيني عبد
الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فاسقاني
سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده ۝ حدثنا سعيد بن
الربيع قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني
عكرمة قال حدثني ابن عباس ان عمر حدثه قال حدثني النبي
صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق
ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة ۝
حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفين عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل

نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال
سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم وذكر
العراق فقال لم تكن عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن
ابن المبارك قال نا الفضيل قال نا موسى بن عقبة قال حدثني
سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
اري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة

باب قول الله عز وجل ليس لك من الامر شيء

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال انا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في صلاة الفجر رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا
ولك الحمد في الاخيرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل
الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او
يعذبهم فانهم ظالمون

باب وكان الانسان اكثر شيء جدلا

وقوله ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
ح وحدثني محمد بن سلام قال انا عتاب بن بشير عن اسحق عن
الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا
بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا
ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان
اكثر شيء جدلا قال ابو عبد الله يقال ما اتاك
ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال
اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا
معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا

فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذلك أريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا أن الأرض لله
ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد
منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ور
سوله

باب وكذلك جعلناكم أمة وسطا وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل العلم

حدثنا إسحق بن منصور قال نا أبو أسامة قال الأعمش نا أبو
صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول
نعم يا رب فتسأل أمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من
نذير فيقال من شهودك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم
وأمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم
فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك
جعلناكم أمة وسطا قال عدلا إلى قوله شهيدا
وعن جعفر بن عون نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد

عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد

حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عبد المجيد بن
سهيل بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث
أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي الأنصاري واستعمله
على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله
يا رسول الله إنا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن
مثلا بمثل أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان

باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي قال حدثنا حيوة بن شريح
قال حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن
الحارث عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن
عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا
حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال فحدثت بهذا الحديث
أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة
عن أبي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله
بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب الحجة على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وأمور الإسلام

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء
عن عبيد بن عمير قال استأذن أبو موسى على عمر فكأنه
وجده مشغولا فرجع فقال عمر ألم أسمع
صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك
على ما صنعت فقال إنا كنا نؤمر بهذا قال فأتني على
هذا ببينة أو لأفعلن بك فانطلق إلى مجلس من الأنصار
فقالوا لا يشهد إلا أصاغرنا فقام أبو سعيد الخدري
فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من أمر
النبي صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق
حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثني الزهري أنه سمع من
الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة قال إنكم تزعمون
أن أبا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله الموعد إني كنت امرأ مسكينا ألزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان
المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت الأنصار
يشغلهم القيام على أموالهم فشهدت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه
حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت
بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه

باب من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول صلى الله عليه وسلم

حدثنا حماد بن حميد قال أنا عبيد الله بن معاذ قال أنا أبي
قال أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت
جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصائد الدجال قلت
تحلف بالله قال إني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك
عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله
عليه وسلم

باب الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة

وتفسيرها وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم
أمر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه
وأكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم
الضب فاستدل ابن عباس بأنه ليس بحرام

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي
صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما
الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو
روضة فما أصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان
له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين
كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له
وهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس
حق الله في رقابها وظهورها فهي له ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية
الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره ○ حدثنا يحيى قال أنا ابن عيينة عن
منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد قال أنا الفضيل
ابن سليمان النميري قال أنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة قال

حدثتني أمي عن عائشة أن امرأة سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين
فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف أتوضأ بها
يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي قالت
كيف أتوضأ بها يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
توضئين بها قالت عائشة رضي الله عنها فعرفت الذي
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها إلي فعلمتها
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحرث
ابن حزن أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا
وضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكلن على
مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر
له ولو كان حراما ما أكل على مائدته ولا أمر بأكلهن
حدثنا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ثوما
أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأنه أتي

ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد
لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى
بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها فقال كل فإني
أناجي من لا تناجي . قال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه
خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر
فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث
حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم قال نا أبي وعمي قالا
نا أبي عن أبيه قال أخبرني محمد بن جبير أن أباه جبير بن مطعم
أخبره أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
في شيء فأمرها بأمر فقالت أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك
قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر . زاد لنا الحميدي عن إبراهيم
ابن سعد كأنها تعني الموت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء

وقال أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن
عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة

وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هولاء المحدثين
الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه
الكذب . حدثنا محمد بن بشار قال نا عثمن بن عمر قال انا علي بن
المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
كان اهل الكتاب يقرءون التورية بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما
انزل الينا وما انزل اليكم الاية . حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا ابرهيم قال انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس قال كيف تسئلون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي
انزل على رسوله احدث تقرءونه محضا لم يشب وقد حدثكم
ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم
الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم
ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم لا والله ما راينا منهم رجلا
يسئلكم عن الذي انزل عليكم

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم على التحريم الا ما تعرف

اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا من
النساء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن
لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا
حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر
ح وقال محمد بن بكر عن ابن جريج قال اخبرني عطاء سمعت جابر
ابن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر
فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي
الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال
احلوا واصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم
عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا
وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتي عرفة
تقطر مذاكيرنا المني قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني
اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما
تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
فحللنا وسمعنا واطعنا . حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث

عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة
لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

باب كراهية الاختلاف

حدثنا اسحق قال انا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي
مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما
ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه ه
قال ابو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما ه
حدثنا اسحق قال انا عبد الصمد قال انا همام قال انا ابو عمران
الجوني عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم
فقوموا ه قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هارون
عن هارون الاعور نا ابو عمران عن جندب عن النبي
صلى الله عليه وسلم ه حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا
هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن

ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال
وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال هلم اكتب لكم
كتابا لن تضلوا بعده قال عمر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن
فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا
فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما
قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي
صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
من اختلافهم ولغطهم

باب قول الله عز وجل

وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر
وان المشورة قبل العزم والتبين لقوله
عز وجل فإذا عزمت فتوكل على الله فإذا
عزم الرسول لم يكن لبشر التقدم على الله

وشاور النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أحد في المقام
والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا أقم
فلم يمل إليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته
فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا وأسامة فيما
رمى أهل الإفك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد
الرامين ولم يلتفت إلى تنازعهم ولكن حكم بما أمره الله
وكانت الأئمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون
الأمناء من أهل العلم في الأمور المباحة ليأخذوا بأسهلها
فإذا وضح الكتاب أو السنة لم يتعدوه إلى غيره اقتداء بالنبي
صلى الله عليه وسلم ورأى أبو بكر رضي الله عنه قتال
من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم
وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله فقال أبو بكر والله
لأقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت أبو بكر إلى مشورة إذ كان
عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا

بين الصلاة والزكاة وأرادوا تبديل الدين وأحكامه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان
القراء أصحاب مشورة عمر كهولا كانوا أو شبانا وكان
وقافا عند كتاب الله تبارك وتعالى ه حدثنا الأويسي
عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله عن عائشة رضي الله عنها حين قال
لها أهل الإفك ما قالوا قالت ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة
فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي فقال لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
فقال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت أمرا أكثر
من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن
فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي والله ما علمت على
أهلي إلا خيرا فذكر براءة عائشة ه وقال أبو أسامة عن

هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال نا يحيى بن ابي زكرياء
الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال
ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من
سوء قط وعن عروة قال لما اخبرت عائشة بالامر
قالت يا رسول الله اتاذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل
معها الغلام فقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون
لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرد على الجهمية وغيرهم

باب التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي امته الى توحيد الله تعالى

حدثنا ابو عاصم قال نا زكرياء بن اسحق عن يحيى
ابن محمد بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن ه
وحدثني عبد الله بن ابي الاسود قال نا الفضل بن العلاء
قال نا اسمعيل بن امية عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي انه
سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس قال
لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل الى نحو اهل
اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن
اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم
ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم
فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم
توخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ
منهم وتوق كرائم اموال الناس ه وحدثنا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا
الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله عليه السلم
يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم
قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم عليه
قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم ه
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن

ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرد
دها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرءان ۝ زاد اسمعيل
ابن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني
اخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝

حدثنا محمد قال نا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال نا عمرو
عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن
امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم
فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها
صفة الرحمن وانا احب ان اقرا بها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه

باب قول الله عز وجل

قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى

حدثنا محمد قال نا ابو معوية عن الاعمش عن زيد بن وهب
وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس ۝

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عاصم الاحول
عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته تدعوه
الى ابنها في الموت فقال ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما
اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب
فاعادت الرسول انها اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى
الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن
جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها في شن
ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله قال هذه رحمة
جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده
الرحماء

باب قول الله عز وجل
اني انا الرزاق ذو القوة المتين

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي
عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله
يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم

باب قول الله عز وجل

عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا وإن
الله عنده علم الساعة وأنزله بعلمه وما
تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه. إليه يرد علم
الساعة. قال يحيى الظاهر على كل
شيء علما والباطن على كل شيء علما

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما
تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا
يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض
تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن إسمعيل عن الشعبي عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك
أن محمدا رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الأبصار
ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم
الغيب إلا الله

باب قول الله عز وجل السلام

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا مغيرة قال نا شقيق بن
سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله
عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

باب قول الله عز وجل ملك الناس

فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن صالح قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه
ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي
وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة

باب قول الله وهو العزيز الحكيم سبحن ربك رب العزة عما يصفون ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وسلطانه

وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم
قط قط وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر اهل النار دخولا الجنة
فيقول رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسألك
غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب
عليه السلام وعزتك لا غنى بي عن بركتك
حدثنا ابو معمر قال انا عبد الوارث قال انا حسين المعلم

220

قال حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك
الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون
حدثنا ابن ابي الاسود قال انا حرمي قال انا شعبة عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار
وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن
انس وعن معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تزال يلقى فيها وتقول هل
من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض
ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ
الله لها خلقا فيسكنهم الله فضل الجنة

باب قول الله عز وجل وهو الذي خلق السموات والارض بالحق

حدثنا قبيصة نا سفين عن ابن جريج عن سليمن عن
طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض لك

الحمد أنت قيم السموات والارض ومن فيهن لك الحمد أنت نور السموات
والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق
والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت واليك أنبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وأخرت وأسررت وأعلنت أنت إلهي لا إله غيرك
حدثنا ثابت بن محمد قال نا سفين بهذا وقال أنت الحق وقولك
الحق

باب وكان الله سميعا بصيرا

وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت
الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله عز وجل على النبي
صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن
أبي عثمن عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم
فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا
ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال
يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من
كنوز الجنة أو قال ألا أدلك به حدثنا يحيى بن سليمن
قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن يزيد عن أبي الخير سمع عبد الله
ابن عمرو أن أبا بكر قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا أنت فاغفر لي من
عندك مغفرة انك أنت الغفور الرحيم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة حدثته
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل ناداني قال ان
الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك

باب قل هو القادر

حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال نا معن بن عيسى
قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر
يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله
السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم
أصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلمهم السورة

من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين
من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك
بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا
أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر
ثم تسميه بعينه خيرا لي في عاجل أمري وآجله قال أو في
ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك
لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي وعا
قبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر
لي الخير حيث كان ثم رضني به

باب مقلب القلوب

وقول الله عز وجل ونقلب أفئدتهم وأبصارهم

حدثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة
عن سالم عن عبد الله قال أكثر ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب

باب إن لله مائة اسم إلا واحدة

قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة
وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة
أحصيناه حفظناه

باب السؤال بأسماء الله والاستعاذة بها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن
أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث
مرات وليقل باسمك رب وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي
فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصا
لحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وأبو ضمرة
وإسماعيل بن زكرياء عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن
سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسلم قال أنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن

حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه
قال اللهم باسمك احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن
ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك
نموت ونحيى فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد
ما اماتنا واليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا
اراد ان ياتي اهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك
لم يضره شيطان ابدا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
نا فضيل عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدي بن
حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل
كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت
اسم الله فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض فخزق فكل

حدثنا يوسف بن موسى قال نا ابو خالد الاحمر قال سمعت
هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك
ياتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال
اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن
والدراوردي واسامة بن حفص حدثنا حفص بن
عمر قال نا هشام عن قتادة عن انس قال ضحى النبي
صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الاسود بن قيس
عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها
اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله

حدثنا ابو نعيم قال نا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا
بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله

وقال خبيب وذلك في ذات الإله فذكر الذات باسمه

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الأنصاري فأخبرني عبيد الله بن عياض أن ابنة الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب

ما أبالي حين أقتل مسلما ۞ على أي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ ۞ يبارك على أوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا

باب قول الله ويحذركم الله نفسه

وقوله عز وجل تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال أخبرنا أبي قال أخبرنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما

من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله عز وجل. حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي. حدثنا عمر بن حفص قال أخبرنا أبي قال أخبرنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منه وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة

باب قول الله عز وجل كل شيء هالك إلا وجهه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل

هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي
صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او من تحت ارجلكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال
او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايسر

باب قول الله عز وجل
ولتصنع على عيني تغذى
وقوله عز وجل تجري باعيننا

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن
عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور واشار بيده
الى عينه وان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان
عينه عنبة طافية ۞ حدثنا حفص بن عمر قال نا
شعبة قال انا قتادة قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه
اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر

باب قول الله

هو الله الخالق البارئ المصور

حدثنا اسحاق قال نا عفان قال نا وهيب قال نا موسى بن
عقبة قال حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن
ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا
فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا النبي صلى الله
عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم الا تفعلوا فان
الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيمة وقال مجاهد
عن قزعة سالت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها

باب قول الله تعالى لما خلقت بيدي

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن قتادة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المومنون
يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى
يريحنا من مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون يا آدم اما
ترى الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك
اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا

هذا فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن
ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون
نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن
ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم
ويذكر لهم خطاياه التي أصابها ولكن ائتوا موسى عبدا
آتاه الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول لست
هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله

... فيأتون عيسى فيقول لست هناكم

له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق فأستأذن
على ربي ويؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا
فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد قل تسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فأحمده بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع
فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد
وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد
علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم
أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع

تشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فأقول يا رب
ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه
قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا إله
إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من
النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما
يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان
في قلبه ما يزن من الخير ذرة ٥ حدثنا أبو اليمان قال أنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض
فإنه لم يغض ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده
الأخرى الميزان يخفض ويرفع ٥ حدثنا مقدم بن محمد
قال نا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله
يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السماء بيمينه ثم يقول
أنا الملك ٥ رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت
سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال انا ابو سلمة ان ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله
الارض ه حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفين
قال حدثني منصور وسليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين
على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلائق
على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره
قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور
عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له ه
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش
قال سمعت ابرهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال
يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين
على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع

ثم يقول انا الملك انا الملك فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله
حق قدره

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا عبد
الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة عن المغيرة قال قال
سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف
غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير
مني ومن اجل غيرة الله حرم الله الفواحش ما ظهر منها وما
بطن ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث
المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن
اجل ذلك وعد الله الجنة ه وقال عبيد الله بن عمرو
عن عبد الملك لا شخص اغير من الله

باب قل اي شيء اكبر شهادة قل الله

فسمى الله نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء
هالك الا وجهه • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله
عليه وسلم لرجل امعك من القرآن شيء قال نعم سورة
كذا وسورة كذا لسور سماها

باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم

قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن
وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس
المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل
من ماجد ومحمود من حميد • حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن
عمران بن حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك

لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان
الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق
السماوات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل
فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها
فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت
ولم اقم • حدثنا علي بن عبد الله قال انا عبد الرزاق
قال انا معمر عن همام قال انا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم
ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه
وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يخفض
ويرفع • حدثنا احمد قال انا محمد بن ابي بكر المقدمي قال انا حماد
بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك
زوجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كاتما شيئا لكتم هذه قال وكانت تفخر على ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله
من فوق سبع سماوات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله

مبديه وتخشى الناس نزلت في شأن زينب وزيد بن حارثة ۝
حدثنا خلاد بن يحيى قال نا عيسى بن طهمان قال سمعت
أنس بن مالك يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش وأطعم
عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله
عليه وسلم وكانت تقول إن الله أنكحني في السماء ۝
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لما قضى
الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي ۝
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني
أبي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة
وصام رمضان فإن حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر في
سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا
ننبئ الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله
للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء
والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة
وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة ۝

حدثنا يحيى بن جعفر قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم
هو التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا أبا ذر
هل تدري أين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله أعلم قال
فإنها تذهب فتستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها
قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك
مستقر لها في قراءة عبد الله ۝ حدثنا موسى عن إبراهيم
قال نا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت ح وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق أن
زيد بن ثابت حدثه قال أرسل إلي أبو بكر فتتبعت القرآن
حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم
أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى
خاتمة براءة ۝ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
يونس بهذا وقال مع أبي خزيمة الأنصاري ۝
حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن سعيد عن قتادة عن
أبي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول عند الكرب لا إله إلا الله العليم الحليم لا إله إلا الله

رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض
رب العرش الكريم ○ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن
عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى
آخذ بقائمة من قوائم العرش ○ وقال الماجشون عن عبد الله
ابن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش

باب قوله تعلى تعرج الملئكة والروح اليه وقوله اليه يصعد الكلم الطيب

وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم
انه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد والعمل الصالح يرفع
الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج الى الله ○
حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون

فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة
العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسئلهم وهو
اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم
يصلون واتيناهم وهم يصلون ○ قال ابو عبد الله قال خلد
ابن مخلد حدثني سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق
بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان
الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه
حتى تكون مثل الجبل ○ ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن
سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يصعد الى الله الا الطيب ○ حدثنا عبد الاعلى بن حماد
قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن
ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن
عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله
رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض
رب العرش الكريم ○ حدثنا قبيصة قال نا سفين عن ابيه
عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة عن ابي سعيد الخدري

قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقسمها بين اربعة ح
حدثنا اسحق بن نصر قال انا عبد الرزاق قال انا سفين عن
ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو
باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها
فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع
وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري
ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان
فتغيظت قريش والانصار وقالوا يعطيه صناديد اهل
نجد ويدعنا فقال انما اتألفهم فأقبل رجل غائر العينين
ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال
يا محمد اتق الله قال فمن يطع الله اذا عصيته فيأمنني على
اهل الارض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله النبي
صلى الله عليه وسلم اراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى
قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرءان لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية
يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم
لاقتلنهم قتل عاد ٥ حدثنا عياش بن الوليد قال انا

وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي اراه عن ابيه عن ابي ذر
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس
تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

باب قول الله عز وجل
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة

حدثنا عمرو بن عون قال انا خالد او هشيم عن اسمعيل عن
قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون
هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على
صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا
حدثنا يوسف بن موسى قال انا عاصم بن يوسف اليربوعي
قال انا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم عيانا ٥
حدثنا عبدة بن عبد الله قال انا حسين الجعفي عن زائدة
قال انا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم قال انا جرير قال

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال
انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون
في رؤيته ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة
ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة
البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك
يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا
فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد
القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى
هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابرهيم
فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا
حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله في
صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون
انا وامتي اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى

الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك
السعدان هل رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها
مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله
تخطف الناس باعمالهم فمنهم المومن بقي بعمله او الموبق
بعمله ومنهم المخردل او المجازى ونحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله
من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل
النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك
بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله
فيعرفونهم في النار باثر السجود تاكل النار ابن ادم
الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل
السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل منهم
مقبل بوجهه على النار هو اخر اهل النار دخولا الجنة
فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول
الله هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسألني غيره فيقول لا
وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق

ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة
ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب قدمني
إلى باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت عهودك
ومواثيقك لا تسألني غير الذي أعطيت أبدا ويلك يا ابن آدم
ما أغدرك فيقول أي رب يدعو الله حتى يقول هل عسيت إن
أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره
ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا
قام إلى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الخير
والسرور فسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب أدخلني
الجنة فيقول الله أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا
تسأل غير ما أعطيت ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول
أي رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى
يضحك الله منه قال له ادخل الجنة فإذا دخلها قال الله
له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى إن الله ليذكره يقول كذا
وكذا حتى إذا انقطعت به الأماني قال الله عز وجل ذلك
لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع
أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى إذا حدث أبو

هريرة أن الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال
أبو سعيد الخدري وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال
أبو هريرة ما حفظت إلا قوله ذلك لك ومثله معه قال
أبو سعيد أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله ذلك لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة وذلك الرجل
آخر أهل الجنة دخولا الجنة ه حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن
زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله
هل نرى ربنا قال هل تضارون في رؤية الشمس إذا كانت صحوا
قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما
تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم
إلى ما كانوا يعبدون فيذهب أهل الصليب مع صليبهم
وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات من
أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال
لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون

فيقولون يا ربنا أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى
من كان يعبد الله من بر وفاجر فيقال لهم ما يجلسكم
وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم
وإنا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون
وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته
التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا
فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقال هل بينكم وبينه آية
تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له
كل مومن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب
كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يوتى بالجسر فيجعل
بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة
مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها
شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان إن المومن
عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل
والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوش في نار
جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد لي
مناشدة في الحق قد تبين لكم من المومن يومئذ للجبار وإذا

رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا
يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه
ويحرم الله صورهم على النار وبعضهم قد غاب في النار
إلى قدمه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم
يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف
دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه
فيخرجون من عرفوا وقال أبو سعيد فإن لم تصدقوني
فاقرءوا إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضا
عفها فيشفع النبيون والملائكة والمومنون فيقول
الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج
أقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال
له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل
السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة وإلى جانب الشجرة
فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى
الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللولو فيجعل في

رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء
عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير
قدموه فيقال لكم ما رأيتم ومثله معه وقال الحجاج بن
منهال نا همام بن يحيى قال نا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك
وذكر الحديث بطوله فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا
فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو
البشر خلقك الله بيده وأسكنك الجنة وأسجد لك ملائكته
وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا
من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر
خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن
ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون
نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب
سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن
قال فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم ويذكر ثلاث
كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله
التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول

إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس
ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته
قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني
فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد
وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني
على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج
فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته أيضا يقول
فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود
فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول
ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع
رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع
فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته
أيضا يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة
ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه

فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول
ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع
رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع
فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته
يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة حتى
ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه
الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما
محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله
عليه وسلم ٭ حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم قال
حدثني عمي قال ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أنس
ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى
الأنصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا
الله ورسوله فإني على الحوض ٭ حدثنا ثابت بن محمد قال
سفين عن ابن جريج عن سليمن الأحول عن طاوس عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من
الليل قال اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السموات والأرض
ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد

أنت نور السموات والأرض أنت الحق وقولك الحق ووعدك
الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم
لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك خاصمت
وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وأخرت وأسررت وأعلنت
وما أنت أعلم به مني لا إله إلا أنت وقال قيس بن سعد
وأبو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم
على كل شيء وقرأ عمر رضي الله عنه القيام وكلاهما
مدح ٭ حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا أبو أسامة قال
حدثني الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد
إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب
يحجبه ٭ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن
عبد الصمد عن أبي عمران عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من
فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر
على وجهه في جنة عدن ٭ حدثنا الحميدي قال ثنا

سفين قال نا عبد الملك بن أعين وجامع بن أبي راشد عن أبي
وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو
عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق
لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو عن
أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر إليهم
رجل حلف على سلعته لقد أعطي بها أكثر مما أعطي
وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول
الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب
عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق

الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة
حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس
البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم
النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد
وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم
فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل
بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان
محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت

باب ما جاء في قول الله عز وجل إن رحمة الله قريب من المحسنين

حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد عن عاصم

عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات
النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فأرسلت إليه أن يأتيها فأرسل
إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب
فأرسلت إليه فأقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقمت معه ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن الصامت
فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي
ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كأنها شنة فبكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة أتبكي
فقال إنما يرحم الله من عباده الرحماء

حدثنا عبيد الله بن سعد قال نا يعقوب قال نا أبي عن صالح
ابن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت
الجنة يا رب ما لها لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم
وقالت النار فقال للجنة أنت رحمتي وقال للنار أنت عذابي
أصيب بك من أشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فأما الجنة
فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا وإنه ينشئ للنار من يشاء
فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد

ثلاثا حتى

ثلاثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويرد بعضها إلى بعض وتقول
قط قط قط حدثنا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن أقواما سفع
من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل
رحمته فيقال لهم الجهنميون وقال همام نا قتادة قال نا أنس

باب قول الله عز وجل إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا

حدثنا موسى قال نا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يضع السماء على إصبع والأرض
على إصبع والجبال على إصبع والشجر والأنهار على إصبع
وسائر الخلق على إصبع ثم يقول بيده أنا الملك فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره

باب ما جاء في تخليق السموات والأرض وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب وأمره فالرب بصفاته

وبفعله وأمره وكلامه وهو الخالق المكون غير
مخلوق وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه
فهو مفعول مخلوق مكون

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك
ابن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت
ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لأنظر كيف صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل
الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السماوات
والأرض إلى قوله لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن
ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال بالصلاة فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح

باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي
سبقت غضبي ۝ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الأعمش
قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن مسعود
قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما وأربعين
ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم
يبعث إليه الملك فيؤذن بأربع كلمات فيكتب رزقه
وأجله وعمله وشقي أم سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن
أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه إلا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل النار فيدخل
النار وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينها
وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل
الجنة فيدخلها ۝ حدثنا خلاد بن يحيى قال نا عمر بن
ذر قال سمعت أبي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك أن
تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا
وما خلفنا إلى آخر الآية قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله

عليه وسلم ○ حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكئ على
عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح وقال بعضهم لا تسلوه فسالوه عن الروح فقام
متكئا على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه
فقال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسلوه
حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل
الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه
الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة ○
حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل
عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل
الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قول الله جل وعز
انما قولنا لشيء اذا اردناه

حدثنا شهاب بن عباد قال ثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر
الله ○ حدثنا الحميدي قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ابن جابر
قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معوية قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر
الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم
على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام
فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم
بالشام ○ حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن عبد
الله بن ابي حسين قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحا
به فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو
امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله ○
حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش

عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينما انا
امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة
او خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمررنا على
نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال
بعضهم لا تسلوه ان يجي فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم
لنسالنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح
فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى
اليه فقال ويسلونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا

باب قول الله عز وجل

قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الى قوله
مددا وقوله ولو ان ما في الارض من شجرة
اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يغشي الليل النهار الاية ٥ سخر ذلل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا
الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده
الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة

باب في المشيئة والارادة

وما تشاءون الا ان يشاء الله وقول الله تعالى
تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء اني
فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال
سعيد بن المسيب نزلت في ابي طالب
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت
فاعطني فان الله لا مستكره له ٥ حدثنا ابو اليمان

قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا
تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله
فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته
وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء
جدلا ه حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال
ابن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن كمثل خامة
الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا
سكنت اعتدلت وكذلك المومن يكفأ بالبلاء ومثل
الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله
اذا شاء ه حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله

ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو قائم على المنبر يقول انما بقاؤكم فيما سلف
قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس
اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار
ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل
الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن فعملتم به حتى
غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل
التوراة ربنا هولاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل
ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي
اوتيه من اشاء ه حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال
نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة
ابن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في
معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب

من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن
ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له ○
حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن محمد عن أبي
هريرة أن نبي الله سليمان كان له ستون امرأة فقال
لأطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة منهن
ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما
ولدت منهن إلا امرأة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى
الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امرأة
منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله ○ حدثنا محمد قال نا
عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال نا خالد الحذاء عن عكرمة
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
على أعرابي يعوده فقال لا بأس عليك طهور إن شاء الله
قال قال الأعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير
تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذن
حدثنا ابن سلام قال نا هشيم عن حصين عن عبد الله
بن أبي قتادة عن أبيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها حين

شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا إلى أن طلعت الشمس
وابيضت فقام فصلى ○ حدثنا يحيى بن قزعة قال
نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
والأعرج ح وحدثنا إسماعيل قال أخبرني أخي عن
سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة
وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على
العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي
فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره
بالذي كان من أمره وأمر المسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون
فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش
فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى
الله ○ حدثنا إسحاق بن أبي عيسى قال أنا يزيد بن هارون
قال نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة

يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله ه
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان
اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة ه
حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال انا ابراهيم
ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على
قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن ه
حدثنا محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه السائل وربما قال اذا جاءه السائل او صاحب الحاجة
قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما
شاء ه حدثنا يحيى قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام

سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم
اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم
مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له ه حدثنا عبد الله بن
محمد قال انا ابو حفص عمرو قال انا الاوزاعي قال انا ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب
موسى هو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه
ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملا من بني اسرائيل اذ
جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك فقال موسى لا فاوحي
الى موسى بل عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل
الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك
ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى
موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطن ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا

نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما
ما قص الله ، حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
ح وقال أحمد بن صالح نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن
شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا إن شاء الله بخيف بني
كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو عن أبي
العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله
عليه وسلم أهل الطائف فلم يفتحها فقال إنا قافلون إن
شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا
على القتال فغدوا فأصابتهم جراحات فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إنا قافلون إن شاء الله فكأن
ذلك أعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم الآية

ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده
إلا بإذنه وقال مسروق عن ابن مسعود إذا تكلم الله
بالوحي سمع أهل السموات فإذا فزع عن قلوبهم وسكن
الصوت عرفوا أنه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن أنيس سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم
بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن عكرمة
عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها
خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي
وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير
قال علي وحدثنا سفيان قال نا عمرو عن عكرمة عن أبي
هريرة بهذا وقال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة قال
نا أبو هريرة قال علي قلت لسفيان سمعت عكرمة قال سمعت
أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان إن إنسانا روى عن عمرو

عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرأ فرغ قال سفين
هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي
قراءتنا ه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه
وسلم يتغنى بالقرءان وقال صاحب له يريد يجهر به
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا
ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادى
بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة
ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت
في الجنة

باب كلام الرب عز وجل مع جبريل ونداء الله الملائكة

وقال معمر انك لتلقى اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تأخذه
عنهم ومثله فتلقى ادم من ربه كلمات
حدثنا اسحق قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن هو ابن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا احب
عبدا نادى جبريل ان الله تبارك وتعالى قد احب فلانا فاحبه
فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب
فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في اهل
الارض ه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار و
يجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن واصل
عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا

دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنى قال وإن سرق وإن زنى

باب أنزله بعلمه والملائكة يشهدون

وقال مجاهد يتنزل الأمر بينهن من السماء السابعة والأرض
السابعة ۞ حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا أبو
إسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت
نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك
وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا
منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي
أرسلت فإنك إن مت من ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت
أصبت أجرا ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن
إسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب وزلزلهم
زاد الحميدي نا سفين قال نا ابن أبي خالد قال سمعت عبد
الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان
إذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن
أنزله ومن جاء به فقال الله ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع
المشركون ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ
بين ذلك سبيلا أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن

باب قول الله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله لقول فصل وما هو بالهزل باللعب

حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا
الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار ۞ حدثنا أبو نعيم
قال نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي

وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له

حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب قال نا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة

وبهذا الإسناد قال الله أنفق أنفق عليك

حدثنا زهير بن حرب قال نا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة فقال هذه خديجة أتتك بإناء فيه طعام أو إناء أو شراب فأقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب

حدثنا معاذ بن أسد قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره أنه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك

خالفت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما
أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت ۝ حدثنا حجاج بن
منهال قال ثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس بن
يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا
وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة
قالت ولكن والله ما كنت أظن أن الله تبارك وتعالى
كان ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان
أحقر من أن يتكلم الله فيّ بأمر يتلى ولكني كنت أرجو
أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها فأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك
العشر الآيات ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تبارك وتعالى إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة

فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإذا عملها فاكتبوها
بمثلها فإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة وإذا أراد
أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فإن
عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبع مائة
۝ حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال
عن معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق
فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام
العائذ بك من القطيعة فقال ألا ترضين أن أصل من
وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك
ثم قال أبو هريرة فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض
وتقطعوا أرحامكم ۝ حدثنا مسدد قال ثنا سفين
عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله أصبح من
عبادي كافر بي ومؤمن بي ۝ حدثنا إسمعيل قال
ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله إذا أحب

عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رجل لم يعمل خيرا قط إذا مات فحرقوه واذروا نصفه
في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه
عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فأمر الله عز وجل البحر
فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال
من خشيتك وأنت أعلم فغفر له ه حدثنا أحمد بن إسحق
قال عمرو بن عاصم قال نا همام قال نا إسحق بن عبد الله قال
سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة قال سمعت أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن عبدا
أصاب ذنبا وربما قال أذنب ذنبا فقال رب أذنبت وربما
قال أصبت فاغفر لي فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء ثم أصاب

ذنبا أو أذنب ذنبا فقال رب أذنبت أو أصبت آخر فاغفره
فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا وربما قال أصاب
ذنبا قال قال رب أصبت أو قال أذنبت آخر فاغفره لي فقال
أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا معتمر قال سمعت
أبي قال نا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا فيمن سلف أو
فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني أعطاه الله مالا وولدا فلما
حضرت الوفاة قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب
قال فإنه لم يبتئر أو لم يبتئز عند الله خيرا وإن يقدر الله عليه يعذبه
فانظروا إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني
أو قال فاسهكوني فإذا كان يوم ريح عاصف فأذروني
فيها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخذ مواثيقهم
على ذلك وربي ففعلوا ثم أذروه في يوم عاصف فقال
الله كن فإذا هو رجل قائم قال الله أي عبدي ما حملك
على أن فعلت ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك فما تلافاه

تلافاه ان رحمه وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به
ابا عثمن فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني
في البحر او كما حدث ه حدثنا موسى قال نا معتمر وقال لم
يبتئر وقال خليفة نا معتمر لم يبتئز فسره قتادة لم يدخر

باب كلام الرب جل وعز يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم

حدثنا يوسف بن راشد قال نا احمد بن عبد الله قال نا ابو
بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت
فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيد
خلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال
انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد قال نا معبد
بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا
الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني اليه يسأله لنا
عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي

الضحى فاستاذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت
لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة
هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاءوا يسألونك عن حديث
الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال
اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون
ادم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم
بابرهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست
لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول
لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون
عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فياتوني فاقول
انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها
لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان
في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود
فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسه
وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي

فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة
من إيمان فأخرجه فانطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم
أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل
تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق
فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة خردل
من إيمان فأخرجه من النار ومن النار ومن النار فانطلق فأفعل
فلما خرجنا من عند أنس بن مالك قلت لبعض أصحابنا لو
مررنا بالحسن وهو متوار في منزل أبي خليفة فحدثناه بما
حدثنا أنس بن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له
يا أبا سعيد جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل
ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى
إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال
لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي
أم كره أن تتكلوا فقلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك وقال
خلق الإنسان عجولا ما ذكرته لكم إلا وأنا أريد أن أحدثكم
حدثني كما حدثكم ثم قال ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك
المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع

وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي في من قال
لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي وعظمتي لأخرجن
منها من قال لا إله إلا الله ۝ حدثنا محمد بن خالد قال نا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا من
النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول
رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات كل ذلك يعيد
عليه الجنة ملأى فيقول إن لك مثل الدنيا عشر مرار ۝
حدثنا علي بن حجر قال نا عيسى بن يونس عن الأعمش
عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه
وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر
أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا
النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة
قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد
فيه ولو بكلمة طيبة ۝ حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا

جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جا
حبر من اليهود فقال انه اذا كان يوم القيمة جعل الله
السموات على اصبع والارضين على اصبع والماء والثرى
على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك
انا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك
حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون
حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن
محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى
يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم
ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني
سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ه
قال وقال ادم نا شيبان قال نا قتادة عن صفوان عن ابن عمر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب وكلم الله موسى تكليما

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى عليهما
السلام فقال موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة
قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه ثم
تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج ادم موسى ه
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم
القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا
هذا فياتون ادم فيقولون له انت ادم ابو البشر خلقك
الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء
فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم
فيذكر لهم خطيئته التي اصاب ه حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال نا سليمن عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت
انس بن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه
وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى
اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال

اوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك
الليلة فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه
وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام أعينهم
ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند
بير زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى
لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده
حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب
محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق
حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا
من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن
معك قال معي محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد بعث قال نعم
قالوا فمرحبا به وأهلا فيستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل
السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في
السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا ابوك آدم فسلم عليه
فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا وأهلا يا بني نعم
الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال
ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما

ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبر
جد فضرب يده فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال
هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج به الى السماء
الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من
هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه
قال نعم قالوا مرحبا به وأهلا ثم عرج به الى السماء الثا
لثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به
الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى
السماء الخامسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به الى السماء
السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء
السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد
سماهم منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة وآخر
في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى
في السابعة بتفضيل كلامه الله فقال موسى رب لم اظن
ان ترفع علي احدا ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله
حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى
كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى اليه فيما يوحي الله

خمسين صلاة على أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى
فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد إليك ربك قال عهد
إلي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال إن أمتك لا تستطيع
ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي
صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك فأشار
إليه جبريل أن نعم إن شئت فعلا به إلى الجبار تبارك وتعالى
فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع
هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه
فلم يزل يردده موسى إلى ربه حتى صارت إلى خمس صلوات ثم
احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت
بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا فضعفوا فتركوه فأمتك
أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا وأسماعا فارجع
فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله
عليه وسلم إلى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل
فرفعه عند الخامسة فقال يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم
وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار
يا محمد قال لبيك وسعديك قال إنه لا يبدل القول لدي كما

فرضته عليك في أم الكتاب فكل حسنة بعشر أمثالها
فهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك فرجع إلى موسى
فقال كيف فعلت فقال خفف عنا أعطانا بكل حسنة عشر
أمثالها قال موسى قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى
من ذلك فتركوه ارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت
من ربي مما اختلف إليه قال فاهبط باسم الله قال فاستيقظ
وهو في المسجد الحرام

باب كلام الرب جل وعز مع أهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يقول
لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك
والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى
يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا
أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل

من الله فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده
أبدا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء
ابن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما
يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة
استأذن ربه في الزرع فقال أولست فيما شئت قال بلى ولكن
أحب أن أزرع فأسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول الله عز وجل
دونك يا ابن آدم فإنه لا يسعك شيء فقال الأعرابي
يا رسول الله لا تجد هذا إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب
زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم

باب ذكر الله بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة

والإبلاغ لقوله اذكروني أذكركم
واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن
كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله إلى
قوله وأمرت أن أكون من المسلمين غمة هم وضيق

قال مجاهد اقضوا إلي ما في أنفسكم يقال افرقوا فاقض
وقال مجاهد وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى
يسمع كلام الله إنسان يأتيه فيستمع ما يقول وما أنزل عليه
فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث
جاءه النبأ العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به

باب قول الله عز وجل

فلا تجعلوا لله أندادا وتجعلون له أندادا ذلك رب
العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله إلها
آخر ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك إلى الشاكرين
وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون
ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والأرض فيقولون
الله فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في
خلق أفعال العباد واكتسابهم لقوله خلق
كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة
إلا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين عن المبلغين
المؤدين من الرسل وإنا له لحافظون عندنا والذي جاء

بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي
أعطيتني عملت بما فيه ◦ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند
الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم
قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت ثم
أي قال أن تزاني حليلة جارك

باب قوله عز وجل
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم الآية

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا منصور عن مجاهد
عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان
وقرشي أو قرشيان وثقفي كثير شحم بطونهم قليلة فقه
قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول فقال الآخر
إن كان يسمع إن جهرنا فلا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن
كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم الآية

باب قول الله عز وجل

كل يوم هو في شأن وما يأتيهم من ذكر من
ربهم محدث وقوله عز وجل لعل الله يحدث
بعد ذلك أمرا وإن حدثه لا يشبه حدث المخلوق
لقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث ألا تكلموا في الصلاة
حدثنا علي بن عبد الله قال نا حاتم بن وردان قال نا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسألون أهل الكتاب عن
كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله
تقرؤونه محضا لم يشب ◦ حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله
ابن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن
شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم صلى الله عليه
وسلم أحدث الأخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله
أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا وكتبوا
بأيديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك ثمنا قليلا
أولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله

ما رأينا رجلاً منهم يسئلكم عن الذي أنزل عليكم

باب قول الله عز وجل لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى أنا مع عبدي إذا ما ذكرني وتحركت بي شفتاه ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنا أبو عوانة عن موسى بن أبي
عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك
به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج
من التنزيل شدة كان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس أنا
أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحركهما فقال سعيد أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما
فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك
لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك
ثم تقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت
ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل
قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه

باب قول الله عز وجل

وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور
ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون
حدثنا عمرو بن زرارة عن هشيم قال أنا أبو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن
فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن
جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر
بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن
ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك
سبيلا ٥ حدثنا عبيد بن إسماعيل قال أنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء ٥

حدثنا إسحاق قال أنا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أنا ابن
شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره
يجهر به

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل
يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما فعل فبين أن
قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق السموات
والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال وافعلوا
الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة قال نا جرير
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه
الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل وآناء النهار فهو يقول
لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله
مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي عملت
فيه مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان

قال الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم
به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه
آناء الليل وآناء النهار سمعته من سفيان مرارا لم أسمعه
يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه

باب قول الله عز وجل يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالاته

وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ
وعلينا التسليم وقال ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم
وقال أبلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فسيرى الله عملكم
ورسوله وقالت عائشة رضي الله عنها إذا أعجبك
حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون ولا يستخفنك أحد وقال معمر ذلك الكتاب
هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله ذلكم

حكم الله منه احكم الله لا ريب فيه لا شك تلك الآيات يعني
هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين
بهم يعني بكم وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خاله حراما الى قوم وقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم ه حدثنا الفضل
ابن يعقوب قال عبد الله بن جعفر الرقي قال المعتمر بن سليمن
قال سعيد بن عبيد الله الثقفي قال بكر بن عبد الله المزني وزياد
ابن جبير عن جبير بن حية قال المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله
عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة ه
حدثنا محمد بن يوسف قال سفين عن اسمعيل عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها من حدثك ان محمدا
صلى الله عليه وسلم كتم شيئا ح وقال محمد حدثنا ابو عامر
العقدي قال شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان
النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه
ان الله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش

عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا
وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال
ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك فانزل الله تبارك وتعالى
تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق اثاما الاية

باب قل فاتوا بالتورية فاتلوها

وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التورية التورية
فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن
فعملتم به وقال ابو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق
عمله يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه
لا يجد طعمه ونفعه الا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه
الا الموقن لقوله مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل اسفارا الاية وسمى النبي صلى الله عليه
وسلم الاسلام والايمان والصلاة عملا قال ابو هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى عمل عملته

في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر الا صليت
وسئل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج
مبرور حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن
الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين
صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة
فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت
الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء
اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم
من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء

باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب

حدثني سليمان قال حدثني شعبة عن الوليد وحدثني
عباد بن يعقوب الاسدي قال انا عباد بن العوام عن الشيباني

عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل
قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله

باب ان الانسان خلق هلوعا ضجورا اذا مسه الشر جزوعا واذا

حدثنا ابو النعمان قال انا جرير بن حازم عن الحسن قال انا
عمرو بن تغلب قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مال
فاعطى قوما ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي
الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي
اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما
الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب
فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمر النعم

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا ابو زيد سعيد بن الربيع

الهروي قال نا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم يرويه عن ربه جل وعز قال إذا تقرب العبد
إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب إلي ذراعا تقربت
منه باعا وإذا أتاني مشيا أتيته هرولة ه

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن التيمي عن أنس بن مالك عن أبي
هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني
ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا وقال معتمر سمعت أبي
سمعت أنس عن أبي هريرة عن ربه عز وجل

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم
قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به ولخلوف
فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ه

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة ه
ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن
أبي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد أن يقول إنه خير

من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه ه حدثنا أحمد بن أبي
سريج قال نا شبابة قال نا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد
الله بن المغفل المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح
قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل
وقال لولا أن يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل
يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف
كان ترجيعه فقال آ آ آ ثلاث مرات

باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين

وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان بن حرب أن هرقل دعا
ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى
هرقل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
حدثنا محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر قال نا علي بن

المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل
الآية ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي برجل وامرأة من اليهود
قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما
ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فجاءوا
فقالوا لرجل ممن يرضون يا أعور اقرأ فقرأ حتى انتهى إلى
موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع فإذا آية
الرجم تلوح فقال يا محمد إن عليهما الرجم ولكنا نتكاتمه
بيننا فأمر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد
عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء ما
أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به ۝
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين
قال لها أهل الإفك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
قالت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة
وأن الله يبرئني ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في
شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم
الله في بأمر يتلى وأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك
عصبة منكم العشر الآيات كلها ۝
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت
البراء يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
العشاء والتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو
قراءة منه ۝ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم عن
أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان يرفع صوته
فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله
لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن أبي صعصعة عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري
قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك
أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه
لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد
له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ⊙ حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن
منصور عن أمه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض

باب فاقرءوا ما تيسر من القرآن

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو
يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى
سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي
سمعتك تقرأ فقال أقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت
فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم
تقرئنيها فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي
سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت
التي أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على
سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه

باب قول الله عز وجل

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له

ميسر مهيأ وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قراءته
عليك حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يزيد قال
حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال قلت
يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن منصور
والأعمش سمعا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في
جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم
من أحد إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا ألا
نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية

باب قول الله عز وجل
بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ
والطور وكتاب مسطور

قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة
الكتاب وأصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء إلا كتب عليه
وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون

وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه
يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية
حافظة وتعيها تحفظها وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم
به يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير
وقال لي خليفة نا معتمر قال سمعت أبي عن قتادة عن
أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت أو قال
سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش
حدثنا محمد بن أبي غالب قال نا محمد بن إسمعيل قال نا معتمر قال
سمعت أبي يقول نا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله
تبارك وتعالى كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي
سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش

باب قول الله عز وجل
والله خلقكم وما تعملون إنا كل شيء
خلقناه بقدر ويقال للمصورين أحيوا ما
خلقتم إن ربكم الله الذي خلق

قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر لقوله الا له الخلق
والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا
وقال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء
بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله
عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة
فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة
فجعل ذلك كله عملا ه حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة والقاسم
التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين
الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري
فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني
تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رايته
ياكل فقذرته فحلفت لا اكله فقال هلم فلاحدثك
عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من
الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي
ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل

فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس
ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم
حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه
والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا
احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف على
يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منه
وتحللتها ه حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال
نا قرة بن خالد قال نا ابو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس
فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر
وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من
الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليه من وراءنا
قال امركم باربع وانهاكم عن اربع امركم
بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا
اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا من
المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في

الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة ۝
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن
عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم
أحيوا ما خلقتم ۝ حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة
ويقال لهم أحيوا ما خلقتم ۝ حدثنا محمد بن العلاء قال
نا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة سمع أبا هريرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى
ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا
حبة أو شعيرة

باب قراءة الفاجر
والمنافق وأصواتهم ولا تجاوز حناجرهم

حدثنا هدبة بن خالد القيسي قال نا همام قال نا قتادة
قال نا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها
طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي
لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها
حدثنا علي قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري
ح وحدثني أحمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني يحيى بن عروة بن الزبير
أنه سمع عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله
عنها سأل أناس النبي صلى الله عليه وسلم عن
الكهان فقال إنهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله
فإنهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقرقرها في أذن وليه كقرقرة الدجاجة
فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة ۝
حدثنا أبو النعمان قال نا مهدي بن ميمون
قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن

سيرين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل
ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد .

باب قول الله عز وجل
ونضع الموازين القسط ليوم القيمة
وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن

وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية
ويقال القسط مصدر المقسط وهو
العادل واما القاسط فهو الجائر

حدثنا احمد بن اشكاب قال نا محمد بن فضيل عن
عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان
حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم

كمل السفر الثامن من الجامع المسند الصحيح
لابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى
بحمد الله وحسن عونه والصلاة الهنية الزاكية المباركة
على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
مما نسخ للخزانة العلية خزانة سيدنا ومولانا امير المومنين
وناصر الدين امير المومنين ابو عمرو عثمان ابن
مولانا الامير الاجل الصالح المقدس المرحوم ابي
عبد الله محمد ابن مولانا امير المومنين المجاهد في سبيل رب
العالمين المقدس المرحوم ابي فارس عبد العزيز ابن مولانا
امير المومنين المجاهد في سبيل رب العالمين المقدس المرحوم
ابي العباس احمد ابن الامراء الراشدين ابقاه الله بين من
تولاه الخيرات وعامله بفضله الجميل وايده بالنصر المبين
ورحم سلفه الماضين انه ولي التيسير وهو يتولى الصا
لحين كتبه عبد الله ابراهيم ابن ابي عمران عفا الله عنه
وتمام هذا السفر عن جميع الكتب وفرغ منه في اوائل شهر شوال
من عام ثلاثة واربعين وثمانمائة